بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القـــــرى

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم (٨) *

اجازة اطروحة علمية فى صيغتها النهائية

بعد اجراء التعديلات المطلوبـــــة

الاسم (رباعى): **أحمد عمر محمد الفقيـــه** القسم : **الادارة التربوية والتخطيط**

الدرجة العلمية : **الماجستيـــــــــر** التخصص : **الادارة التربوية والتخطيط**

عنوان الاطروحة : **قياس الكفاية الداخلية للمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**

=

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عالية والتى تمت مناقشتها بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٤٠٩هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصى باجازة الاطروحة فى صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلى للدرجة العلمية المذكورة اعلاه والله الموفق .

اعضـــاء اللجنـــة

المشـــرف	مناقش من القســم	مناقش من خارج القسم
الاسم : د. سعد عبدالله الزهرانى	د. مسعود خضر القرشـى	د. صالح محمد السيـف
التوقيع :		

رئيس قسم الادارة التربوية والتخطيط

د. حمزة عبدالله عقيـــل

* يوضع هذا النموذج امام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة فى كل نسخة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٤٦٠

قياس الكفاية الداخلية للمدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة

إعداد الطالب

أحمد محمد الفقيه

٠٠٣٥٧٤

إشراف الدكتور

سعد الله الزهراني

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

" ملخص الدراســة "

" قياس الكفاية الداخلية للمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة "

اهتمت هذه الدراسة بقياس الكفاية الداخلية بشقيها (الكمى والنوعى) للمدارس المتوسطة النهارية للبنين بمدينة مكة المكرمة من خلال تتبع التدفق الحقيقى لثلاثة أفواج بـــــدأت الدراسة على التوالى : ١٤٠٠/٩٩هـ ، ١٤٠١/١٤٠٠هـ ، ١٤٠٢/١٤٠١هـ ولللوصل الى هذه الغاية وضعت الدراسة الأهداف التالية :

(١) تحديد درجة الكفاية الداخلية الكميــة عن طريق حساب :

- متوسط السنوات الطلابية اللازمة لتخريج طالب واحدفى كل فوج من الأفواج الثلاثة .
- معامل المدخلات الى المخرجات لكل فوج .
- معامل الكفاية " الفاعلية" لكل فــوج .

(٢) تحديد درجة الكفاية الداخلية النوعية عن طريق حساب :

- معدل درجات طلاب كل فوج من الأفواج الثلاثة فى كل صف دراسى .
- النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب كل فوج الى المجموع النهائى لدرجات كل صف دراسى .

(٣) تحديد العلاقة بين الكفاية الداخلية الكمية والكفاية الداخلية النوعية عن طريق :

- المقارنة بين معامل الكفاية الداخلية الكمية والنسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب على مستوى الصف وعلى مستوى المرحلة .

أما عن نتائج الدراسة فتتبلور فى الآتى:

١- ضعف الكفاية الداخلية الكمية بالمدارس المتوسطة النهارية للبنين بمدينة مكة المكرمــة حيث بلغ معامل الكفاية الداخلية فى الأفواج الثلاثة على التوالى: ٥٨ر٥٤٪، ٥٤ر٥٩ ٪ ، ١٦ر٥٧٪ .

٢- اما الكفاية الداخلية النوعية فقد بلغت من حيث التحصيل المعرفى درجة مقبولة نسبيا ، حيث كانت النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب كل فوج على التوالى : ٣٢ر٧٤٪، ٣٧ر٧٤٪، ١٥ر٧٤٪ ، وهذه النسب جميعها تندرج تحت التقدير جيد .

٣- لاتوجد علاقة بين ارتفاع الكفاية الداخلية النوعية وارتفاع الكفاية الداخلية الكمية ، وكذا فى حالة الانخفــــاض .

وقد ختمت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها : حث القائمين على شئــــون التعليـــــم ، على الأخذ بجميع الأساليب والاجراءات الكفيلة برفع الكفاية الداخلية (الكمية والنوعية) كاختيار الأطر الادارية الجيدة ، والاعداد الجيد للمعلم ، واختيار محتوى المنهج وفق أسس علمية .

اعداد الطالـــب	اشراف الدكـــتور	يعتمد ،، عميد الكليـــة
احمد عمر محمد الفقيه	سعـد عبد الله الزهرانى	د. هاشم بكر حريـــرى
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :
		١٤٠٩/١١/٢٩

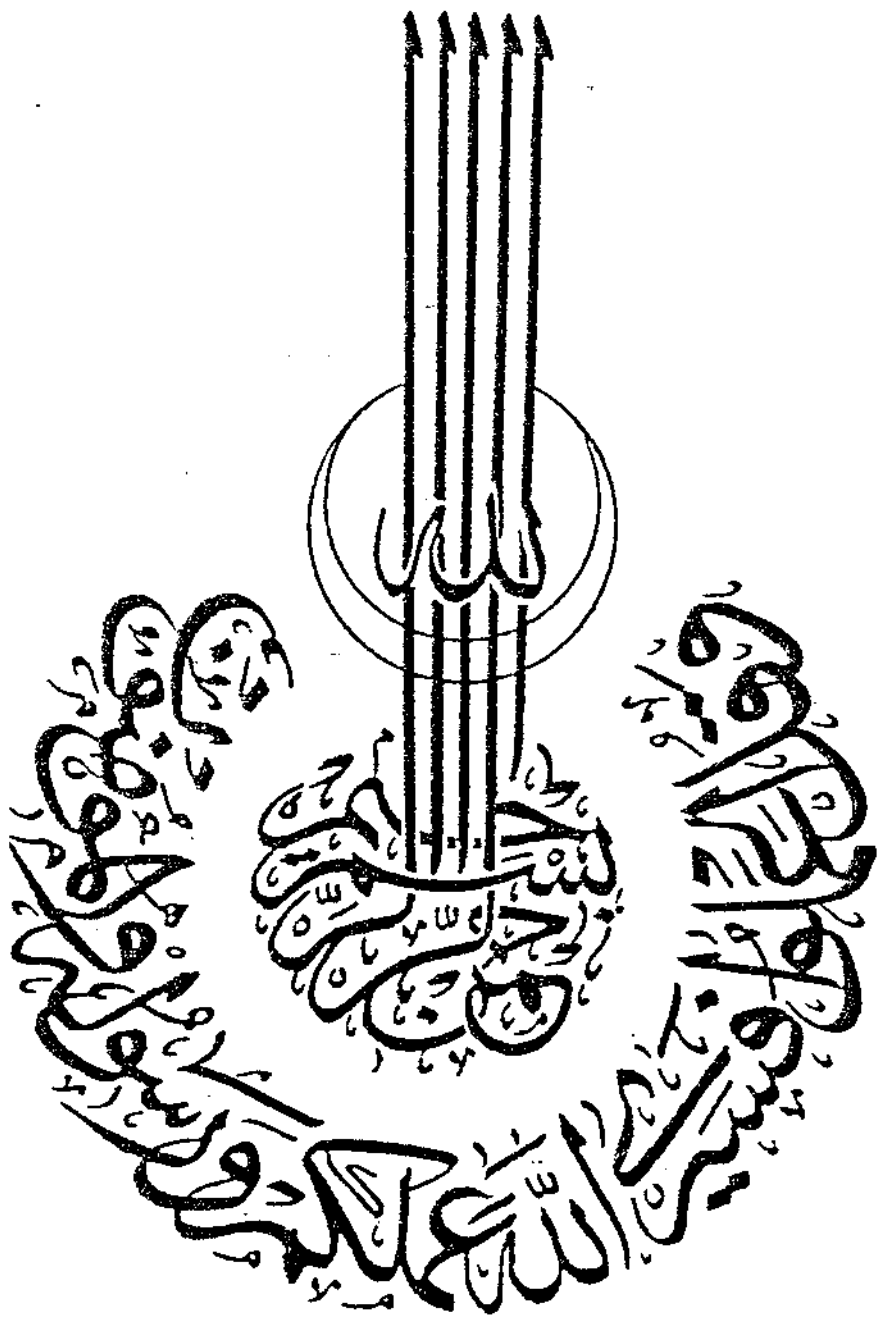
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إهداء

إلى والدي الكريمين اللذين غرسا في نفسي حب العلم منذ صغري وهيأا لي سبل العلم خلال مسيرة الطويل .

إلى أبنائي الأبرياء الذين أخذت منهم وقت رعايتهم الكثير في سبيل التفرغ لدراستي .

إلى إخواني الأعزاء ، عرفاناً بما قدموه لي من دعمٍ

أهدي لهم ثمرة جهدي المتواضع .

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النور ، سواء بالتوجيه والإرشاد أو الدعم والمساعدة ، وأخص بشكري

- أستاذي الفاضل دكتور/ سعد عبدالله الزهراني المشرف على دراستي حالياً ، الذي أعطاني من وقته الكثير ، فمكنني بتوجيهاته السديدة وأفكاره الصائبة من إكمال دراستي وإخراجها بهذه الصورة .

- أستاذي الفاضل دكتور/ عبدالمحسن هلال المشرف على دراستي سابقاً والذي ساعدني في تكوين نواة هذه الدراسة .

- جميع أساتذتي الأفاضل بكلية التربية الذين أرشدوني إلى مناهل العلم والمعرفة .

- مديري المدارس الذين سهلوا لي الحصول على المعلومات من مصادرها الصحيحة .

محتویات البحث

"" محتويات الدراسة ""

الموضوع	رقم الصفحة
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
الفصل الأول : المقدمة :	
- تمهيد	٣
- مشكلة البحث	٦
- تساؤلات البحث	٧
- أهداف البحث	٧
- أهمية البحث	٨
- مصطلحات البحث	١١
الفصل الثانى : الأطار النظرى :	
* الكفاية الانتاجية التعليمية	
- تمهيد	١٧
- الكفاية الداخلية	٢١
- الكفاية الخارجية	٢٢
- فعالية الكلفة	٢٦
* مؤشرات الكفاية الانتاجية التعليمية	
- مفهوم المؤشر وخصائصه وطرق استخدامه في المجال التعليمى	٢٨
- مؤشرات الكفاية الداخلية وطرق قياسها ..	٣٢
* العوامل المؤثرة فى الكفاية الانتاجية التعليمية	
- مدخلات النظام التعليمى	٤٣
- الفاقد التعليمى (الرسوب ،التسرب)	٦٥

* أساليب رفع الكفاية الانتاجية التعليمية ٧٣
* الدراسات السابقة ٧٦

الفصل الثالث : اجراءات الدراسة

- عينة البحث ٨٩
- منهج البحث ٩٣
- اداة البحث ٩٣
- طريقة جمع المعلومات وتحليلها ٩٥

الفصل الرابع :

* نتائج الدراسة ١٠٥
* توصيات ومقترحات ١٢٤
* قائمة المراجع ١٢٨
* الملاحق ١٣٥

=هـ=

"" قائمة الجداول ""

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	تصنيف المدارس المتوسطة (مجتمع الدراسة) بمدينة مكة المكرمة	٩١
٢	بيان بالمدارس عينة الدراسة حسب الفئات الثلاث	٩٢
٣	جدول جمع المعلومات	٩٤
٤	موءشرات الكفاية الداخلية الكمية للأفواج الثلاثة	١٠٦
٥	نسبة الاهدار فى الأفواج الثلاثة	١٠٩
٦	موءشرات الكفاية الداخلية الكمية حسب صفوف المرحلة المتوسطة بمدارس مدينة مكة المكرمة ..	١١١
٧	بيان بمعدلات درجات طلاب كل صف من صفوف المرحلة المتوسطة لكل فوج من الأفواج الثلاثة	١١٥
٨	بيان عن معامل الكفاية الداخلية والنسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب حسب الصفوف ...	١٢٠

=*=

"" قائمة الملاحق ""

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	بيان بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة التى بلغ عمرها الزمنى تسع سنوات فأكثر.....	١٣٥
٢	نتائج تدفق الفوج الأول ١٤٠٠/٩٩هـ بالمدارس المتوسطة عينة الدراسة	١٣٦
٣	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج الأول بالصف الأول	١٣٧
٤	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج الأول بالصف الثانى	١٣٨
٥	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج الأول بالصف الثالث	١٣٩
٦	بيان بفئات المتخرجين حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئة	١٤٠
٧	بيان بفئات المتسربين حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئة	١٤٠
٨	بيان بالسنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج الأول	١٤١
٩	موءشرات الكفاية الداخلية الكمية بالنسبة لطلاب الفوج الأول	١٤٢
١٠	نتائج تدفق الفوج الثانى ١٤٠٠/١٤٠١هـ بالمدارس المتوسطة عينة الدراسة	١٤٣
١١	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة فى الصف الأول من قبل طلاب الفوج الثانى	١٤٤

١٢	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة فى الصف الثانى من قبل طلاب الفوج الثانى	١٤٥
١٣	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة فى الصف الثالث من قبل طلاب الفوج الثانى	١٤٦
١٤	بيان بفئات المتخرجين من طلاب الفوج الثانى حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئة	١٤٧
١٥	بيان بفئات المتسربين من طلاب الفوج الثانى حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئة	١٤٧
١٦	بيان بالسنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج الثانى	١٤٨
١٧	موءشرات الكفاية الداخلية الكمية بالنسبة للفوج الثانى	١٤٩
١٨	نتائج تدفق الفوج الثالث ١٤٠١/١٤٠٢هـ بالمدارس المتوسطة عينة الدراسة	١٥٠
١٩	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة فى الصف الأول من قبل طلاب الفوج الثالث	١٥١
٢٠	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة فى الصف الثانى من قبل طلاب الفوج الثالث	١٥٢
٢١	بيان بالسنوات الطلابية المستغلة فى الصف الثالث من قبل طلاب الفوج الثالث	١٥٣
٢٢	بيان بفئات المتخرجين من طلاب الفوج الثالث حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئة	١٥٤
٢٣	بيان بفئات المتسربين من طلاب الفوج الثالث حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئة	١٥٤

٢٤	بيان بالسنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج الثالث..	١٥٥
٢٥	موءشرات الكفاية الداخلية الكمية بالنسبة للفوج الثالث	١٥٦
٢٦	بيان درجات طلاب الفوج الأول حسب الصفوف الدراسية بالمدارس عينة الدراسة	١٥٧
٢٧	بيان درجات طلاب الفوج الثانى حسب الصفوف الدراسية بالمدارس عينة الدراسة	١٥٨
٢٨	بيان درجات طلاب الفوج الثالث حسب الصفوف الدراسية بالمدارس عينة الدراسة	١٦٠
*	تعميم لجميع مناطق التعليم ينص على وضع أسئلة الاختبار وتصحيحها بالنسبة للصف الثالث من قبل المدارس المتوسطة	١٦١
*	المادة التاسعة من لائحة الاختبارات بالمملكة العربية السعودية	١٦٢

=هـ=

الفصل الأول

"" الفصـــــل الأول ""

* المقدمـــــــة :

- تمهيـــــــــد .
- مشكلة البحـــث .
- تساؤلات البحـــث .
- أهمية البحـــث .
- أهداف البحـــث .
- مصطلحات البحـــث .

=ـه=

تمهيـــــــد :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعـــد ...

فان تنمية رأس المال البشرى دعامة رئيسية من دعامات التنميـــة الشاملة ،فاكتشاف طاقات الانسان وقدراته الخلاقة هى الوسيلة التى تدفع الى آفاق جديدة فى الارض والفضاء وتجعل زيادة السكان موردا للثـــروة وليست عبئا على الاقتصاد الوطنى ، يتحقق ذلك عن طريق تعليم أبنـــــاء الشعب تعليما هادفا .

الا أن وجود بعض المشكلات التى تعانى منها النظم التعليمية خاصة فى الدول النامية ، يقف عائقا أمام تحقيق هذه الغاية ، وقـــــــد أورد (روفائيل ، ١٩٧٨) هذه المشكلات على النحو التالى :

"ـ ارتفاع كلفة التعليم بها واطراد زيادة هذه الكلفة .

ـ عجز هذه البلدان عن توفير الفرص التعليمية الكافية لابناء المناطـــق الريفية المحرومة .

ـ تخلف نوعية أو جودة التعليم بالقياس الى مستويات الجودة التـــــى تستهدفها هذه الدول .

ـ ضعف قدرة التربية على التجاوب مع الاهداف التنموية لهذه البلـــدان مما يجعل مردود التربية التنموى محدودا ويحتاج الى مزيد من التطوير والفعاليـــة ". ص ٢٥ .

لذا كان لابد من النظر الى هذا القطاع بمنظار اقتصادى وتطبيـــق أساليب التحليل الاقتصادى على مناشطة ، يؤكد ذلك ماذكره (عمار،بدون) حيث قال : (والذى يعنينا فى اقتصاديات التعليم هو التنظيم والحركـــة الداخلية فى نطاق التعليم ذاته باعتباره نشاطا يقوم على أســـــــس

اقتصادية تراعى فى تصوره وادارته وتمويله وانتاجيته من حيث الكم والنوع) ص ٩١ .

وهذا لايعنى أن نترك اهداف التعليم الانسانية والثقافية جانبا ، ولكن لم يعد بمقدور الدول عامة والبلدان النامية بصفة خاصة أن تنفق سنويا مبلغا قد يتجاوز ربع ميزانيتها العامة ، على مجال التعليم دون أن تحاول الوصول الى أكبر عائد ممكن للمبالغ المنفقة . ومن هنا كان العمل على زيادة انتاجية التعليم ، وبأقل النفقات مطلبا يفرض نفسه خاصة فى البلدان النامية . (سماك ، ١٩٧٤، ص ٨٩، بتصرف) .

والكفاية الانتاجية للتعليم تأخذ ثلاثة أبعاد هى : الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية والاقتصاد فى الانفاق . (سماك ، ١٩٧٤م، ص ٨٩ بتصرف) الا أن مايهمنا فى هذه الدراسة هو : البعد الأول " الكفاية الداخلية " والكفاية الداخلية كما فسرها (مرسى والنورى ، ١٩٧٧م) تعنى: مدى قدرة عناصر " مدخلات " النظام التعليمى على القيام بالادوار المتوقعة منها ، وقد ذكرا أن (تالكوت بارسونز) وصفها بالتكامل أى التكامل بين الادوار الوظيفية داخل النظام التعليمى من أجل تحقيق توقعات هذه الأدوار . (ص ٢٢٣ ، بتصرف) .

فالكفاية الداخلية للنظام التعليمى تضمن الحصول على أكبر قدر من المخرجات وبالنوعية الجيدة فى حدود الموارد والامكانات المتوفرة أو الحصول على مقدار محدد من المخرجات بأدنى قدر من المدخلات .

الا أن مايجب أن يوءخذ فى الاعتبار أن الكفاية الداخلية لاتعنى (المثالية) ، أى أن جميع التلاميذ الذين يدخلون النظام التعليمى يجب أن يتخرجوا منه ويحققوا أعلى المستويات التحصيلية . ولكنها تعنى القرب من هذا المستوى ، فالكفاية الداخلية نسبية . فمن الحقائق المسلم بها بين المربين أنه لايوجد فى الواقع نظام تعليمى يتسم

بالكفاية الداخلية الكاملة ، وهى الحالة التى ينتج عنها أن يكمل جميع الطلبة الذين يلتحقون بالصف الأول دراستهم بنجاح فى المدة الزمنية المقررة (ستافا ، ١٤٠٤ هـ ،ص ٤٦١بتصرف) .

والمدارس المتوسطة بمكة المكرمة لاتخرج عن هذه القاعدة اذ لاتصل الى الكفاية الداخلية الكاملة ، فالطلاب الذين يتحلقون بالصف الأول من هذه المرحلة لايتخرجون جميعهم بعد ثلاث سنوات .

ان بعض أولئك الطلاب قد يتسرب قبل الوصول للصف النهائى أو اثنائه وبعضهم قد يعيد صفا أو أكثر ، فيحتاج الطالب لفترة زمنية تزيد عن ثلاث سنوات كى يتخرج ، وبما ان هناك عددا من الطلبة يتسرب وعدد آخر يعيد الصفوف فان هناك فاقدا تعليميا ، وبالتالى فان الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمى تتضاءل وهذا يعنى أن عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب ستكون أكثر من الحد الأدنى (٣ سنوات) .

كما أن نوعية الخريجين وهو مايعرف بالكفاية الداخلية النوعية لاتكون على درجة الكمال أيضا . اذ أن كثيرا من الخريجين قد يكونون دون المستوى المرغوب ، من حيث اكتساب المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات .

لذا فان أهم مايشغل القائمين على شئون التعليم رفع الكفاية الداخلية الكمية والنوعية للتعليم مع الاقتصاد فى الأنفاق .

ويتطلب رفع الكفاية الداخلية للتعليم عملا منسقا لجميع الجوانب فرفع كمية (الانتاج) مثلا دون الاهتمام بتحسين النوعية لايؤدى الى الأهداف المرجوة كما أن تحسين النوعية ، أى جعلها مطابقة للمواصفات الموضوعة لها ، قد يفضى بدوره الى زيادة فى الكلفة ، فضلاعن أن رفع الكفاية الداخلية قد لايكون ذا فائدة اذا كانت الكفاية

الخارجية ضعيفة ، الا أن تبنى استراتيجية تعليمية معينة تأخذ في الاعتبار مختلف جوانب الكفاية الانتاجية التعليمية ، يفترض وجود قياسات لكل هذه الجوانب حتى يمكن معرفة نقاط الضعف فيها ومعالجتها .

ان قياس الكفاية الداخلية بفرعيها (الكمى والنوعى) جزء مهم فى هذه الاستراتيجية ومن هذا المنطلق نبع اهتمام الباحث بدراسة واقع الكفاية الداخلية بالمدارس المتوسطة النهارية للبنين بمدينة مكة المكرمة من أجل الحصول على معلومات واقعية من خلالها نتمكن من الحكم على درجة الكفاية الداخلية الكمية والنوعية بهذه المدارس .

مشكلة البحث :

لقد أبرزت خطة التنمية الرابعة فى المملكة العربية السعودية تدنى مستوى كفاية التشغيل للنظام التعليمى العام مما نتج عنه انخفاض نسبة الكفاية الداخلية بمدارس هذا النظام (وزارة التخطيط ، ١٤٠٥ هـ ،ص ٨٤ ،بتصرف) .

والمدارس المتوسطة للبنين بمدينة مكة المكرمة جزء من التعليم العام بالمملكة فهى قد لاتخرج عن هذا الواقع .

لذا فان مشكلة البحث تتجسد فى قياس درجة الكفاية الداخلية - الكمية والنوعية - بالمدارس المتوسطة النهارية للبنين بمدينة مكة المكرمة للحكم على مستوى الاداء بهذه المدارس . يتم ذلك من خلال متابعة تدفق ثلاثة أفواج التحقت بالمرحلة المتوسطة فى الأعوام الدراسية (١٤٠٠/٩٩ هـ ، ١٤٠١/١٤٠٠هـ ،١٤٠٢/١٤٠١هـ).

تساؤلات البحث :

لقد فرضت مشكلة البحث عدة تساؤلات بلورها الباحث فيما يلى:

* ما درجة الكفاية الداخلية الكمية بالمدارس المتوسطة النهارية للبنين التابعة لوزارة المعارف ، بمدينة مكة المكرمة ؟

* ما درجة الكفاية الداخلية النوعية من حيث التحصيل المعرفى بهذه المدارس ؟

* هل يصاحب ارتفاع الكفاية الداخلية الكمية ارتفاع فى الكفاية الداخلية النوعية ؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الى تقويم النظام التعليمى بالمدارس المتوسطة النهارية للبنين التابعة لوزارة المعارف بمدينة مكة المكرمة ، من خلال معرفة درجة الكفاية الداخلية الكمية والنوعية . ومن أجل تحقيق هذا الغرض يعمل البحث على تحقيق الاهداف الأجرائية الآتية :

(١) تحديد درجة الكفاية الداخلية الكمية عن طريق حساب :

- متوسط السنوات الطلابية اللازمة لتخريج طالب واحد فى كل فوج من الأفواج الثلاثة .
- معامل المدخلات الى المخرجات لكل فوج .
- معامل الكفاية " الفعالية " لكل فوج .

(٢) تحديد درجة الكفاية الداخلية النوعية عن طريق حساب :

- معدل درجات طلاب كل فوج من الأفواج الثلاثة ، فى كل صف دراسى.
- النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب كل فوج الى المجموع النهائى لدرجات كل صف دراسى .

(٣) تحديد العلاقة بين الكفاية الداخلية الكمية و الكفاية الداخلية النوعية عن طريق :

- المقارنة بين معامل الكفاية الداخلية الكمية والنسبةالمئوية لمعدل الدرجات ، على مستوى الصف وعلى مستوى المرحلة .

أهمية البحث :

لقد حظى قياس الكفاية الداخلية باهتمام كبير على المستوى الدولى فقد خصصت اليونسكو مع مكتب التربية الدولى فى جينيف ،المؤتمر الدولى الثالث والعشرين فى عام ١٩٧٠م لهذا الغرض . ومرد هذا الاهتمام زيادة الفاقد التعليمى الذى لوحظ فى كثير من النظم التعليمية وبصفة خاصة فى الدول النامية ، والناتج عن ظاهرتى الرسوب والتسرب ومالهما من أثر فى خفض الكفاية الداخلية وارتفاع كلفة التعليم (حسان ، بدون ،ص ٣٩١ ، بتصرف) .

والمملكة العربية السعودية لاتختلف عن هذا الواقع ، فالتعليم بها فى معظم مراحله خطا خطوات واسعة من حيث النمو الكمى خلال خطط التنمية الا أن هذا النمو السريع صاحبته بعض الظواهر السلبية والتى من أبرزها كما جاء فى خطة التنمية الرابعة مايأتى :

" (١) ارتفاع نسب التسرب .

(٢) ارتفاع نسب الرسوب .

(٣) انخفاض نسبة الفعالية الداخلية .

(٤) تدنى مستوى كفاءة التشغيل للنظام التعليمى " (وزارةالتخطيط ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٨٤) .

وهذه الظواهر تحتاج الى وقفة متأنية ودراسة متعمقة اذ ان العبرة ليست فى الاعداد التى تقبل فى الدراسة ، بل العبرة

أولا وأخيرا فى الاعداد التى تتخرج ونوعيتها.

وكما يلاحظ ايضا من خلال مشاهدة ميزانية المملكةالعربية السعودية أن ميزانية قطاع التعليم تأخذ مبالغ ضخمة من الميزانية العامة للدولة وذلك على حساب العديد من الاستخدامات البديلة. (مخاشن ، ١٤٠٥ ، ص٦ ، بتصرف) .

لذا أصبح من الواجب اعادة النظر فى النظم التعليمية وكفايتها واخضاعها لمحاسبةعادلة تبرر ما ينفق عليها وترفع من كفايتها الداخلية من غير تفريط فى المستوى التعليمى أو افراط فى الانفاق يتم ذلك عن طريق قياس الكفاية الداخلية بتلك النظم التعليمية . (الجلال ، ١٤٠٥ هـ ، ص١٠٧ ،بتصرف) .

واذا كانت البحوث والدراسات التى تناولت قياس الكفاية الداخلية للتعليم مازالت حديثة العهد وقليلة فى بلاد العالم، والسبب يعود الى الصعوبات التى تكتنف مثل هذه الدراسات ومن أهمها عدم توفر المعلومات الكافية ، فهى فى المملكة على نفس الحال . (حسان ، بدون ،ص٣٩٢ ،بتصرف) .

لذا فان أى اسهام فى ارتياد هذا المجال يعتبر امرا ذاأهمية خاصة ، اذ أن قياس الكفاية الداخلية للنظام التعليمى يعطى القائمين على شئون التعليم بعض الأدلة عن فعالية هذا النظام وواقعه وبذلك يمكن تحديد موقع هذا النظام من الاهداف الموضوعة له ،ومن جانب أخر ستكون اساسا لتوجيه وترشيد خططه المستقبلية ، يؤكد ذلك ماذكره (عبدالمعطى ، ١٤٠٤ هـ) " من ..... أن قراءة الحاضر فى عالم اليوم شرط للحياة فيه ومعايشته ،بل انها شرط ايضا لترشيد جهودنا فى توجيه الحاضر نحو الموقع الذى نتطلع اليه على أرض المستقبل" ص ٤١.

الا أن رسم تصور للمستقبل لايقوم على أساس علمى لايعدو أن يكون مجرد خيالات وامنيات شخصية لايمكن الاعتماد عليها فى وضع مخططات سليمة تتفق مع الواقع المنتظر . ونقطة البدء فى الرؤية المستقبلية هى البحث عن مؤشرات الحاضر التى تؤثر فى وضع المستقبل (لبيب ، ١٩٨٠م ، ص ٤٦ ، بتصرف) .

وايمانا من الباحث بأهمية هذا الموضوع ، قام بدراسة الكفاية الداخلية للمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، آملا أن يتوصل فى نهاية بحثه الى نتائج قد تسهم فى تحديد بعض المؤشرات عن الكفاية الداخلية بشقيها (الكمى والنوعى) لهذه المدارس ، والتى قد تساعد المخططين التربويين من اسناد خططهم - الرامية لتحسين فعالية هذه المدارس - على معلومات واقعية .

كما أن نتائج هذه الدراسة تعد بمثابة تقويم للمدارس " مجتمع الدراسة " من حيث هى كنظام . فمن خلال معرفة مؤشرات الكفاية الداخلية - الكمية والنوعية - يمكن الحكم على أداء العاملين بهذه المدارس ، ذلك مايدعوهم لتصحيح الادوار التى يقومون بها والاستخدام الأمثل للموارد والامكانات المتاحة من أجل تحقيق مستوى أفضل من الاداء ، يرفع من كفاية هذه المدارس .

حدود البحث :

حصر الباحث دراسته على الأفواج الثلاثة التى التحقت بالمدارس المتوسطة النهارية للبنين بمدينة مكة المكرمة فى الاعوام التالية ١٤٠٠/٩٩ هـ ، ١٤٠١/١٤٠٠ هـ ، ١٤٠٢/١٤٠١ هـ .

كما حصر دراسته فى مجال تحديد الكفاية الداخلية النوعية على المستوى التحصيلى (المعرفى) فقط معتمدا على درجات الطلاب

جامعة أم القرى
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

ولايتعرض للجوانب النوعية الأخرى وهى المهارات والاتجاهات والمفاهيم والقيم لصعوبة قياسها بالنسبة للباحث . ومن هنا ينبغى التنبيه الى أن الحكم على الكفاية الداخلية النوعية اعتمادا على مستوى التحصيل المعرفى يجب أن يؤخذ بنوع من الحذر لعدم شموله على كل جوانب الكفاية النوعية .

مصطلحات البحث :

تضمنت هذه الدراسة بعض المصطلحات التى تحتاج الى تعريف محدد يوضح للقارىء مدلولها وسيقوم الباحث بتبنى التعريفات التالية :

الكفاية :

عرفها (العبيدى ، ١٤٠٢ هـ) بأنها: " القدرة على الانتاج أو تحقيق الهدف بأقل تكلفة وأقل مهدور " ص ١٦ ، كما تعنى زيادة الانتاج فى حدود الموارد والامكانات المتاحة .

الكفاية الداخلية للنظام التعليمى :

عرفها (مرسى والنورى ، ١٩٧٧ م) بأنها " قدرة ، عناصر النظام التعليمى الداخلية على القيام بالادوار المتوقعة منها ، وهذه العناصر هى مدخلات النظام التعليمى من معلمين وطلاب وادارة ووسائل تعليمية ومناهج " ص ٢٢٣ .

الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمى :

عرفها (سماك ، ١٩٧٤م)، بأنها : " مقدرة أى مرحلة تعليمية على انتاج أكبر عدد من الخريجين بالنسبة الى عدد المسجلين فى كل فوج " ص ٨٩ .

أما التعريف الاجرائى لهذا المصطلح ، استنادا على التعريف

السابق فيعنى : قدرة المدارس المتوسطة للبنين بمدينة مكة المكرمة على انتاج اكبر عدد من الخريجين بالنسبة الى عدد المسجلين من طلاب الأفواج الثلاثة .

الكفاية الداخلية النوعية :

هى ضمان مستوى طيب للخريجين من حيث التحصيل المعرفى والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات (الجلال،١٤٠٥هـ،ص١٠٦،بتصرف)

أما التعريف الاجرائى لهذا المصطلح ، استنادا على التعريف السابق فيعنى :

أن تكون درجات المتخرج من المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة عالية بالنسبة الى المجموع النهائى لدرجات مواد المرحلةالمتوسطة .

الفوج :

عرفه (مرسى والنورى ،١٩٧٧م) بأنه "مجموع التلاميذ المستجدين الذين يلتحقون معا ولأول مرة فى الصف الأول من أى مرحلة تعليمية " ص ٢٩٧ .

أما التعريف الاجرائى لهذا المصطلح ، استنادا على التعريف السابق فيعنى :

مجموع التلاميذ الذين التحقوا معا ولأول مرة فى الصف الأول من المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة فى كل من الأعوام الدراسية ١٤٠٠/٩٩ ، ١٤٠١/١٤٠٠ ، ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .

التدفق :

هو حركة سير طلاب أى فوج من الأفواج التى التحقت بالمدرسة . وانتقالهم من صف دراسى الى صف دراسى يليه حتى نهاية المرحلةبالتخرج

أو التسرب (حسان ، بدون ،ص ٣٩٥ ،بتصرف) .

أما التعريف الاجرائى لهذا المصطلح استنادا على التعريف السابق فيعنى :

حركة سير طلاب أى فوج من الأفواج الثلاثة التى التحقت بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة مكة المكرمة ،وانتقالهم من صف دراسى الى صف دراسى آخر حتى نهاية بقائهم بالمرحلة أما بالتخرج أو التسرب .

التسرب :

هو ترك الطالب الدراسة قبل انهاء المرحلة ونيل الشهادة التى تمنحها (الأحمد ، ١٩٨٧م ، ص ١٧ ، بتصرف) .

أما التعريف الاجرائى لهذا المصطلح استنادا على التعريف السابق فيعنى ترك الطالب الدراسة بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة مكة المكرمة قبل انهاء المرحلة المتوسطة ونيل شهادة الكفاءة المتوسطة التى تمنحها هذه المرحلة .

الاعادة :

هى تكرار بقاء الطالب فى الصف الدراسى أكثر من سنة دراسية (حسان ، بدون ،ص ٣٩٦ ،تصرف) .

أما التعريف الاجرائى لهذا المصطلح استنادا على التعريف السابق فيعنى : تكرار بقاء الطالب فى أى صف من صفوف المرحلة المتوسطة بمدارس مدينة مكة المكرمة ، اكثر من سنة دراسية .

نظام التعليم :

عرفه (عبدالرازق ، ١٩٧٧م) بأنه " ذلك الهيكل الهرمى

للأنشطة التعليمية المستمرة التى يتم القيام بها خلال المؤسسات التى تمتد من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة غير أنه فى بعض الأحيـــــان يستخدم هذا الاصطلاح على مرحلة من مراحل التعليم كالابتدائيـــــــة أو المتوسطة ... " ص ٥٧ .

أما التعريف الاجرائى الذى استخدمته الدراسه لهذا المصطلـــح استنادا على التعريف السابق فيعنى المرحلة المتوسطة .

المرحلة المتوسطـــــة :

هى المرحلة الثانية من السلم التعليمى العام وتأتى بعـــــد المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فى هذه المرحلة بالمملكة العربيـــــة السعودية ثلاث سنوات دراسية .

=٨=

الفصل الثاني

"" الفصل الثانى ""

الاطار النظرى

* الكفاية الانتاجية التعليمية :

- تمهيد .
- الكفاية الداخلية .
- الكفاية الخارجية .
- فعالية الكلفة .

* موءشرات الكفاية الانتاجية التعليمية :

- مفهوم الموءشر وخصائصه واستخداماته فى المجال التعليمى .
- موءشرات الكفاية الداخلية وطرق قياسها .

* العوامل الموءثرة فى الكفاية الانتاجية التعليمية :

- مدخلات النظام التعليمى .
- الفاقد التعليمى .
- أساليب رفع الكفاية الانتاجية التعليمية .
- الدراسات السابقة .

"" الكفـــــاية الانتـاجية للتعليم ""

تمهيـــــد :

يعتبر مفهوم الكفاية الانتاجية للتعليم من أكثر المفاهيـــــم التربوية التى شاع استخدامها فى السنوات الأخيرة ، ولعل ما يفسر ذلـــك تزايد النظرة الاقتصادية للتعليم . ويرتبط مفهوم الكفاية الانتاجيـــة بالقانون الاقتصادى الذى يبحث فى تحقيق أكبر عائد تعليمى بأقـــــل جهد وتكلفة وفى أقصـر وقـــت .

وينبغى قبل الخوض فى تطبيقات الكفاية الانتاجية على المجـــال التعليمى الوصول لتفسير واضح لمفهومها ، فهى تتكون من مقطعين همـــا : الكفاية والانتاجية ،ويفضل التعرف على كل مقطع بمفرده تمهيدا للوصـــول الى تعريف شامل حيث أنه على الرغم من الارتباط الوثيق بين المصطلحيـــن الا أن لكل منهما دلالته الخاصة ، فالكفاية كما عرفها (مرسى والنورى ، ١٩٧٧م) " تعنى الحصول على أكبر قدر من المخرجات باستخدام ادنـــى قدر من المدخلات" ص ٢٢٢ .

ويعرفها (الخلف وعامر ،١٤٠٤ هـ) " بأنها العلاقة بيـــن المدخلات والمخرجات" ص ٢١ .

وقد أورد العبيدى أن (جون فيزى) فسر الانتاجية بأنها فكرة يصعب الاستحواذ عليها بصورة عامة لانه لايوجد مقياس للمخرجات متفـــق عليه ، وحتى اذا كان هناك مقياس للمخرجات ستظل المعوبة ، كامنـــة فى تحديد مخرجات كل مدخل من مدخلات النظام الانتاجى (ص ٤٦ بتصرف)

ورغم وجود بعض الخلاف حول تحديد مفهوم الانتاجية الا أنه أمكن التوصل الى اتفاق بين رجال الاقتصاد حول هذا المفهوم ، اذ يـــرون

ان الانتاجية فكرة نسبية أو علاقة بين متغيرين أو أكثر على حسب نوعية العلاقة الممثلة فقد تستخدم للحكم على مدى كفاية عناصر (مدخلات) النظام مجتمعة وهو مايعرف بالانتاجية الكلية. أو للحكم على مدى كفاية عنصر معين من عناصر الانتاج وهو مايعرف بالانتاجية الجزئية (الخلف وعامر ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٣ ، بتصرف) .

والدراسة الحالية تطبق مفهوم الانتاجية الكلية للحكم على مدى كفاية عناصر النظام التعليمى (الادارة والمعلمين والمناهج ..).

وبعد الوقوف على بعض التعريفات لكل من مصطلحى ـ الكفاية والانتاجية ينبغى الخروج بتعريف شامل لمفهوم الكفاية الانتاجية يستوعب مضمون المصطلحين ، فقد عرفها (العبيدى ،١٤٠٢ هـ) بأنها تعنى " زيادة الانتاج بأقل التكاليف وباستخدام نفس الامكانات من الموارد البشرية والمالية المتوفرة " ص ٤٦ .

لقد تعرضت الدراسة فى السطور السابقة لمفهوم الكفاية الانتاجية من حيث مدلولها العام ، الا أن مايهمنا فى هذه الدراسة هو تطبيقها على المجال التربوى والتعليمى فالكفاية الانتاجية بدأ تطبيقها فى مجال الصناعة أولا ، ثم تشعبت استخداماتها فشملت جميع المجالات الانتاجية ، حيث يرى (زيدان ، بدون) " بأنها أصبحت وعى جديد لايقتصر تطبيقه فى مجال الصناعة فقط بل يمتد ويتشعب فى كل نواحى الحياة ، ومن ثمراتها توفر الوقت والمال والجهد فى أى صورة من صور العمل والانتاج " ص ٩ .

ولقد أدخل بعض رجال التربية ممن لديهم خلفيات فى المجال الاقتصادى هذا المفهوم فى مجال التربية ، عندما أصبحت الحاجة ماسة الى تطبيقه ، ومرد ذلك النفقات التعليمية الباهظة ، ومن ناحية

اخرى تغير النظرة حيال الهدف من التعليم اذ لم يعد خدمة تثقيفية تقتصرعلى فئة مخصوصه من الشعب بل أصبح عملا استثماريا يشمل كافة ابناء الشعب ويقصد منه تحقيق أكبر عائد اقتصادى للفرد والمجتمع عامة (حسان ، ١٩٨٠ ،ص ١٥ ،بتصرف) .

ومن هنا فقد دخلت العملية التعليمية اطار الربح والخسارة التى تحددها الكفاية الانتاجية التعليمية فبقدر ارتفاعها يتحقق الربح وبقدر انخفاضها تحل الخسارة . (مدهر ،١٤٠٧هـ ،ص ٥٣ ،بتصرف).

ويمكن تشبيه العملية التعليمية الى حد كبير بعملية انتاجية فى صناعة من الصناعات ، ذلك لاننا نجد فى العملية التعليمية كما فى الصناعة عددا من المدخلات أهمها التلاميذ عند التحاقهم بالمرحلة التعليمية وخدمات الادارةوالمعلمين والمناهج والمبانى والتجهيزات .. كما نجد مخرجات أو نتاجا نهائيا مكونا من الخريجين بنجاح فى نهاية المرحلة التعليمية (سماك ، ١٩٧٤،ص ٨٩ ،بتصرف) .

ونحن عندما نصف العملية التعليمية كنظام انتاجى يجب علينا التحفظ بعض الشىء ذلك أن مدخلات النظام التعليمى معظمها عناصر بشرية يصعب تحديد مواصفات الجودة عليها، بطرق معيارية كما هو الحال بالنسبة للأشياء المادية . فالتلميذ على رأس هذه المدخلات وهو بمثابة (المادة الخام) فى أى عمل انتاجى آخر ان صح التعبير ، يصعب تحديد مواصفات الجودة عليه أثناء دخوله المرحلة التعليمية .

وكذلك الحال بالنسبة لمخرجات النظام التعليمى اذ لايمكن تحديدها فى صورة وحدات منتجة كما هو فى أى عمل انتاجى آخر فمخرجات النظام التعليمى المتمثلة فى المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التى يكتسبها المتخرج ، جميعها امور يصعب قياسها بوحدات معيارية

وعلى هذا الاساس لجأت النظم التعليمية الى اعتبار الطالب الناجح وحدة مخرجات النظام التعليمى . (صالح ،بدون ،ص ٦١ ،بتصرف) .

ورغم هذه الصعاب فقد طُبِّق مجال (تحليل النظم) على العملية التعليمية ، فهى كنظام تتكون من ثلاثة محاور : المدخلات ـ العملية المخرجات ـ ويوضح الشكل التالى العلاقة بينها :ـ

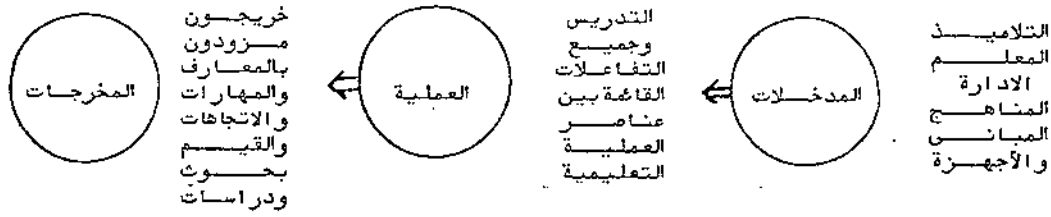

الشكل رقم (١)

يمثل العلاقة بين محاور العملية التعليمية

المرجع (سلطان، ١٩٨١م ،ص ٢٣)

وفيما يلى توضيحا لكل محور من هذه المحاور الثلاثة :

كما أوردها (عبدالرزاق ،١٩٧٧م):

* المدخلات :

تتكون المدخلات من كافة الموارد والعوامل اللازمة لضمان فعالية العملية التعليمية وتتمثل هذه المدخلات فى الطلاب والمعلمين والادارة والمنهج ، كما يتضمن المبانى والأجهزة التعليمية المختلفة .

* العملية :

وهى التفاعل البناء بين عناصر (مدخلات) النظام التعليمى

والذى بموجبه يتم التحول من طلاب وموارد اخرى الى أفراد على درجة أحسن من التعليم هم الخريجون ، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن يكون للنظام التعليمى نظام للعمل يتضمن هيكلا تنظيميا وطرقا لادارة العمل التربوى والتنسيق بين الجوانب المتعددة للعوامل التعليمية بالاضافة الى رقابة الجودة وقياس كفاءة الاداء ، وهذه الاعمال فى مجملها تمثل العمل الداخلى للمدرسة ، ويتضح مما سبق أن الدور الفعلى للمدرسة مركز فى محور العملية .

* المخرجات :

وتشمل المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وطريقة التفكير وغيرها من القدرات والكفاءات التى يكتسبها الطالب من النظام التعليمى أو بعبارة أخرى (هى القيمة التعليمية المضافة) بالنسبة للفرد والناجمة عن التعليم ، كما يشمل البحوث والدراسات التى انتجها النظام . (ص ٥٩ الى ٦١ ،بتصرف) .

بعد هذا النقاش للمفاهيم الاساسية للكفاية الانتاجية ،سننتقل الى توضيح جوانب الكفاية الانتاجية المتمثلة فى ثلاثة أبعاد هى :

- الكفاية الداخلية .
- الكفاية الخارجية .
- الكفاية الانتاجية وتكلفة التعليم .

أولا : الكفاية الداخلية :

تعبر الكفاية الداخلية عن مدى قدرة النظام التعليمى على القيام بالادوار المتوقعة منه والتى صاغها لنفسه من الناحيتين الكمية والنوعية ، وتشمل الكفاية الداخلية لأى نظام تعليمى مدى قابلية النظام على الاحتفاظ بمدخلاته من التلاميذ والانتقال بهم بنجاح من صف الى

آخر من صفوف المرحلة التعليمية ، وبمعنى اكثر وضوحا فان النظام التعليمى يعتبر ذا كفاية داخلية اذا انخفض عدد الراسبين والتاركين للدراسة ومن جهة اخرى زادتحصيلهم الدراسى وتحسنت مهاراتهم وعاداتهم وانصقلت مواهبهم (العبيدى ، ١٤٠٢هـ ، ص ٤٧، بتصرف) .

يستنتج مما سبق أن الكفاية الداخلية للنظام التعليمى تتحقق اذا تمكن ذلك النظام من انتاج خريجين على مستوى نوعى مقبول وبعدد كاف لتبرير النفقات الاقتصادية على العملية التعليمية ، ونخرج من هذا التوضيح بأن للكفاية الداخلية جانبين هما :

(١) الكفاية الداخلية الكمية : تعنى مدى قدرة النظام التعليمى على (انتاج) اكبر عدد من المتخرجين بالنسبة للداخلين (سماك ، ١٩٧٤م ، ص ٨٩ ، بتصرف) .

(٢) الكفاية الداخلية النوعية : ويقصد بها ضمان مستوى طيب للمتخرجين ينطبق على المواصفات الموضوعة له (الجلال، ١٤٠٥هـ، ص ١٠٦، بتصرف) فالكفاية الداخلية النوعية تهتم بنوعية الخريجين ومستوياتهم ومدى انطباق نوعية الخريج على المواصفات الموضوعة له فى ضوء معايير وأسس يسعى النظام التعليمى من خلال برامجه التعليمية على توفرها فى الخريج .

ثانيا : الكفاية الخارجية :

حتى تكتمل الصورة وتتضح الرؤية عن الكفاية الانتاجية ،ينبغى القاء الضوء على الكفاية الخارجية . فكما أن الكفاية الداخلية تتعلق بما وصل اليه النظام التعليمى من الاهداف التى وضعها لنفسه نجد أن الكفاية الخارجية تتمثل فى العلاقة بين (نتاج) النظام

التعليمى وطبيعة المجتمع واحتياجاته التنموية وخاصة فى مجال القوى العاملة المزودة بالمعارف والمهارات والقيم ، والمهيأة للاسهام فى العملية المستمرة للتنمية (الجلال ، ١٤٠٥ ،ص ١٢٦ ،بتصرف)٠

كما أوضح(العبيدى ،١٤٠٢هـ ،) أن الكفاية الخارجية تعنى مدى مساهمة مخرجات النظام التعليمى لاى مرحلة تعليمية فى تنمية المجتمع الذى يقع النظام ضمنه أو مدى انطباق مخرجات هذا التعليم ومواصفاتها على متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية٠ (ص ٤٨،بتصرف)

يتضح من التعريفات السابقة أن الكفاية الخارجية تتحقق اذا استطاع النظام التعليمىتغطية احتياجات المجتمع من الايدى العاملة بالكمية المطلوبة وحسب مواصفات تضمن ادارة عملية التنمية فى ذلك المجتمع كما أن-الكفاية الخارجية لاتنحصر فى الخريجين فقط ، بل تشمل كل عطاء علمى يقدمه النظام ، سواء مايقدمه فى صورة خريجين أو ما يقدمه للفكر والممارسات الادارية والاقتصادية والسياسية والاسرية من دراسات وبحوث تسهم فى ترشيد هذه المجالات كى تتحقق الرفاهية والسعادة لابناء المجتمع ، وسيعالج الباحث الكفاية الخارجية من خلال جانبيها الكمى والكيفى ٠

(١) الكفاية الخارجية الكمية :

يضع المجتمع ممثلا فى الجهات المختصة خطة للتعليم العام يحدد فيها كمية ونوعية المتخرجين من هذا النظام ٠ ويُعوّل على النظام التعليمى مهمة توفير الايدى العاملة المؤهلة بالكمية التى تسد احتياج المجتمع ٠ (سلطان ،١٤٠١هـ ،ص ٢١ ،بتصرف) ٠

وتتحقق الكفاية الخارجية الكمية اذا كانت اعداد المتخرجين مطابقة لما يحتاجه المجتمع من أيدى عاملة ، فاذا كانت مخرجات النظام

التعليمى أقل من الاعداد المطلوبة ، فيعنى ذلك وجود عجز فى الايدى العاملة مما يؤدى الى تعطل خطط التنمية ، وكذا اذا كانت مخرجات النظام التعليمى أكثر مما هو مطلوب فى بعض التخصصات ـ يعود ذلك الى سوء التخطيط ـ فانه يسبب تعطل الكثير من الايدى العاملة ، أوتوظيفها فى مجالات من العمل غير اختصاصهم ، مما يقود الى تفشى ظاهرة البطالة المقنعة ، وفى حالتى البطالة المقنعة والبطالة الحقيقية ، اهدار للطاقات البشرية . (عبد الرزاق ، ١٩٧٧م ، ص ٦٢ ، بتصرف) .

(٢) الكفاية الخارجية النوعية :

تتمثل الكفاية الخارجية النوعية فى مدى قدرة مخرجات النظام التعليمى (الخريجين) على تحقيق الاهداف التى قصدها ودعا اليها التعليم وبالتالى قدرتهم على الاضطلاع بالادوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تتطلبها طبيعة مجتمع له خصائص واتجاهات معينة فى عصر معين (العبيدى ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٥٠ ، بتصرف) .

من هذا المنطلق فان على أى شعب ان يعلم أن الافراد الذين لايمتلكون مستوى من المهارة والثقافة والتدريب اللازم للاسهام فى التنمية ، ومن ناحية أخرى القدرة على خوض غمار المنافسة ، فى شتى أوجه الحياة التى يمر بها عالمنا ، فسوف يحرمون من المزايا التى تصاحب الأداء الكفء والأهم من ذلك انهم سيخرجون من المساهمة الكاملة فى حياة الوطن (عبد المعطى ، ١٤٠٤ هـ ، ص ١٥ ، بتصرف) .

لذا فان توفر مستوى عال من التعليم لابناء الوطن ، مطلب اساسى فى أى مجتمع يحترم العمل ويدعو الى الابداع ، ذلك ما حث عليه ديننا الحنيف ، وفى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم :

((ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)) .

ونحن نناقش مفهوم الكفاية الخارجية يرى الباحث ضرورة القاء الضوء على العلاقة بين الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية بشقيهما الكمى والنوعى ، لتوضيح اللبس الذى قد يعوق فهم القارئ عن استيعاب المفهومين ، فالعلاقة بين الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية ليست طردية فى كل الاحيان ، فالكفاية الداخلية قد لاتُحقّق الكفاية الخارجية .

فمن حيث الجانب الكمى ، قد تتحقق الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمى بحيث تصل نسبة مخرجات النظام التعليمى الى مدخلاته الدرجة المقبولة ، بأن يصل عدد المتخرجين من النظام التعليمى الى الكمية المطلوبة والتى حددها النظام لنفسه ، الا أن اعداد هؤلاء المتخرجين قد لايغطى احتياج المجتمع من الايدى العاملة . وفى وضع كهذا لاتتحقق الكفاية الخارجية الكمية ، التى تدعو بأن تكون مخرجات النظام التعليمى (الخريجين) مطابقة لما يحتاجه المجتمع من الايدى العاملة . (سلطان ، ١٩٨١م ،ص ١٤ ،بتصرف) .

كما أن الكفاية الداخلية النوعية لاتعنى فى كل الاحيان تحقيق الكفاية الخارجية النوعية ، فقد تتحقق الكفاية الداخليةالنوعية بأن يكون مستوى المتخرج على درجة مقبولة بالنسبة لبرامج التعليم المقررة ، الا أن تلك البرامج قد لاتساير متطلبات الحياة المعاصرة كأن تكون بالية عتيقة أو تكون مستوردة من مجتمعات أخرى ، لها متطلبات واحتياجات مختلفة عن احتياجات ومتطلبات المجتمع المتبنى لها وبهذا فان النظام التعليمى لايحقق الكفاية الخارجية النوعية التى تتطلب أن يكون المتخرج قادرا على القيام بأدوار العمل الذى يسند اليه فى مستقبل حياته العملية داخل المجتمع . (عبد الرزاق، ١٩٧٧م ، ص ٥٩ ،بتصرف) .

ثالثا : الكفاية الانتاجية وتكلفة التعليم :

الوجه الثالث لتحقيق الكفاية الانتاجية التعليمية هو تحقيق اقتصادية التكلفة ، والتى تكون فيها كلفة المتخرج فى ادنى مستوى ممكن دونما تأثير على النوعية ،ومن هذا المفهوم فالكفاية الانتاجية التعليمية ترتبط بالقضية الاقتصادية وهى كيف نحقق اكبر عائد تعليمى بأقل مال وجهد وفى أقصر وقت (مرسى والنورى ، ١٩٧٧م ،ص ٢٢٢، بتصرف) .

وقد ذكر (روفائيل ، ١٩٧٨م) أن اقتصادية التكلفة تتم بواحدة من ثلاث حالات :

" - زيادة المردود دون زيادة فى الكفة .
- خفض الكلفة دون المساس بحجم المردود .
- زيادةالمردود بنسبة أكبر من الزيادة المتوقعة فى الكلفة"(ص ٢٣)

مما سبق تبدو العلاقة بين الكفاية الانتاجية التعليمية والاقتصاد فى الانفاق وكأنهما مطلبات متضادان ، اذ أن رفع الكفاية الانتاجية يحتاج الى تحسين نوعية مدخلات النظام التعليمى كالاهتمام بإعداد المعلمين الاعداد الجيد، أو باستخدام مدخلات جديدة كالمعينات السمعية والبصرية أو يستلزم تعديلا فى طرق استخدام المدخلات المتوفرة كتخفيض نسبة التلاميذ الى المدرسة مثلا . وهذه المحاولات جميعها تؤدى الى ارتفاع كلفة المتخرج الا أن النظام التعليمى الجيدهو الذى يحقق التوازن بين المطلبين- تحسين نوعية المدخلات والاقتصاد فى الانفاق - يتم ذلك من خلال الاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية المتاحة .

والسؤال الذى يطرح نفسه ونحن بصدد الحديث عن الاقتصاد فى التكلفة التعليمية هو : هل هناك علاقة طردية دائمة بين زيادة

الانفاق والكفاية الانتاجية التعليمية ؟

لقد دلت بعض الدراسات على أنه لاتوجد علاقة طردية دائمة بين كمية الانفاق وكفاية النظام التعليمى ومن الأمثلة على ذلك الانفاق على التعليم فى دول الخليج العربى الذى تجاوز بكل المقاييس ماتنفقه الدول الاخرى على التعليم ، ومع ذلك فانها لاتفوقها ، بل أن نسبة الاهدار فيها عالية (الجلال ، ١٤٠٥هـ ،ص ١٢٥ ، بتصرف) وللخروج من مثل هذه المشكلة يمكن اتباع بعض الاساليب التى ترفع الكفاية الانتاجية للتعليم دون الحاجة الى زيادة الانفاق ، ذلك ماستتناوله الدراسة بشىء من التفصيل فى القسم الثالث من هذا الفصل .

=ه=

""موءشرات الكفاية الانتاجية وطرق قياسها ""

قد يستدل على كفاية النظام التعليمى بنوعية مدخلاته ،فالادارة والمعلم والمنهج والتلميذ .. جميعها موءشرات ، قد تدل على كفاية النظام التعليمى الا انهابمفردهاليست الدليل الكافى والقاطع ، فلكى نتمكن من اصدار حكمحقيقى على كفاية النظام التعليمى الانتاجية يتحتم علينا قياس انتاجيته فهى المحك الاساسى لكفاية النظام التعليمى لذا بات واضحا أنه لاتكتمل الصورة عن كفاية النظام التعليمى الااذا اعتبرنا المدخلات مجرد موءشر فقط لوصف ذلك النظام ، ولابد أن تتبعه حلقات من النظر العميق والتقصى الشامل لكل عناصر النظام وتفاعلاته داخليا وعلاقته بمجتمعه ومحيطه خارجيا . (الجلال ،١٤٠٥ هـ ،ص٥٦،بتصرف)

فالحكم على جودة التعليم وكفايته لايخضع للوصف العام أو الحكم الذاتى دونما تقدير لابعاد الجودة والكفاية لواقع التعليم الأمر الذى يستدعى بالضرورةجمع بيانات ومعلومات متعلقة بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية وبالتالى يستصدر الحكم على درجة الكفاية (مدهر،١٤٠٧ هـ، ص ٥٦ ، بتصرف) وسيناقش الباحث خلال هذا الموضوع ،مفهوم الموءشر وخصائصه ، واستخداماته فى المجال التعليمى. كما سيتناول موءشرات الكفاية الداخلية وطرق قياسها .

* مفهوم الموءشر :

لقد ذكر(جونستون ،١٩٨٧م) أن تعريف الموءشر اثار جدلا طويلا حول تحديد تعريف محدد المفهوم والاستخدام ولكن هناك محاولة تقليدية لتحديد استخدام كلمة الموءشر بما يتمشى مع استخدامه اليومى، فقد أوضح أن قاموس (اكسفورد) يعرف الموءشر"بأنه الذى يشير أو يلفت النظر الى شىء ما بدقة معينة". ويعرفه قاموس (فيبستر)،الموءشر:

((هو الذى يوءشر أو يشير الى درجة تزيد أو تنقص من الدقة)) وهـــذه التعاريف تتشابه وتعكس الطبيعة الاساسية لما يمكن تسميته بالموءشـــر فى العلوم الاجتماعية (ص ٢٧) .

* خصائص الموءشـــر :

لقد أوضح (جونستون ،١٩٨٧م) خصائص الموءشر والتى يمكـــن ايجازها فى الآتى :

(١) الموءشر يعطى ملاحظات عامة :

فمن خصائص الموءشر انه لايعطى بالضرورة تعليقا أو ملاحظة دقيقـة عن الوضع أو طبيعة الشىء الجارى فحصه ، ولكنه ينقل احساســـا عاما بدرجة معينة من الدقة .

(٢) قيمة الموءشر تدل على كمية :

ان السمة الثانية للموءشر هى أنه يمكن تحديده كميا ، فهو ليس بيانا لوصف حالة النظام ولكنه يجب أن يكون رقما حقيقيا يمكـــن تفسيره تبعا للقواعد التى تتحكم فى تكوينه . (ص ٢٧ الـــى ٢٩، بتصـــرف) .

* استخدامات الموءشر فى مجال التعليم :

تستخدم الموءشرات فى اغراض متعددة فى مجال التعليم حددهـــا (جونستون ، ١٩٨٧م) فى النواحى الآتية :

(١) عرض السياسة التعليمية :

من استخدامات الموءشرات عرض السياسات التعليمية بطريقة أكثـر دقة وانسجاما فكثيرا ماتصاغ السياسات فى الفاظ عامةومبهمة حيث يصعـب تحديد الغرض الذى تنشده الخطة ، وليس من شأن هذه البيانات أن تحدد

بدقة التغير المطلوب احداثه في النظام وصولا للهدف . ولكن مايجب عمله هو أن تعرض السياسات بطريقة يمكن بلورتها في صورة موءشرات ثم وضعها بمثابة أهداف يسعى المنفذون الى تحقيقها ، كما أن مثل هذا الاجراء يسهل ايضا تحديد الوسائل والأساليب الممكنة لتحقيق ذلك الغرض .

(٢) مراقبة النظم التعليمية :

الاستخدام الثاني للموءشرات هو مراقبة التغيرات التي تطرأ على النظم التعليمية وهذا الاستخدام هو الاكثر شيوعا وذكر(جونستون ، ١٩٨٧م) أن(كومبز) اصر على تطوير مثل هذه الموءشرات في مجالات التعليم ومرد ذلك الاهتمام ايمانه بأن النظم التعليمية لاتنمو فقط ولكن يجب أن تتغير ولهذا يقول :

> " أن أحدى الخطوات الضرورية هو تطوير أجهزة أفضل لتقدير الاداء الخاص بنظم التعليم واجزائها المختلفة ،تتضح في اجابة التساؤل الآتي : ماهي أنواع الموءشرات التي يحتاجها نظام تعليمي لمراجعة ذاته سنويا؟ فبغير التسلح بمجموعة من الموءشرات من نوعية مناسبة يصعب على المشرفين متابعةومراقبة سير العمل كما يصعب عليهم اجراء التعديلات في برامج الخطة الرامية لتصحيح المسار وصولا للهدف " ص ٣٧ .

(٣) تطوير البحث في نظم التعليم :

الغرض الثالث من استخدامات الموءشرات هو بيان خصائص نظام التعليم في الدراسات الخاصة بالبحث ، فالباحثون عند قيامهم بدراسات عن واقع النظم التعليمية ومدى تطورها لابد ان يسترشدوا ببعض المؤشرات التي وضعتها تلك النظم لنفسها فتكون بمثابة معايير يستخدمها الباحثون

فى دراساتهم للتأكد من الدرجة التى وصلتها هذه النظممن حيث تحقيق أهدافها ، وبدون وجود مثل هذه الموءشرات تكون نتائج الباحثين واحكامهم خاضعة للتخمين والعشوائية .

(٤) تصنيف النظم التعليمية :

الغرض الرابع لاستخدامات الموءشرات هو تسهيل انشاء تصنيف يعتمد عليه بالنسبة للنظم التعليمية فعلى المستوى الدولى يتم تصنيف الأنظمة التعليمية للدول المختلفة حسب مستويات تطور تلك الأنظمة ويمكن بواسطة الموءشرات أيضا ، تصنيف الأقاليم (المناطق) التعليمية داخل الدولة الواحدة . (ص ٣٣ الى٤٣ ، بتصرف) .

* أسس تفسير قيم الموءشر :

هناك ثلاث قواعد يمكن اتباعها عند تفسير قيم الموءشر كما أوضحها (جونستون ،١٩٨٧م ،) وكل قاعدة تصلح لاغراض خاصة بها وهى على النحو الآتى :

(١) قاعدة الاسناد المعيارى :

تتمثل فى مقارنة النظام التعليمى موضوع الدراسة بنظم تعليمية أخرى وفى نفس المدة الزمنية . فيستخدم على المستوى الوطنى للمقارنة بين النظم التعليمية داخل الدولة الواحدة ، أو على المستوى الدولى للمقارنة بين النظم التعليمية لدول مختلفة .

(٢) قاعدة الاسناد الذاتى :

وهى مقارنة قيم موءشرات نظام تعليمى بقيم موءشرات نفس النظام فى فترة زمنية أخرى وتستخدم هذه القاعدة لغرض مراقبة تطوير النظام التعليمى وتقويمه .

(٣) الاسناد الى قاعدة :

المقارنة بين النظام موضوع الدراسة ونظام مثالى أو نظام مخطط مستهدف وتستخدم هذه القاعدة ايضا لغرض مراقبة تطوير النظام التعليمى وتقويمه (ص ٥٠ ، بتصرف) .

ويستخدم الباحث هذه القواعد لتفسير الكفاية الداخلية بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

وبعد أن تعرضت الدراسة لتفسير مفهوم الموءشر وخصائصه واستخداماته وأسس تفسيره ، ستتناول بعض موءشرات الكفاية الانتاجية التعليمية ، وستكتفى بتوضيح موءشرات الكفاية الداخلية والطرق الأكثر استخداما لقياسها ، أما عن موءشرات الكفاية الخارجية ، وموءشرات فعالية الكلفة فلا تتعرض لها الدراسة وذلك لعدم الحاجة لذكرها .

موءشرات الكفاية الداخلية وطرق قياسها :

لقد أتضح فى الجزء السابق أن للكفاية الداخلية بعدين هما الكفاية الداخلية الكمية والكفاية الداخلية النوعية وماينبغى ذكره هنا أن لكل منهما موءشرات خاصة وطرق قياس معينة .

(١) موءشرات الكفاية الداخلية الكمية وطرق قياسها :

من أهم موءشرات الكفاية الداخلية الكمية التى ذكرها (سماك ، ١٩٧٤ م) مايأتى :

أ ـ متوسط مدة الدراسة :

يتم حساب متوسط المدة التى قضاه المتخرج ، بتقسيم السنوات التى قضاها طلاب الفوج ، بما فيها السنوات المهدرة بسبب الاعادة

والسنوات المهدرة بسبب التسرب على عدد المتخرجين فى نهاية المدة المسموح خلالها للطالب بالبقاء فى المرحلة التعليمية .

ب ـ معامل المدخلات الى المخرجات :

يحسب هذا المعامل بتقسيم متوسط عدد السنوات اللازمة فعليا لتخريج تلميذ على عدد السنوات المقررة لتخريجه فى وضع مثالى .

جـ ـ معامل الكفاية أو الفاعلية :

يعتبر هذا المعامل كنسبة مئوية للسنوات المطلوبة لتخريج تلميذ فى وضع مثالى لا اعادة فيه ولا تسرب على عدد السنوات الفعلية لتخريج أحد التلاميذ . (ص ١٠٣ ، بتصرف) .

بعد أن تم تحديد موءشرات الكفاية الداخلية الكمية ينبغى التعرف على طرق قياس هذه الموءشرات ،فلقد حاول المختصون فى مجال التربية والتعليم ايجاد بعض الطرق لقياس الكفاية الداخلية الكمية (سلطان، ١٤٠١ هـ ،ص ١٦ ،بتصرف) ويتوقف استخدام أى طريقة منها على مدى توفر المعلومات بالنظام التعليمى موضوع الدراسة ، ولكل طريقة مزاياها ، وعيوبها ، وسيكتفى الباحث بذكر أشهر هذه الطرق والأكثر استخداما.

الأولى : طريقة الفوج الظاهرى :

الفوج الظاهرى يقصد به كل التلاميذ المقيدين بالصف الأول من المرحلة التعليمية شاملا المستجدين ، والمعيدين ، والمحولين الى الصف ، من مدارس أخرى . وهكذا الحال بالنسبة للصفوف الدراسية الأعلى أثناء تدرج الفوج (مرسى والنورى ، ١٩٧٠م ،ص ٢٣٣ ، بتصرف).

وتعتمد هذه الطريقة على فرضية أن المسجلين فى الصف

الأول (ص ١) من مرحلة تعليمية معينة فى سنة من السنوات الدراسية (ز) والمسجلين فى الصف الثانى (ص ٢) فى السنة الدراسية الثانية (ز + ١) والمتخرجين فى السنة الدراسية (ز + (ن – ١)) يشكلون فوجا ظاهريا واحدا ، يمكن قياس تطور حجمه صفا بعد صف حتى التخرج، والجدول التوضيحى التالى يبين مفهوم الفوج الظاهرى فى مرحلة تعليمية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

"" جدول توضيحى لتدفق الفوج الظاهرى فى مرحلة تعليميه مدة الدراسة بهـــا ثلاث سنـــــــــوات "" :

العام الدراسى	الصف ١	الصف ٢	الصف ٣
ز	س ص ١ ز		
ز + ١		س ص ٢ ز+١	
ز + ٢			س ص ٣ ز+٢

* ايضـــــاح :

ز : العام الدراسى الأول .

ز+١ : العام الدراسى الثانى.

ز+٢ : العام الدراسى الثالث .

س : المسجلـــــــــون .

ص ١ : الصف الأول .

ص ٢ : الصف الثانى.

ص ٣ : الصف الثالث .

ن : عدد السنـــوات الدراسية بالمرحلـــة التعليمية.

وللوصول الى موءشرات الكفاية الداخلية الكمية لمرحلة تعليمية معينة باستخدام هذه الطريقة ، يمكن الأخذ بمعدل الترفع الأجمالى لفوج ما ، وهو النسبة المئوية لعدد المتخرجين من الفوج الظاهرى الى عدد المسجلين بالصف الأول .

وكما فى الجدول التوضيحى السابق ، المطبق على مرحلة تعليمية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، يكون معدل الترفع الظاهرى الاجمالى الخاص بالفوج الذى بدأ الدراسة فى الصف الأول فى السنة الدراسية (ز) مساويا لـ :

$$\frac{\text{خ ص ٣}_{\text{ز+٢}}}{\text{س ص ١}_{\text{ز}}} \times ١٠٠$$

فمن الواضح أن طريقة الفوج الظاهرى مبنية على فرضية أساسية وهى أن ثمة عاملا واحدا ، الذى يوءثر فى حجم الفوج الظاهرى من صف الى صف يليه وهو عامل التسرب وهذه الفرضية لاتأخذ فى الاعتبار تأثير الاعادة على حجم الفوج ، حيث تفترض أن عدد الراسبين فى سنة دراسية (ز) فى الصف (ص ١) . الذين سيعيدون الصف (ص ١) فى السنة الدراسية (ز + ١) سيكون مساويا لعدد الراسبين (المعيدين) فى الصف (ص ٢) فى نهاية السنة الدراسية (ز + ١) الا أن هذه الفرضية غير مطابقة للواقع اذ أن عدد المعيدين يختلف من صف الى آخر فى المرحلة التعليمية . (سماك ، ١٩٧٤م ،ص ٩٣ ،بتصرف).

وعلى أى حال فطريقة الفوج الظاهرى هى أكثر الطرق شيوعا لسهولة استخدامها اذا أن من محاسنها انها لاتحتاج الى توفر بيانات واحصاءات كثيرة بل يكتفى بالحصول على عدد المقيدين بالصف الأول

---

* ايضاح :

خ المتخرجون .

والمتخرجين فى آخر المرحلة . (سماك ،١٩٧٤م ،ص ٩١ ، بتصرف) .

الا أن مايعيبها ، عدم توفر الدقة فى نتائجها ، اذ تكون فى بعض الاحيان مغلوطة ، فقد نجد فى بعض الحالات عند استخدام هذه الطريقة أن عدد المتخرجين من الصف الاخير بالمرحلة اكثر من طلاب الفوج نفسه المقيدين بالصف الاول من المرحلة التعليمية ، يعزى ذلك الى انخفاض معدلات الاعادة فى الصفوف العليا، أو زيادة المحولين الى تلك الصفوف وفى هذه الحالة يكون معدل الكفاية الداخلية الكمية أعلى من الحد الأقصى ، فمثل هذه النتائج بعيدة عن الصواب والواقعية (مرسى والنورى ،١٩٧٧م ،ص ٢٣٣ ،بتصرف) .

لذا يستحسن ان لاتقاس الكفاية الداخلية الكمية بهذة الطريقة الا فى الحالات التى لاتتوفر فيها بيانات عن المعيدين .

الثانية : طريقة الفوج الحقيقى :

الفوج الحقيقى كما ورد تعريفه فى مصطلحات الدراسة ، هو مجموع التلاميذ الذين يلتحقون معا ولأول مرة فى الصف الأول من المرحلة التعليمية ، ولايعتبر التلاميذ الباقون للاعادة فى الصف الأول ، أو المحولون ضمن أفراد الفوج . (حسان ،بدون ،٣٩٥،بتصرف)

وتقوم هذه الطريقة على أساس متابعة تدفق فوج من التلاميذ خلال مرحلة تعليمية من بداية تسجيلهم حتى تخرجهم أو تسربهم من تلك المرحلة واجراء مثل هذه الطريقة يتم بأحد أسلوبين :

١- اسلوب البيانات المفردة :

وتعتمد هذه الطريقة على توفر معلومات مفردة عن كل تلميذ من تلاميذ الفوج ، ومثل هذه المعلومات لاتتوفر الا فى الدول الغنية

والقليلة السكان والمتقدمة فى المجال التربوى ، والتى تستخدم الحاسب الآلى فى رصد معلوماتها ، كما هو مطبق فى السويد (سماك ، ١٩٧٤م ، ص ٩١ ،بتصرف) .

وقد طبقت المملكة العربية السعودية هذا الاسلوب فى بعض جامعاتها ، كما اتبعت طريقة مشابهة لتوفير المعلومات عن حياة الطالب الدراسية فى مراحل التعليم العام وهى :
استخدام السجل الشامل ، حيث يحتوى على بيانات مفردة عن حياة الطالب الدراسية ، وقد بدأ العمل به اعتبارا من عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ فى جميع مراحل التعليم العام بالمملكة . (وزارة المعارف ،تعميم ، ١٤٠٤ هـ ،ص ٢ ،بتصرف) .

ومن مزايا هذا الاسلوب الدقة فى نتائجه ، الا أن مايعيبه أنه مكلف ويحتاج الى نفقات كبيرة ، لتوفير اجهزة حفظ المعلومات ، وموظفين يقومون بتشغيلها . (مرسى والنورى ، ١٩٧٧م ،ص ٢٣٤،بتصرف)

(٢) متابعة تدفق التلاميذ من واقع سجلات القيد وكشوف الامتحانات :

يتم متابعة تدفق تلاميذ الفوج فى هذا الاسلوب باستخدام المعلومات المتوفرة فى سجلات القيد وكشوف الامتحانات ،فعند اتباع هذا الاسلوب يتم التعرف على المستجدين بالصف الاول بالسنة الدراسية الأولى ـ سنة الاساس والتى يبدأ فيها طلاب الفوج الالتحاق بالمرحلة ، ومن ثم متابعة تدفقهم خلال صفوف المرحلة حتى تخرجهم أو تسربهم وبهذا الاسلوب يمكن تحديد معدلات الاعادة والتسرب والتخرج بكل دقة .

وقد أورد (العبيدى ،١٤٠٢ هـ) أن (بلات) ذكر أن أفضل طريقة لقياس الكفاية الداخلية الكمية هى ،تتبع تدفق مجموعة من

التلاميذخلال مرحلة تعليميةمعينة وحساب معدلات الاعادة والتسرب والتخرج (ص ٥٣ ، بتصرف) .

وعلى ضوء هذه المعدلات يتم تحديد متوسط المدة اللازمة لتخريج الطالب الواحد على أساس السنوات الدراسية التى يحتاجها فعلا لاكمال الدراسة التعليمية ، واستنادا على مقدار هذه المدة ، يتم تحديد معامل المدخلات الى المخرجات ومعامل الكفاية الداخلية ، واعتبارهما المؤشرين الضروريين لاصدار حكم تقويمى لمستوى الانتاجية التعليمية .

ومن محاسن هذا الاسلوب الدقة فى نتائجه ، الا أن مايعيبه صعوبة جمع المعلومات ، واحتياجها لوقت طويل لاصدار حكم تقويمى على فعالية (كفاية) النظام ، خاصة فى المراحل طويلة المدةكالمرحلة الابتدائية . (الشلقانى ،١٩٨٦م ،ص ١١٠ ،بتصرف) وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لقياس الكفاية الداخلية بالمدارس المتوسطة بمدينة مكةالمكرمة .

الثالثة : اعادة تركيب الحياة الدراسية :

تقاس الكفاية الداخلية الكمية فى هذه الحالة ، عن طريق اعادة تركيب الحياة الدراسيةالمفترضة لفوج التحق بالصف الأول من المرحلة فى سنة دراسية واحدة وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن تدفق افراد الفوج من صف الى صف آخر أو من صف الى خارج المرحلة ـ بالنجاح أو التسرب ـ مرتبط بمعدلات التدفق الخاصة بكل صف من صفوف المرحلة (ستافا ،١٤٠٤ هـ ،ص ٥٢ ،بتصرف) .

والشكل الذى ستتخذه الحياة الدراسية كما أوردها (سماك ، ١٩٧٤م) ، يكون على النحو الآتى :

" ـ نسبة الذين يفترض انهم تخرجوا أو سيتخرجون خلال المدة الدراسية المقررة .

ـ نسبة الذين يفترض أنهم تخرجوا أو سيتخرجون بعد أن يعيدوا مرة أو أكثر .

ـ نسبة الذين يفترض أنهم تسربوا أو سيتسربون ومواقع تسربهم" ص ٩٤

وأهم مايجب عمله عند اتباع هذه الطريقة توفير المعلومات التى أوضحها (سماك ، ١٩٧٤م) فى الآتى :

(١) معدلات التدفق :

ـ معدل الاعادة بكل صف = $\frac{\text{المعيدين بالصف}}{\text{جملة المسجلين بالصف}} \times ١٠٠$

ـ معدل التسرب بكل صف = $\frac{\text{المتسربين من الصف}}{\text{جملة المسجلين بالصف}} \times ١٠٠$

ـ معدل الترفيع بكل صف = $\frac{\text{المرفعين من كل صف}}{\text{جملة المسجلين بالصف}} \times ١٠٠$

(٢) اختيار سنة الأساس :

ان طريق اعادة تركيب الحياة الدراسية لفوج من الافواج، تفترض ضمنا بأن هذه المعدلات لن تتغير من عام دراسى الى آخر .

وفى هذه الحالة فان اختيار سنة محددة لتكون سنة الاساس ليس مهما أما فى حالة حصول تغيرات كبيرة فى هذه المعدلات فان اختيار سنة الاساس للفوج الذى سيعاد تركيب حياته الدراسية ، يصبح له اهمية قصوى ، نظرا لتأثير ذلك على النتائج ، ويرتبط اختيار سنة الاساس بالفترة التى يراد خلالها قياس الكفاية الداخلية الكمية للمرحلة موضوع الدراسة .

(٣) تحديد مدة الدراسة القصوى :

تقتضى هذه الطريقة تحديد المدة القصوى للاعادة بكل صف من صفوف المرحلة التعليمية المراد اعادة تركيب الحياة الدراسية لفوج من أفواجها ، ويتم ذلك بالرجوع الى اللوائح التنظيمية المعمول بها ، التى تحدد عدد السنوات التى يحق للطالب اعادتها .

فاذا ما تم حساب معدلات التدفق ، وتحديد سنة الاساس ،والمدة القصوى للاعادة ، فان عملية اعادة تركيب الحياة الدراسية تصبح سهلة وميسرة .

وتجرى هذه العملية بتوزيع افراد الفوج الافتراضى الذين يدخلون الصف الأول فى السنة الدراسية (ز) الى ثلاث فئات فى نهاية تلك السنة هى :

- فئة المرفعين الى الصف الثانى فى السنة الدراسية (ز + ١)
- فئة الباقين للاعادة فى الصف الأول فى السنة الدراسية (ز + ١)
- فئة المتسربين .

كما يتم توزيع المرفعين الى الصف الثانى فى نهاية السنة الدراسية (ز + ١) الى ثلاث فئات أيضا (مرفعون - معيدون - متسربون) - باستخدام معدلات التدفق الخاصة بالصف الثانى للسنة الدراسية (ز + ١) أما المعيدون بالصف الأول خلال السنة الدراسية (ز + ١) فيتم أيضا توزيعهم الى الفئات الثلاث ، معتمدين على معدلات التدفق الخاصة بالصف الأول للسنة الدراسية (ز + ١) . وهكذا تتم متابعة تدفق الفوج الافتراضى حتى نهايته أما بالتخرج أو التسرب . (ص ٩٩الى ١٠٠ ، بتصرف)

(٢) موءشرات الكفاية الداخلية النوعية وطرق قياسها :

ان من أكبر المشكلات التى تواجه القائمين على شئون التعليم تحديد موءشرات للكفاية الداخلية النوعية ، ويعزى ذلك لصعوبة وجود معيار واضح دقيق يحدد أثر العملية التعليمية على التلميذ ،ومن ناحية أخرى قد يشارك فى ترك الأثر الى جانب النظام التعليمى موءثرات أخرى كالأسرة والمجتمع ووسائل الاعلام المختلفة .

وبالرغم من كل ذلك لجأ المربون الى استخدام بعض الموءشرات التى قد تدلك على درجة الكفاية الداخلية النوعية (سلطان ،١٤٠١هـ ، ص ٢٣ ،بتصرف) وهى على النحو الآتى :

أ ـ متوسط المستوى التحصيلى للخريجين ، يُحَدَّد هذا الموءشر من واقع درجات الاختبارات ، ومما يوءخذ على هذا الموءشر أنه يقيس الجانب المعرفى فقط .

ب ـ مستوى ما اكتسبه التلاميذ من اتجاهات وقيم ومهارات من خلال الخبرات التعليمية التى تلقوها فى النظام التعليمى .

بعد أن تعرفنا على بعض موءشرات الكفاية الداخلية النوعية ، ينبغى ذكر طرق قياس هذه الموءشرات . الا أن ما يجب أخذه فى الاعتبار صعوبة قياس موءشرات الكفاية الداخلية النوعية ، فاذا كان هناك صعوبة فى قياس الموءشرات الكمية ، فالمعظلة أعظم عند قياس الموءشرات النوعية .

فمن الملاحظ أن أى برنامج تربوى ينشأ عن مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها ، وغالبا ماتكون هذه الاهداف غير قابلة للقياس أو غير معروفة بدقة.وعندما يطبق مثل هذا البرنامج يصعب أيضا قياس الأثر

الناتج عنه ، والمتمثل فيما اكتسبه التلاميذ من معارف واتجاهات وقيم ومفاهيم . (روفائيل ،١٩٧٤م ،ص ٢٣ ،بتصرف) .

وعلى الرغم من ذلك لجأ المختصون فى مجال التربية والتعليم الى بعض الطرق لقياس الكفاية الداخلية والنوعية (سلطان ، ١٤٠١هـ ، ص ١٦) وهى على النحو الآتى :

(١) بطارية الاختبارات المقننة :

وهى سلسلة من الاختبارات التى يعدها المختصون لتغطية جميع جوانب المواد التى تدرس فى المرحلة التعليمية . وسميت مقننة لانها صيغت بطريقة تضمن ثباتها اذا ماكررت كما تضمن صدقها فى قياس الظاهرة (مدهر ، ١٤٠٧هـ ،ص ٨٤ ،بتصرف) .

(٢) الاختبارات :

المقياس الذى تستخدمه معظم النظم التعليمية لمقياس المستوى التحصيلى هو الاختبارات ، فعلى الرغم من أن استخدام هذه الطريقة لايكشف لنا عن كل جوانب النوعية ، الا أنها الطريقة الأكثر شيوعا والمتبعة فى مدارسنا (مرسى ،١٩٨٤ م ،ص ٢٧٢ ،بتصرف) .

=هـ=

"" العوامل المؤثرة على الكفاية الانتاجية ""

أصبحت قضية تطوير التعليم بمراحله المختلفة وتحسين مستواه ورفع كفايته والتحكم فى تكلفته ، وحسن استثماره ، من القضايا الرئيسية المثارة فى عالمنا المعاصر ، استجابة لتحديات التغير السريع فى أوجه الحياة وتدفق المعرفة فى مختلف المجالات(العبيدى،١٤٠٢هـ، ص ١١،بتصرف) الا أن مايجب أخذه فى الاعتبار عندما نخطط لرفع الكفاية الانتاجية للتعليم هو تحسين مدخلات النظام التعليمى والحد من الفاقد (الاهدار) وسيتناول الباحث هذه العوامل بشئ من التفصيل :

أولا : مدخلات النظام التعليمى :

لاشك أن نوعية المدخلات تؤثر سلبا أو ايجابا فى العملية التعليمية فمتى كانت نوعية المدخلات جيدة انعكس ذلك ايجابا على انتاجية التعليم والعكس صحيح ، وأهم المدخلات التى تؤثر على انتاجية التعليم هى : الأهداف،والادارة التربوية ، والمعلم ،والمنهج والتلميذ وسوف تتناول الدراسة كل عامل بشئ من الايضاح فى الصفحات التالية :

* اهداف النظام التعليمى :

تتبلور السياسات التعليمية العامة فى اهداف تربوية يسعى المخططون التربويون الى ايجاد برامج لتحقيق تلك الأهداف ، فكما أن لكل دولة ثقافتها وديانتها وامكاناتها ، لذا فان لكل دولة سياستها التعليمية واهدافها المتميزة ، والتى يجب أن تنبع من واقعها .

من هذا المنطلق يجب أن تكون أهداف النظام التعليمى واضحة ومحددة ، ومنبثقة من واقع الشعب الذى يحويه وملبية لاحتياجاته وتطلعاته . كما يمكن تطبيقها بصورة اجرائية ، الا أن ما يلاحظ على كثير من الاهداف أنها ضبابية غير واضحة لدى المنفذين للخطط التعليمية ، وعلى درجة كبيرة من العمومية ، حيث يمكن أن تصلح لاى زمان ومكان وفى أى بلد من بلدان العالم رغم اختلاف ثقافاتها واتجاهاتها. (رضا ، ١٩٧٥م ،ص ١٨٧ ،بتصرف) .

ان لتحديد الاهداف فى العملية التعليمية فوائد متعددة أوردها (الحقيل ،١٤٠٤هـ) كما يلى :

" ١- انها تحدد الاتجاه العام للمجهودات الجماعية ، اذ لايمكن تصور مجهود منتج بدون أهداف .

٢- انها تنسق مجهودات الافراد وتحدد لكل فرد فى المؤسسة التعليمية دوره حسب اختصاصات وظيفته ، وبهذا يعمل الافراد متعاونين بأقل درجة ممكنة من التعارض والتداخل فى الاختصاصات.

٣- تستخدم الاهداف كمعايير لتقويم الاداء داخل المنطقة التعليمية ، بتحويل هذه الاهداف الى نماذج اجرائية يمكن قياس نتائجها والتعرف على مدى التقدم أو القصور فى تحقيق الطموحات التربوية .

٤- تحديد الاهداف يكون مرشدا للعاملين فى الادارة والمناهج وللمعلمين فهى الضمان الوحيد لتصحيح مسار العملية التعليمية "ص ٣١).

ولكى تكون الاهداف التعليمية ذات فائدة لابد أن تتوفر فيها شروط معينة ذكرها (الحقيل ،١٤٠٤هـ) فى الآتى :

" ١- يجب أن تكون الاهداف التعليمية شاملة لجميع جوانب الحياة .

٢- يجب أن تكون الاهداف واضحة يستوعبها المربى والطالب وكل ذى علاقة بالعملية التعليمية .

٣- يجب أن تكون واقعية سهلة التطبيق ،موءثرة فى سلوك المربى والطالب وهما يسيران فى انجاز العملية التربوية .

٤- يجب أن تكون الاهداف موءدية الى التوازن والتوافق وعدم التعارض بين الجوانب المختلفة .

٥- يجب أن تكون الاهداف مرنة مسايرة لاختلاف الظروف والاحوال .

٦- يجب أن تكون الاهداف مجالا خصبا تتولد فيه الثمرات الطيبة فتسدحاجات المجتمع والفرد " ص٣٣ .

بعد أن تعرفنا على فوائد تحديد الاهداف التعليمية وشروطها ينبغى التعرف على مصادر الاهداف التربوية فى المملكة العربية السعودية فمن المسلم به أن لكل مجتمع مصادر أساسية تُستقى منها أهدافه التعليمية ، ومن أهم هذه المصادر كما ذكرها (الحقيل ،١٤٠٤ هـ)ما يأتى :

(١) العقيدة الاسلامية :

الاسلام منهج حياة ينظم جميع جوانب السلوك الانسانى علما وعملا لذا يجب أن تنبثق السياسة التعليمية فى المملكة العربية السعودية من هدى هذا الدين الصالح لكل مكان وزمان ، فالعقيدة الاسلامية بمنهجها الشامل للكون والانسان والحياة مصدرا خصبا لاهداف التعليم .

(٢) الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومطالب التنمية :

ما كمية الايدى التى يحتاجها المجتمع ، ومانوعيتهـــــا؟ تساوءلات يجب على واضعى الاهداف التعليمية الاحاطة بها .

فالغاية من العملية التعليمية ليس فقط للاضطلاع بـــــالادوار القيادية فى الجهاز الحكومى أو فى الاعمال التعليمية ، بلوأيضـــا لتزويد القطاع الخاص بما يحتاجه المجتمع من عمال مهرة وحرفيين .

(٣) اتجاهات العصر وتقنيناته :

المملكة العربية السعودية جزء من المجتمع الدولى ، تتفاعل معه ويجب أن تتأثر به ايجابا ، من أجل هذا كان لابد أن يوءخذ فـــى الاعتبار عند تحديد الاهداف مايجرى فى العالم من حولنا ومايحكمـــه من عوامل واتجاهات ومن أهم مميزات العصر التى ينبغى مراعاتهـــا عند وضع الاهداف مايأتى :

- التقدم العلمى والتكنولوجى السريع والنمو المعرفى والثقافى .
- سرعة الاتصال ، حيث يسرت وسائل الاتصال الحديثة انتقال الافـــراد والسلع والافكار من مكان الى آخر مهما كانت المسافات .
- التخصص الدقيق الى جانب القاعدة الثقافية العريضـة .
- تبنى فكرة التربية المستمرة التى تولد اتاحة الفرصة امام كـــل فرد لمواصلة نموه الثقافى والمهنى .
- التوسع فى استخدام التقنيات الحديثة فى التعليملتحقيق الاهداف التربوية بأفضل الاساليب كفاية وفعالية . (ص ٣٧ الى ٤٠ ،بتصرف).

* الادارة التربويـــــة :

فى التعليم كما فى غيره من مساعى الحياة تعتبر الكفايـــة الادارية من أهم العوامل المؤدية الى تحسين العمل وكفاية انتاجه ، بشرط أن تظل الادارة تحت مفهوم الميسر لا المسيطر وأن تقيم ممارستها على أساس من فهم الواقع والعوامل المتداخلة فيه . (الجـــلال ، ١٤٠٥ هـ ، ٧٨ ، بتصرف) .

فلقد تغيرت أهداف الادارة التربوية واتسع مجالها فى الوقت الحاضر ، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف لتسيير شئون المدرســة سيرا رتيبا وفق قواعدوتعليمات معينة ، بل أصبحت عملية انسانيـــة تهدف لتوفير الظروف والامكانات التى تساعد على تحقيق الأهـــداف التربوية والاجتماعية ، وبمعنى آخر لم تعد الادارة المدرسية غايـــة فى حد ذاتها بل أصبحت وسيلة لغاية هدفها تحقيق العملية التربويـــة تحقيقا وظيفيا (الدايل ، ١٤٠٨هـ ، ص ٥٨ ، بتصرف)

كما اتسع مجال هذه الادارة فلم يعد مقصورا على العنايـــة بالنواحى الادارية ، بل أصبح يجمع الى جانب النواحى الادارية ، النواحى الفنية ، فأصبحت تعنى بكل ما يتصل بالتلاميذ وبأعضاء هيئة المدرســة الفنيين منهم والاداريين وبالمناهج وطرق التدريس والنشاط والاشـــراف الفنى وتنظيم العلاقة بين المدرسة وبين المجتمع المحلى ، وغير ذلـك من الاعمال التى تتصل بالعملية التربوية بطريقة مباشرة أوغير مباشرة . (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٥م ، ص آ ، بتصرف) .

وهناك خمس خصائص يجب أن يوصف بها الذين يعملون فى المناصب الادارية بصفة عامة والمناصب الادارية التربوية بصفة خاصة أوردهـــا (الدايل ، ١٤٠٣ هـ) فى الآتى :

" ١- القدرة على تنظيم الوقت والافادة منه الى أقصى درجة .

٢- التركيز على النتائج والاهداف المرغوب تحقيقها وليس على تفاصيل العمل واجراءاته .

٣- الافادة من الطاقة البشرية الموجودة فى المدرسة الى أقصى حد وتنمية مواطن القوة فى تلك الموارد .

٤- القدرة على تحديد أولويات العمل والتركيز على تلك الاعمال التى تساهم فى تحقيق الاهداف بفعالية وكفاية .

٥- القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والناجحة " ص ١١٩ .

وحيث أن الغرض من طرق موضوع الادارة التربوية هو الاشارة فقط لدورها فى الكفاية الانتاجية للتعليم ، فان تلمس الطريق لتحسين هذا الدور وتطوير الممارسات الادارية هو الخلاصة الطبيعية للنقاش ، ومن هذا المنطلق فان أى تطوير للادارة التربوية يجب أن يقوم على ثلاثة مبادىء ذكرها (الجلال ،١٤٠٥) فى الآتى :

"١- الالتزام بالفلسفة المثالية للادارة التربوية .

٢- حسن اختيار الاطر الادارية حسب معايير وطرق موضوعية وإعدادهم وتدريبهم .

٣- تطوير الاساليب الادارية ماديا (تكنولوجيا) " . ص ٨٤ .

فعن المبدأ الأول : الفلسفة المثالية للادارةالتربوية ،فتقوم على أربعة مفاهيم ، أولهما أ ن يدرك الاداريون التربويون أن الادارة خدمة ولسيت سلطة ، فهى خدمة لمساعدة العاملين بالمؤسسة التربوية بما يضمن تحقيق الكفاية الانتاجية ، أما حدود السلطة فتكون محصورة

فى أضيق نطاق ، بما يضمن فقط وجود مسئول عند اتخاذ القرارات التى تؤثر على سير العمل .

والمفهوم الثانى : ان الادارة للتسيير والتطوير معا ، فتهتم بالحاضر ولاتغفل المستقبل ، فلا يكون شغلها الشاغل منصبا على تسيير الاعمال الحاضرة فقط بل تتعدى ذلك فتخطط لحاجات وتطلعات المؤسسة المستقبلية .

والمفهوم الثالث : فى الفلسفة المثالية الادارية ، هوأن الأدارة عمل جماعى لا فردى ،فهو يقوم على مشاركة جميع العاملين فى المؤسسة التعليمية وتبادل الرأى معهم ، حيث أن مشاركتهم فى اتخاذ القرار ضمان لاخلاصهم فى تنفيذها وولائهم لها .

والمفهوم الرابع : هو أن الادارة علم وعقل وليست اجتهادات وفراسة فالادارة ، علم لأنها تبنى قراراتها وممارستها وفق خطوات الاسلوب العلمى حيث يتم اتخاذ القرار بعد جمع المعلومات الداخلية ويتم الاختيار بين البدائل بموضوعية تامة بعيدا عن التحيز الشخصى .

وقد أوضح (مرسى ،١٩٧٧م) " أن هالبين Hälpin وكولادارس Coladarce وجتزليس Gatzls يرون أن الادارة ،ماهى الا ميدان من ميادين العلوم التطبيقية.تطبق فيه الاساليب العلمية ويوضح جريفث Griffiths ذلك فيقول ان الادارى عندمايمارس عملية الادارة يقوم بتطبيق الاسس العلمية بنفس الطريقة التى يتبعها كل من المهندس والطبيب فى عمله " (ص ٢٦).

كما أن الادارة عقل لاعتمادها على التطور والتفكير والتدقيق والاختيار بين البدائل .

* والمبدأ الثانى فى تطوير الادارة التربوية هو تطوير الادارة تكنولوجيا ويتم عن طريق استخدام الأجهزة الحديثة فى مجال العمل الادارى ، شريطة أن تسهم فى تطوير العمل الادارى وسرعة انجازه ، كاستخدام الحاسب الآلى وماشابهه ، الا أن مايجب التحذير منه أن ادخال مثل هذه الآلات فى العمل الادارى ليس من قبيل المحاكاة أو المظاهر الزائفة (الجلال ،١٤٠٥ هـ ،ص ٨٨ ، بتصرف).

وقد كتب (عمار ، بدون) تحت عنوان (خدمات لا مجردمنشآت) أن الهدف الرئيسى من أى موءسسة هو الخدمة التى تقدمها لا منشآتها وتنظيماتها وأجهزتها وصورها الادارية . (ص ٣٩ ، بتصرف)

* والمبدأ الثالث : فى تطوير الادارة التربوية هو حسن اختيار الأطر الادارية حسب معايير وطرق موضوعية مع العمل على حسن اعدادهم وتدريبهم ويجد الباحث أن الحديث فى هذا المجال يأخذ شقين أحدهما حسن اختيار الاطر الادارية والثانى حسن اعدادهم وتدريبهم ، وسيتناولها بشىء من الايجاز .

أ ـ اختيار الاطر (القيادات) الادارية :

لقد كان اختيار القيادات فى الموءسسات التعليمية يتم فى الغالب دون توفر الاسس العلمية ، اذ كان الاختيار يقوم على بعض الاعتبارات الشخصية ، كما أنه يقوم على بعض المفاهيم الخاطئة التى منها ، أن من لايصلح للتدريس يصلح للادارة ، فوضع كثير من هوءلاء المعلمين على مناصب ادارية ، وكانت نتائج تطبيق هذا المفهوم الخاطىء سيئة على التعليم فى أكثر الحالات ، واذا كان هذا مقبولا فى بداية التعليم فانه لابد من توقفه الآن (الجلال ،١٤٠٥ هـ ،٨٣ ، بتصرف) .

فلقد أكدت خطة التنمية الرابعة بالمملكة على ضرورة حسن اختيار القيادة فى مجال التعليم ، وأولت هذا الموضوع اهتماما كبيرا حيث أوصت بأن يتم تعيين القيادات التعليمية وفق معايير دقيقة ، حتى تستطيع أداء أدوارها على الوجه المطلوب وبالتالى تسهم فى زيادة الكفاية الانتاجية للنظام التعليمى . (وزارة التخطيط، ١٤٠٥ هـ ،ص ٨٥ ،بتصرف) .

وقد ذكر (الجلال ، ١٤٠٥ هـ) المعايير التى يسترشد بها فى اختيار الاطر الادارية وهى كما يلى :

"ـ فهم طبيعة العمل .
ـ القدرة على التخطيط والمتابعة .
ـ السرعة والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة .
ـ حسن تصريف الأمور بذكاء وفطنة .
ـ القدرة على حل المشكلات واقتراح البدائل .
ـ حسن التعاون مع الآخرين .
ـ تفهم ظروف العاملين وتقديرها والمساعدة فى حل مشكلاتهم .
ـ القدرة على التجرد عند تقويم الاداء .
ـ التشاور مع المرؤوسين قبل البت فى الأمور المتعلقة بالعمل .
(ص ٨٦) .

الا أن ماينبغى أخذه فى الاعتبار أن توفر هذه الصفات السابقة الذكر وغيرها من الصفات الشخصية والجسمية ـ التى تدعو اليها نظرية السمات ـ ليست وحدها المعيار الكافى ، لاختيار الادارى الناجح حيث ترى نظرية المواقف أن مايشترط فى اختيار الادارى الناجح،قدرته على التعامل مع المواقف الادارية المختلفة . وللجمع بين النظريتين

(السمات والمواقف) ظهرت النظرية الوظيفية ، والتى ترى أن نجاح الادارى يتوقف على مدى استخدامه لتلك الصفات منفردة أو مجتمعة حسب تأثير وتفاعل العوامل المتداخلة فى الموقف الادارى . ومن هذا المنطلق فالقيادة الناجحة تقوم فى جوهرها على التفاعل الوظيفى بين الشخصية بكل مقوماتها وبين الموقف الادارى والبيئة المحيطة . (مرسى ،١٩٨٤م ،ص ١٧٣ ، بتصرف) .

ب ـ إعداد وتدريب الاداريين :

من المؤكد أن مديرى المؤسسات التعليمية الذى يعتبرون القادة والمشرفين الاكفاء للعملية التربوية والتعليمية لايظهرون فجأة أو عرضا وبمعنى آخر لاتتوفر لهم هذه الكفاية تلقائيا وأنما نتيجة للدور الكبير الذى يلعبه التدريب الواعى المخطط والجهود المنظمة التى توجه لتنمية قدرات هؤلاء المديرين ولقد أصبح التدريب الادارى لازما لمواجهة التطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية السريعة التى لاتحتاج فقط الى تطوير الكفايات الفنية وانما تحتاج ايضا لتطوير وتنمية الكفايات الادارية ، التى اصبحت عاملا اساسيا فى التخطيط التعليمى والتربوى والثقافى . (الدايل ،١٤٠٣ هـ ،ص١١٥، بتصرف) .

ومن هذا المنطلق فقد أوصت خطة التنمية الرابعة فى المملكة على ضرورة اعطاء القائمين على القيادات التعليمية التدريب والإعداد اللازم ، كل حسب طبيعة المسئولية القيادية التى سوف يتولاها مثل : ادارة المدرسة ووكالتها ، والتوجيه الفنى والعمل فى الجهاز المركزى للتعليم . (وزارة التخطيط ،١٤٠٥ هـ ،ص ٨٥) .

ومن أهم الاساليب لتنمية ورفع الكفاية الادارية أورد

(الدليل ،١٤٠٣ هـ) مايلى :

١- المحاضرات :

المحاضرات أسلوب مباشر للتدريب حيث تعرض الحقائق والافكار والمعلومات عن موضوع معين بشكل مرتب ومنسق على عدد كبير من المتدربين ويقوم بعرضها متخصصون وخبراء فى هذا المجال .

٢- المؤتمرات :

المؤتمر اجتماع يشترك فيه عدد من الاعضاء لدراسة موضوع معين له أهمية خاصة من جانب أعضاء المؤتمر كافة ويدل كل عضو برأيه فى المسألة المعروضة وبهذا تتاح الفرصة لتبادل الخبرات والمعلومات ويستفيد كل عضو من آراء وخبرات غيره من الاعضاء ، ومثل هذا الاسلوب يعمل به فى مدارس المملكة حيث تعمل لقاءات بين مديرى المدارس على مستوى المناطق التعليمية ، حيث تدرس فى هذه اللقاءات بعض المواضيع الادارية .

٣- الندوات :

عادة ما يشترك فى الندوة ، مجموعة من المتدربين فى بحث موضوع له جوانب متشعبة ويقوم كل مشترك فى الندوة بتناول جانب معين من الموضوع واعداد تقرير عنه .

٤- دراسة الحالة :

وفيها يعرض البرنامج التدريبى ، مواقف أو مشكلات عملية منتقاة بعناية واجهها مديرو المدارس فى عملهم اليومى ومن ثم يضع

هذا الاسلوب المتدربين فى أطار التطبيق العملى لحل المشكلة المعروضة ، والهدف من وراء دراسة الحالات هو اعطاء المتدرب فرصة للتفكير المنطقى والتحليل الواقعى الشامل لمثل هذه الحالات والمشكلات .

ه- برامج دراسية خاصة :

تتم بالتحاق المتدرب ببرامج دراسية خاصة لاكتساب معلومات تخصصية لها علاقة بمجال عمله ، ومن أهم أهداف هذه البرامج هو ايقاف المتدربين على التطورات الحديثة فى مجالات الادارة التعليمية والتجديدات التربوية بصفة عامة ومثل هذه البرامج ماتعده جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية من دورات تدريبية لمديرى المدارس القائمين على رأس العمل . (ص١٩٣، بتصرف) .

* المعلم :

يعتبر المعلم حجر الزاوية فى العملية التعليمية ولايزال دوره رائدا فى هذه العملية وعلى الرغم مما أدخل عليها من وسائل تكنولوجية حديثة فلازالت تؤدى دور المساعد للمعلم فى عمله ، اذ تعجز هذه الوسائل وحدها عن القيام بدوره ، فهى لاتستطيع اداء أهم وظيفة يقوم بها ، وهى تنمية روح التفكير السليم والابداع لدى تلاميذه . كما أن المعلم يقوم بواجبات ومسئوليات ادارية تقتضيها أدوار مهنته . (سلطان ، ١٩٨١م ، ص ٤١ ، بتصرف) .

لذا فالمدرس من أهم العناصر التى تحدد كفاية التشغيل فى المؤسسات التعليمية ومهما يقل عن العملية التربوية ، فانها لاتعنى شيئا اذا خلا ميدانها من مدرس كفء (زيدان ، بدون ، ص ١٦٨ ، بتصرف) .

ولما كانت للمدرس هذه الأهمية فى العملية التربوية فمن الضرورى أن ينال من العناية القدر الذى يتناسب مع الدور الكبير الذى يقوم به فى اعداد النشئ وتكوينهم ، واتخاذ الوسائل التى تحسن وتزود كفايته الانتاجية وحتى يتحقق ذلك لابد من تخطيط واع وجهود مكثفة لتحسين نوعية المعلم حتى يكون ذا فعالية ايجابية فى العملية التعليمية .

إن عملية اختيار المعلم وعملية إعداده أضحت غاية فى الصعوبة ، فالاعداد المطلقة المطلوبة لهذه المهنة كبيرة الحجم ، مما حدا ،بمعاهد وكليات اعداد المعلمين فتح باب القبول لاعداد كبيرة من الطلاب لم تكن نوعيتهم بالمستوى المطلوب ويعود ذلك لانصراف اكثر المتفوقين من الطلاب الى التخصصات ذات المستقبل الوظيفى الافضل ، ذلك مايدعو القائمين على شئون التعليم التفكير لجعل مهنة التدريس ، وظيفة جذب بين المهن الأخرى . (الجلال ، ١٤٠٥ هـ ،ص ٩٠ ، بتصرف) .

فلقد ظهر واضحا عزوف المتفوقين عن الانخراط فى مهنة التدريس حتى فى الدول المتقدمة فى مجال التعليم مثل الولايات المتحدة الامريكية حيث أوضح التقرير المقدم من اللجنة الامريكية ، المكلفة بدراسة وسائل تحقيق التفوق والسبق فى التعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية ، اتضح أن عددا كبيرا ممن اجتذبتهم مهنة التدريس ، هم من الربع الادنى اكاديميا من خريجى المدارس الثانوية والجامعات ، يعود ذلك الى اقلاع المتفوقين عن مهنة التدريس واتجاههم الى تخصصات أخرى مغرية تحقق طموحاتهم (عبد المعطى ،١٤٠٤هـ ،ص ٣٥ ،بتصرف) كما يلاحظ أن كليات التربية فى جميع أنحاء العالم تنتظر حتى تستوفى زميلاتها ـ كليات الطب والهندسة والاقتصاد ـ حاجتها ، ثم تأخذ ماتبقى من الطلاب ممن لم يجدوا غالبا لهم مكانا فى الكليات السابقة ومايماثلها ومع كل ذلك نجد أن من بين طلاب كليات التربية بعض الطلاب على مستوى

مقبول عقليا وعلميا ، وتقدموا لهذه الكليات بمحض اختيارهم .

رغم كل ذلك فمعاهد اعداد المعلمين وكليات التربية لاتعفى من عملية الاختيار المبنية على أسس علمية لانتقاء النوعية المقبولة لهذه المهنة مستقبلا ، من الطلاب المتقدمين اليها. وقد ذكر (زيدان، بدون) بعض المعايير الاساسية فى عملية الاختيار هى :

" ـ ارتفاع ذكاء المتقدم .

ـ تفوق المتقدم علميا .

ـ تزود المتقدم ببعض القيم التربوية العامة .

ـ تمتع المتقدم ببعض الصفات الشخصية الملائمة لهذه المهنة "(ص ١٦٩).

ويستحسن الأخذ بهذه المعايير مجتمعة عند اختيار طلاب كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين .

وعن إعداد المعلم ، فلقد أصبح المعلم فى حاجة ملحة الى مهارات ومعارف واتجاهات جديدة لمواجهة التطور السريع فى شتى نواحى الحياة فى حين نجد أن موءسسات تربية المعلمين فى دول العالم العربى، لم تواكب هذا التطور ، فبرامجها بالية عتيقة لم يعدلها وجود فى الممارسات التربوية الحديثة ، فهى أن صح التعبير تعد مدرسين لمدارس لم تعد قائمة (الجلال ،١٤٠٥ هـ ،ص ٩١ ،بتصرف) .

ولكى تزداد كفاية المعلم الانتاجية يجب أن تزداد العناية بإعداده وهناك عدة اجراءات يمكن أن يعول عليها للنهوض باعداد المعلم أوردها (زيدان ،بدون) فى الآتى :

"١ـ تطوير البرامج التعليمية بحيث تتيح المعرفة الكافية بالمهارات اللازمة لمهنة التدريس والتى من أهمها :

- فهم اغراض العملية التربوية فى المجتمع .
- معرفة طبيعة التلاميذ ودراسة خصائص نموهم واتجاهاتهم وميولهم ودوافع سلوكهم .
- تنمية قدرة المعلم على حل المشكلات التى تواجهه والوصول الى حل مناسب لها .

٢- الالمام بالمادة والاستزادة منها عن طريق :

- اتقان مادة تخصصه والمواد المرتبطة بها.
- الحرص على الاستزادة منها باستمرار.
- الاطلاع المستمر على التطورات التى تحدث فى البيئة ". ص ٧١ .

كما أن من أساليب رفع كفاية المعلم الانتاجية تعهده بالتدريب أثناء الخدمة ، ومن أمثلة برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة ماذكره (الدايل ،١٤٠٦هـ) :

١- البرامج التجديدية :

تستهدف هذه البرامج متابعة التطور فى ميادين العلوم ، والفنون وأساليب التدريس ،والوسائل التعليمية ،والادارة التعليمية والتوجيه الفنى .

٢- برامج التأهيل التربوى :

تهدف هذه البرامج الى تأهيل المعلمين ولاسيما فى المدارس المتوسطة والثانوية الحاصلين على موءهلات جامعية والذين لم يعدوا أصلا لمهنة التدريس .

٣- برامج استكمال التأهيل :

وهى فى العادة لمدرسي المدارس المتوسطة والثانوية الموءهلين تأهيلا عاليا والذين تنقصهم بعض القدرات فى المادة كبعض أولئك

المدرسين الذين يقومون بتدريس مادة لم يكونوا قد تخصصوا جامعيا لتدريسها . (ص ١١٣ ،بتصرف) .

* المنهج :

ويقصد الباحث بمصطلح المنهج هنا ، من حيث نطاقة الضيق (المحتوى) وهو مجموع الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التى يتلقاها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهاتها ، والذى تكون فى الغالب على شكل مقررات (كتب) دراسية . (مجاور ،١٩٨١م ،ص ٣٠٦ ،بتصرف)

فالمقررات الدراسية تمثل الواقع المحسوس للمادة التعليمية التى يسعى النظام التربوى من خلالها الى تحقيق اهدافه وتجسيدها فى (ناتجه) البشرى ، والذى يهمنا فى هذه الدراسة الأسس التى يجب مراعاتها عند اختيار المحتوى .

ان اختيار المحتوى ،يأتى ضمن العناصر الرئيسية لتطويرالنظام التربوى وان هذا التحسين يمثل أحد المحاور الاساسية فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات وخاصة النامية ، فمن خلال اصلاح المناهج يمكن مقابلة اهداف المجتمع من حيث تنمية الموارد البشرية برفع مهاراتها لتتلاءم مع متطلباتها الوظيفية المستقبلية (روفائيل، ١٩٧٨م ،ص ٣٧ ،بتصرف) .

ان هذا الاجراء يجب أن يتم فى ضوء الدراسة الواقعية للمجتمع والمتعلم وطبيعة العملية التربوية وطبيعة المعرفة ، وبناء على ذلك فان كل مايرتبط بهذه الجوانب يمكن أن يتخذ دليلا يهدى ويرشد فى اختيار المحتوى (مجاور ، ١٩٨١م ،ص ٣٠٦ ،بتصرف) .

وسيتناول الباحث الاسس الرئيسية لاختيار المحتوى والمبادىء

المتعلقة بها والتى أوردها (الجلال ،١٤٠٥ هـ) فيما يأتى :

" أ ـ الأسس المستمدة من طبيعة المتعلم :

ـ السمات المشتركة لبنى الانسان جسميا وعقليا ونفسيا .

ـ السمات الخاصة بكل فرد جسميا وعقليا ونفسيا (الفروق الفردية).

ـ طبيعة احتياجات الفرد المتغيرة حسب مراحل نموه ومايفرضه محيطه المتغير حسب الوقت .

ـ طبيعة الميول والقدرات والاستعدادات المتكونة والقابلة للتغيير بالنسبة لكل فرد .

ب ـ الأسس المستمدة من المجتمع وتشمل مراعاة المبادىء الآتية :

ـ الفلسفة التى يتبناها المجتمع ويوجه اليه مساعيه .

ـ احتياجات المجتمع الدائمة فى تكوين المهارات والقدرات العقلية العامة والقيم والاتجاهات المرغوبة .

ـ احتياجات المجتمع المتغيرة مثل العمالة والمهارات المتخصصة التى تظهر لفترة محدودة .

ـ الاستفادة من التراث الثقافى للمجتمع بما يعزز الثقة بالنفس والانتماء الى المجتمع .

ـ أن تستقى المناهج من طبيعة المجتمع والبيئة المباشرة للمتعلم .

ـ معالجة المشكلات التى يتعرض لها المجتمع .

جـ ـ الأسس المستمدة من طبيعة المعرفة وتشمل المبادىء الآتية :

ـ الوحدة الرابطة لجميع المعارف مهما تشعبت ، وانها تستخدم لمساعدة الانسان فى حياته العملية .

ـ تشعب العلوم والمعارف وتعدد التخصصات ومايتطلبه من أسس مشتركة من المهارات والمعلومات والقدرات العقلية .

- سرعة تغير المعلومات أما بتغير الظروف الطبيعية الجغرافية أو بسبب الاكتشافات العلمية فى كل مجال .
- غزارة المعلومات فى كل ميدان بما يفوق عن الحصر ويعجز الجهد لاستيعابها ، لذا يتطلب حسن الاختيار من هذه المعلومات . بما يتفق وحاجتنا .

د ـ الأسس المستمدة من نظريات التعلم وتشمل المبادىء الآتية :

- ارتباط سهولة التعلم بمرحلة النضج والاستعداد .
- تفوق الدوافع الذاتية للمتعلم على قوة الدوافع الخارجية .
- ارتباط تحقق افضل النتائج للتعلم بوضوح الاهداف والغرض من مدى المتعلم " . ص ٦٧.

ان مراعاة الأسس السالفة تعمل على ايجاد منهج يجسد الأهداف المرغوبة حيث يكسب التلاميذ المهارات الأساسية ويشبع حاجاتهم بما يتناسب مع حاجة البيئة ، بكل هذا ينال اهتمام التلاميذ وحبهم له (الأحمد ،١٩٨٧م ،ص ٢٨ ،بتصرف).

كما ينبغى تطبيق الأفكار التى نادت بها الاتجاهات الحديثة ، بشأن اختيار محتوى المناهج التعليمية وهى كما أوردها " لبيب ، ١٩٨٠م " على النحو الآتى :

أ ـ الاتجاه نحو جعل الهدف الرئيسى للمناهج التعليمية هو تمكين الافراد من التعلم الذاتى ، فالتعليم مدى الحياة أصبح شعار العصر الحالى ، كما أنه سيكون ضرورة ملحة فى المستقبل ،لذا فان مناهج التعليم سوف تتجه نحو تزويد الافراد بالقدرات التى تمكنهم من مواصلة التعلم بأنفسهم ، يتم ذلك من خلال تزويدهم بأساسيات المعرفة (المفاهيم والقوانين والنظريات العامة ومهارات الاطلاع والبحث ، ومهارات التفكير العلمى).

ب ـ الاتجاه نحو تعليم التكنولوجيا فى جميع مراحل التعليم العام بحيث تختفى الحواجز بين التعليم الفنى والتعليم العام . وهنا ينبغى أن نشير الى أن تعليم التكنولوجيا سيتجاوز صورة الدراسات العملية التقليدية ، بل سيتكامل مع تدريس العلوم والرياضيات ليعد الافراد اعدادا تكنولوجيا متكاملا سواء على مستوى التعامل اليومى أو المستوى المهنى .

ج ـ الاتجاه نحو ربط محتوى التعليم بالانتاج والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث يزود الفرد بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تمكنه من القيام بدور انتاجى واجتماعى ، ومن ثم سيصبح أحد المعايير الرئيسية لاختيار محتويات المناهج مدى تحقيقها لهذا الهدف ، مما يدعو الى اختفاء مظاهر الترف العقلى من المناهج .

د ـ تغير أساليب التعليم : يتحتم على القائمين بشئون التعليم البحث عن أساليب جديد تتفق مع التغيرات المنتظرة فى محتوى التعلم ومن هذه الاساليب :

" ـ انتشار طرق التعلم الذاتى مثل التعليم المبرمج والاعتماد على المكتبات والقراءات الفردية .

ـ الاهتمام بالانشطة المعملية والعملية والميدانية التى يأخذ فيها المتعلم دورا ايجابيا واضحا .

ـ الابتعاد على التلقين والفرض ،والاهتمام بأساليب المناقشة .

ـ ازالة الحواجز بين المدرسة والبيئة بحيث تصبح البيئة معملا للمدرسة وميدانا لتدريب الطلاب على الحياة فيها ".

هـ ـ ناتج التعليم يرتبط بالمستقبل أكثر من ارتباطه بالحاضر فالاجيال التى نعدها فى مراحل التعليم المختلفة لن تتاح لها المساهمة

فى معالجة مشكلات الحاضر بقدر ماتكون مسئولة مسئولية كاملة عن المستقبل ومشكلاته ومن ثم فان النظرة المستقبلية للمجتمع الانسانى بوجه عام والمجتمع المحلى بوجه خاص عند وضع المناهج أمر ضرورى اذا اريد للتعليم أن يقوم بدوره فى التطوير المستمر لا أن يكون عقبة امام هذا التطور . (ص ٤٠ الى ٥٢ ، بتصرف).

وفى نهاية الحديث عن أساليب تحسين محتوى المقررات الدراسية ينبغى الاشارة الى الجهود المبذولة لتطوير المناهج التعليمية فى المملكة ، فلقد شهدت الأعوام الأخيرة اهتماما واضحا بتطوير المناهج والكتب والخطط الدراسية للمواد المختلفة ، فى جميع مراحل التعليم العام ، فقد تناولت خطوات التطوير ومظاهره كل مادة من هذه المواد لكن بنسب متفاوتة ، فبعضها أخذ صورة التغيير الجذرى كالرياضيات مثلا ، والبعض الآخر أخذ صفة التطوير النسبى . (الفالح ،١٤٠٨هـ ،ص ٧٩، بتصرف).

ومن أهم الاجراءات الاساسية التى اتخذتها الادارة العامة للمناهج بوزارة المعارف ، فى سبيل القيام بعمليات تطوير المناهج أورد (الفالح ، ١٤٠٨هـ) الآتى :

١- انشاء الأسر الوطنية : وهى عبارة عن لجان فنية استشارية متخصصة هدف كل أسرة تطوير منهج مادتها .

٢- تتم عمليات التطوير وفق منهج علمى مقنن وطبق برنامج زمنى محدد فى ضوء الخطوات الآتية :

- تحليل مستوى التحصيل العلمى والمستوى الادراكى للطلاب بواسطة الاختبارات .
- تحديد الموضوعات الدراسية ووحدات المنهج التى يراد تطويرها.
- يتم تأليف الكتب الدراسية والارشادية الجديدة لكل من المعلم والطالب .

- يتم متابعة المنهج الجديد تجريبيا فى بعض المناطق ، لمعرفة مدى النجاح الذى أحرزه التغيير ، وذلك قبل الشروع فى تعميمه على المناطق التعليمية . (ص ٨٠ الى٨١ ،بتصرف) .

التلميـــذ :

مما لاشك فيه أن التلميذ هو المحور الاساس فى العملية التربوية وأن جميع مدخلاتها (معلمين وادارة واجهزة ووسائل ومبانى ...) سُخرت من أجله . ونمو التلميذ هو غاية التربية وهدفها ، يتم ذلك عن طريق اكسابه المعلومات والمهارات والاتجاهات وطرق التفكير الصحيحة . الا أن ماينبغى الاشارة اليه أن لنوعية التلميذ دوراكبيرا فى تسهيل مهمة المؤسسات التربوية وصولا لهذه الغاية ، وبالتالى تحديد كفايتها الانتاجية .

ويُقصد بنوعية التلميذ . مدى قدرته على التقبل والتحصيل والتوافق مع متطلبات العملية التعليمية ، وهناك عوامل تؤثر على هذه النوعيةوهى: العواملالوراثية ،والعوامل البيئية (الاجتماعية) والتى تهمنا فى هذه الدراسة هى العوامل الاجتماعية التى يمكن التحكم فيها ، اما عن العوامل الوراثية فتتمثل فى الصفات الفطرية التى يصعب التحكم فيها وتعديلها ، وسيكتفى الباحث بذكر أهم العوامل البيئية (الاجتماعية) التى لها تأثير على نوعية التلميذ أوردها (مرسى والنورى ، ١٩٧٧م) فى الآتى :

أ - مستوى الأسرة الاقتصادى :

ان تحسن المستوى الاقتصادى للأسرة له دورا أيجابى على تعليم ابنائها ،فلقد دلت بعض الدراسات على أن الذين يعملون فى التجارة والوظائف يحبذون اكمال دراسة أولادهم أكثر مما يفعله أولئك الذين

يعملون فى الزراعة والحرف .

ب ـ مستوى تعليم الأسرة :

مستوى تعليم أفراد الأسرة له تأثير كبير على مستوى تعليم الطفل المستقبلى فادراك الوالدين لاهمية تعليم ابنائهم يتوقف على مستواهم الثقافى والتربوى فكلما كان مستوى تعليم الوالدين عاليا زاد حرصهم على تعليم أبنائهم والعكس صحيح . (ص ٢٣٩،بتصرف).

=هـ=

الفاقد التعليمى (الاعادة والتسرب) :

من العوامل المؤثرة سلبا فى الكفاية الانتاجية التعليمية ، الفاقد التعليمى ، (الاعادة والتسرب) فالفاقد التعليمى هو السبب المباشر لخفض الكفاية التعليمية ، وتعد مشكلة الفاقد من أكبر المشكلات التى تعترض العملية التربوية فى كثير من دول العالم وخاصة الدول النامية ويمكن أن يوجد الفاقد التعليمى فى صورة أو أكثر من صور الاهدار التى منها البقاء فى المرحلة التعليمية اكثر من السنوات المقررة للمرحلة يعود ذلك الى الاعادة .

والصورة الثانية للاهذار تظهر فى عدم احتفاظ النظام التعليمى بطلابه حتى تخرجهم من المرحلة وهو ما يعرف بظاهرة التسرب .

وسوف يتناول الباحث هاتين الظاهرتين - الاعادة والتسرب - بشىء من الايجاز حيث يتعرض لمفهوم كل منهما وأثره فى خفض الكفاية الانتاجية :

(١) الاعـــــادة :

لقد تعرض الباحث لمفهوم الاعادة فى مصطلحات الدراسة بأنـــه يعنى بقاء الطالب فى الصف الدراسى أكثر من سنة دراسية أما من حيث أثره على الكفاية الانتاجية ، فنجد أن بقاء الطالب أكثر من سنة فـــى الصف الدراسى ، يؤثر سلبا على معامل الكفاية الداخلية . حيث تضاف سنوات الاعادة للطلاب المعيدين من فوج ما الى السنوات المقررة التى قضاها المتخرجون لو لم تكن هناك اعادة لتشكل فى مجموعها السنـــوات المستغلة من قبل طلاب الفوج ، وفى الوقت نفسه تزداد كلفة المتخـــرج حيث تحمل كلفة سنوات الاعادة الى كلفة المتخرجين . (سلطان ،١٩٨١م، ص ٣٠ ،بتصرف).

ومن ناحية أخرى فان بقاء الطالب فى الصف الدراسى اكثر من سنة يحرم غيره من فرصة التعلم ، وتبدو جسامة هذه المشكلة فى المجتمعات التى يزداد فيها الطلب الاجتماعى على التعليم ، عن طاقة استيعـــاب النظام التعليمى . كما أن الاعادة يؤخر تخرج التلاميذ وبالتالى يحرم المجتمع من خدماتهم فى هذه الفترة .

هذه الصور السالفة الذكر جميعها تؤدى الى خفض الكفايـــة الانتاجية التعليمية وتبرهن على اضرار الاعادة .

(٢) التسرب :

يقصد بالتسرب فى هذه الدراسة انقطاع بعض المتعلمين انقطاعا كاملا عن المدرسة وتركهم لها بعد أن يلتحقوا بها ، سواء حدث هـــذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أم فى أى صف من صفوف المرحلة قبـــل استكمال الفترة المقررة ونيلهم الشهادة النهائية ونحن نناقش ظاهرة

التسرب يجب الاشارة الى أن التعليم فى المملكة العربية السعودية وفى جميع مراحله اختيارى فهو موءمن لجميع طالبيه ولكن بدون الزام لذا فان ظاهرة التسرب تعود الى كفاية العملية التربوية ، لا من الالزام كما هو الحال لدى الدول التى تطبق الزام التعليم فى بعض المراحل الدراسية (الأحمد ،١٩٨٧م ،ص ١٤ ،بتصرف) .

ويبدوأثر التسرب على الكفاية الانتاجية التعليمية واضحا فى المراحل الدراسية الأولى كالابتدائية وخاصة فى صفوفها الدنيا ، حيث قد يرتد المتسرب الى الأمية كما يجعله عاجزا عن الاسهام فى التنمية فى مستقبل حياته العملية .

أما فى المراحل الدراسية المتقدمة فان تسرب التلميذ يعد فشلا لهذه المرحلة ودليلا على عدم قدرتها من ابقاء التلميذ بها حتى نهايتها للاستفادة من برامجها لذا يعتبر فى حكم الفاقد ، وتحمل كلفة المدة التى قضاها فى المرحلة الى كلفة الخريجين ،كما تحمل سنوات دراسته الى السنوات الدراسية للمتخرجين ، وعلى أثرها يزداد متوسط سنوات الدراسة بالنسبة للمتخرج ، وبالتالى ينخفض معامل الكفاية الداخلية . (سماك ،١٩٧٤م ،ص ١٠٦ ،بتصرف)

وقد أورد (الشلقانى ، ١٩٨٦م) بعض آثار التسرب السيئة على المجتمع وهى :

" - حاجة الدولة الدائمة الى العمالةالمستوردة ، فاعداد المتسربين سوف يلتحقون بسوق العمل وهى من الناحية الكيفية عمالة دون المستوى المطلوب ولاتتناسب مع النهضة التنموية .

- المتسربون يشكلون فئة شبه متعلمة ، وهذا بدوره يوءدى الى ضعف مشاركتهم فى المجتمع فيما لهم من حقوق وماعليهم من واجبات

ـ ان التلاميذ المتسربين سيتعرضون لبعض المشاكل الاجتماعيةالنفسية " ص ١٢٢ ٠

* أسباب ظاهرتى التسرب والاعادة :

سيحاول الباحث ذكر بعض العوامل التى تؤدى الى ظاهرتى الرسوب والتسرب بناء على نتائج بعض الدراسات ، كالدراسة المقدمة من الدكتور عبدالرحمن الأحمد بعنوان (تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولةالكويت) والدراسة المقدمة من عبد الرحمن مخدوم بعنوان (الغياب والتسرب بمدارس مدينة الطائف الابتدائية)والدراسة المقدمةمن صالح حماد أحمد الغربى بعنوان (دراسة لبعض مشكلات التعليم وأثرها فى التسرب) ٠٠٠ وغيرها من الدراسات ٠

يلاحظ أن جميع هذه الدراسات تعرضت لاسباب التسرب فقط، الا أن الباحث يرى أن ظاهرتى الفاقد التعليمى (الاعادة والرسوب) هما وجهان لمشكلةواحدة ـ وجود خلل فى النظام التعليمى والبيئة المحيطة ـ فأسباب التسرب والرسوب مشتركة فى أكثر الحالات ٠ وسيحاول الباحث عرض أسباب هاتين الظاهرتين من خلال محورين هما : العوامل الداخلية ويسميها البعض الاسباب التربوية والمحور الثانى العوامل الخارجية وهى الاسباب الناجمة عن المجتمع المحيط بالنظام التعليمى ٠

(١) العوامل الداخلية :

ان وجود ضعف أو قصور فى أحد مدخلات النظام التعليمى ، يعد من العوامل المسببة للفاقد التعليمى (الاعادة والتسرب)،وستتعرض الدراسة لتوضيح بعض العوامل الداخلية المؤثرة على الكفاية الانتاجية التعليمية وهى كمايلى :

أ ـ المناهج الجافة :

تعد المناهج الدراسية من أهم الاسباب التى قد تؤدى الى عملية التسرب ، والرسوب ،ويرجع ذلك لامكانية عدم مناسبتهالمراحل النمو التى يمر بها الطالب أو عدم ارتباطها بالبيئة ،فالمناهج التى تقوم على أساس التلقين والحفظ من أكبر العوامل المسببة لرسوب التلاميذ ، ومن ناحية أخرى اذا شعر الطالب أن المدرسة بمناهجها ومناشطها لاتحقق رغباته وحاجاته فمن المؤكد أن الطالب سوف يترك هذه المدرسة الى غير رجعة (الأحمد ،١٩٨٧م ،ص ٢٨ ،بتصرف)

ب ـ الادارة المدرسية المسترسلة أو المستبدة :

تلعب الادارة المدرسية المسترسلة أو المستبدة دورا كبيرا فى عملية رسوب الطلاب أو تسربهم ، لدرجة أن الكثير يرون أن من أكبر العوامل المسببة للاهدار التربوى ، الادارة القاصرة ، فهى من ناحية لاتستطيع ايجاد الجو الدراسى الملائم لتحصيل الطلاب فينعكس ذلك على حياتهم الدراسية مما ينجم عنه تكرار رسوبهم ، ومن جانت آخر تعجز مثل هذه الادارة عن تلبية حاجات الطلاب وميولهم مما يؤدى الى عزوفهم عن الدراسة . (مرسى ،١٩٨٨م ،ص ١٥٣ الى ١٥٤ ،بتصرف)

ج ـ هبوط مستوى كفاية المعلم :

من العوامل الداخلية التى تعد ذات علاقة وثيقة بظاهرتى الرسوب والتسرب ، هبوط مستوى كفاية المعلم . ففى التعليم حتى الآن من انتسب الى مهنة التدريس عن طريق الممارسة والخبرة .. ومنهم من يحمل مؤهلا علميا ولكن غير معد تربويا ، وكل هذه الفئات ليست على مستوى الاضطلاع بهذه المهنة . (الدايل ،١٤٠٦ هـ ،ص ١١١،بتصرف)

فالمعلم الذى لايفيد الطالب ولايعرف مشكلاته وخصائصه والذى لايعرف كيف يثير فيه الدوافع الايجابية ، مثل هذا المعلم بدون شك يكون سببا وراء رسوب الطلاب أو تسربهم (بامشموس ، ١٤٠٠ هـ ،ص ٢٥٤ ، بتصرف) .

د ـ أساليب التقويم :

من العوامل الداخلية التى تقود الى الاعادة وبالتالى التسرب فى أكثر الحالات ، نظام الاختبارات المعمول به فى المدارس ، فهناك عدد كبير من الطلاب يرسبون فى الامتحانات السنوية . حقا ان الاعادة فضلاعن أنهاتمثل صورة موءلمة للطالب فهى من أكبر العوامل المووءدية الى ترك الطالب للمدرسة كليا لانها تذكره بالفشل لذا يتحتم القيام بدراسات تربوية ونفسية للبحث عن وسائل أخرى للتقويم الى جانب الاختبارات ـ (بامشموس ، ١٤٠٠ هـ ،ص ٢٥٥ ، بتصرف) .

هـ ـ المبانى والتجهيزات :

المبانى المدرسية غير الصالحة الضيقة الحجرات والرديئة التهوية والسيئة الاضاءة والتى لاتتوفر فيها ملاعب ومختبرات .. من العوامل المسببة لتزايد ظاهرتى الفاقد التعليمى (الاعادة والتسرب) اذ ان فى مثل هذه المدارس لايتوفر المناخ المناسب للتعلم (الغربى ١٩٨٣م ،ص ١٨٤ ، بتصرف) .

(٢) العوامل الخارجية :

يمكن اعتبار العوامل الخارجية ايضا من العوامل المسببة لظاهرتى الفاقد التعليمى (الاعادة والتسرب) ويمكن توضيحها بايجاز فيما يلى :

أ ـ الاسباب الثقافية :

ان ارتفاع نسبة الأمية بين الكثير من الآباء يجعلهم يجهلون أهمية تعليم أبنائهم ، وفى مثل هذه البيئة يزداد حجم الرسوب والتسرب (مرسى ١٩٨٨م ،ص ٢٨٦ ،بتصرف) .

ب ـ الاسباب الاجتماعية :

ضعف التماسك الاسرى ووجود المشكلات داخل الأسرة أو تعدد الزوجات أو وجود ظاهرة الطلاق جميعها عوامل تضعف عملية الاشراف والمتابعةللأبناء وتعليمهم كما أن عدم الاستقرار النفسى للطالب داخل أسرته ينعكس سلبيا على حياته الدراسية والتى قد تنتهى بالاعادة أو التسرب . (على ، ١٩٧٩م ،ص ٢١٢ ،بتصرف) .

جـ ـ الاسباب الاقتصادية :

انخفاض المستوى الاقتصادى للأسرة له أثر سىءعلى مستقبل أبنائها التعليمى ، حيث يضطر الكثيرمن الطلاب الى العمل فى المساء فيضعف تحصيله مما قد يوءدى الى رسوبه ، وقد يضطر الى ترك المدرسة كليا من أجل الاسهام فى توفير مصدر رزقه .

وكذلك الحال بالنسبة للثراء السريع ، فالثراء المفاجىء قد يكون من الأمور وراء تخلف الابناء وانقطاعهم عن الدراسة (مخدوم، ١٣٩٩هـ ،ص ٦٦ ،بتصرف) .

د ـ الأسباب الصحية :

ان عدم الاعتناء بالصحة العامة فى المجتمع وعدم اهتمام الاهالى بصحة أبنائهم يوءدى الى تفشى الامراض بين التلاميذ والى تدهور

صحتهم ، فيؤثر سلبا على تحصيلهم العلمى بسبب كثرة غيابهم وعدم قدرتهم على التركيز كما أن سوء الحالة الصحية قد يؤدى الى اصابة الطلاب ببعض الأمراض (المقعدة) التى تحول دون مواصلة الدراسة (على ، ١٩٧٩م ،ص ٢١٣ ،بتصرف) .

=ه= =ه=

* أساليب رفع الكفاية الانتاجية :

بعد التعرض للعوامل المؤثرة ايجابيا أو سلبيا في العملية الانتاجية التعليمية يستحسن أن نختتم هذا الفصل ، بالتعرف على بعض الأساليب لزيادة الكفاية الانتاجية التعليمية وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه الأساليب :

(١) ما أوصت به خطة التنمية الرابعة في المملكة العربية السعودية من مقترحات لتحسين الكفاية الانتاجية التعليمية بمدارس المملكة وهي :

" أ - اعادة النظر في سياسة النقل الى سنة تالية خاصة في الصفوف الأولى حتى يمكن الاحتفاظ بالطالب أو الطالبة داخل المدرسة لحين انتهاء الفترة الزمنية المحددة لمرحلته الدراسية .

ب - تعزيز برامج التوجيه والارشاد التربوي خارج المدرسة وداخلها .

جـ - ضرورة أن يلعب مركز التطوير التربوي دورا هاما في وضع الاختبارات المقننة للمساعدة على معرفة نقاط الضعف عند الطالب أو الطالبة مبكرا كي يمكن لادارة التوجيه والارشاد التربوي متابعته .

د - العمل على تهيئة واعداد المدرسين وتأهيلهم ووضع الحوافز المشجعة لاجتذاب الجامعيين منهم للتدريس خاصة في المراحل الأولى من التعليم " . (وزارة التخطيط ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٨٥)

(٢) ما أوصت به دراسة (الأحمد ،١٩٨٧م) من مقترحات والتى جاءت على النحو الآتى :

" أ- تدريب المدرسين على ترجمة الاهداف العامة الى أهداف سلوكية وتدريبهم على القيام بعمليات القياس السليمة واتخاذالقرارات المناسبة فى عملية التقويم .

ب - التعاون بين مراكز البحوث والتقويم والارشاد والتوجيه ،فى تقنين الاختبارات بأنواعها المختلفة ، وادخال نظام التوجيه والارشاد النفسى بمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية للعمل على حل مشكلات الطلبة وتوجيههم لنواحى التعليم التى تناسبهم ،وبما يتفق ومكاناتهم وقدراتهم والاهتمام بتوجيه من يتوقع تسربهم .

جـ - تكثيف استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمناصرة العملية التربوية .

د - العمل على زيادة المناهج العملية والمهنية فى خطة التعليم المتوسط ، والثانوى ،والتخفيف من الجانب النظرى بما يساعد على اشباع الميول المختلفة للطلاب ،ويكسبهم احترام العمل اليدوى .

هـ - توطيد العلاقة بين الاسرة والمدرسة والاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين والعمل على حل المشكلات التربوية المختلفة " . ص ٣٢ .

(٣) دراسة (الجلال ، ١٤٠٥ هـ) والتى خرجت بالمقترحات الآتية :

" أ- ترشيد الانفاق فى التجهيزات والادارة والمواد الاستهلاكية .

ب - مراعاة اقتصادية الحجم فى الفصل حيث تكون كثافة الفصل مناسبة فلا تكون قليلة وبالتالى تزداد كلفة الطالب ،ولاتكون كثافة الفصل عالية ،فتكون الاستفادة التحصيلية محدودة وبالتالى تكون نوعية الخريج رديئة .

جـ ـ استخدام الوسائل الحديثة المعينة للمعلم ، السمعية والبصرية ومن ناحية أخرى التنويع فى طرق التدريس بما يتلائم مع الموقف التعليمى " . (ص ١٢٥)

(٤) ما أورده (كاوترى ، ١٩٧٤م) لتحسين الكفاية الانتاجية من أساليب :

١ـ تحسين الادارة بحيث تسمح لبلوغ نتائج فضلى ، بنفس القدر من النفقات ، لان التنظيم الافضل من شأنه خفض حالات الهدر فى العملية التعليمية .

٢ـ اعادة النظر فى النظم التعليمية الحالية سواء من حيث أهدافها وبناها وطرائقها ، أو من حيث وسائل تمويلها .

بمراجعة الاساليب السالفة الذكر نجدها لاتخرج عن واحدة من الثلاث الحالات التى أوردها (عبد الرزاق ، ١٩٧٧م) كمايلى :

ـ زيادة فعالية النظام التعليمى عن طريق تغيير كميات وأنواع المدخلات أو بزيادة كثافة استغلال هذه المدخلات دون احداث تغيير فى شكل النظام القائم ، مثال ذلك تغيير معدلات الطلاب للمدرسين أو تطوير تأهيل المدرسين أو تحسين استغلال المبانى والمعدات .

ـ يمكن زيادة الفعالية عن طريق احداث بعض التعديلات فى هيكل النظام التعليمى القائم مع الاحتفاظ بأهدافه وخصائصه العامة يتم ذلك باستخدام أساليب تعليمية وتكنولوجية حديثة كاتباع مناهج التعليم الذاتى المبرمج أو مختبرات تعليم اللغة أو استخدام التليفزيون التعليمى .

ـ يمكن زيادة الفعالية عن طريق احداث تغيير جذرى فى النظام التعليمى يتضمن اعادة النظر فى الاهداف والوسائل والمناهج التعليمية بطريقة تختلف جذريا عن الطرق المألوفة . (ص ٦١ ،بتصرف) .

الدراسات السابقـــة :

تدلل الدراسات السابقة على أهمية موضوع البحث للدراسة ،كما أن استعراضها يكون بمثابة توطئة للدراسة الحالية ومن جانب آخر ابراز لمكان الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وعلى حسب علم الباحـــث فالدراسات المتعلقة بالكفاية الداخلية قليلة جدا وسيورد الباحـــث ماوقع تحت يده من هذه الدراسات ذات الصلة بدراسته بشكل مباشـــر أو غير مباشر .

ولما كانت الكفاية الانتاجية التعليمية تأخذ ثلاثة أبعـــاد كما ذكر فى الاطار النظرى هى : الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية والاقتصاد فى الانفاق فالدراسات التى ترتبط ارتباطا مباشرا بموضـــوع البحث هى الدراسات التى ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البحث هـــى الدراسات التى تهدف الى قياس الكفاية الداخلية ، أما الدراســـات التى ترتبط ارتباطا غير مباشر بالدراسة فهى التى تتعلق باقتصـــادية الانفاق ، ومن خلال هذين المحورين سيورد الباحث هذه الدراسات .

* الدراسات التى تهدف الى قياس الكفاية الداخلية :

من هذه الدراسات دراسة استافا ،١٤٠٤هـ ، عن الكفاية الداخليـة للمدارس الابتدائية بالمملكة ، فقد هدفت هذه الدراسة الى قيـــاس موءشرات الكفاية الداخلية الكمية للمدارس الابتدائية بنين وبنـــات بالمملكة العربية السعودية للاعوام الدراسية ١٣٩٦/٩٥ هـ الـــى ١٤٠١/٤٠٠ هـ فكانت نتائج الدراسة على النحو الآتى :

(١) نسبة المدخلات الى المخرجات بالنسبة للمدارس الابتدائية بنيـــن ١ر٤٧ اما لدى البنات فهى ١ر٣٣ . وتدل هذه النتيجة علـــى

ارتفاع الكفاية الداخلية الكمية فى مدارس البنات مقارنة بها فى مدارس البنين .

(٢) نسبة السنوات الطلابية المهدرة بمدارس البنين ١ر٣٢ ٪ من جملة السنوات (المستغلة) من قبل طلاب الفوج، منها ٧ر١٥ ٪ أهدرت نتيجة التسرب والباقى ٤ر١٦ ٪ نتيجة الاعادة .

أما فى مدارس البنات فنسبة الاهدار ٢٥٪ منها ٧ر١٤٪ ترجع الى التسرب ، ٣ر١٠ ٪ بسبب الاعادة . (ص ٦٥) .

يتضح مما سبق أن التعليم الابتدائى للبنات يحقق كفاية داخلية اعلى من تعليم البنين ، بدليل انخفاض معدل الاعادة والتسرب عند البنات .

كما قام (ستافا ،١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ) بدراسة عن الكفاية الداخلية للمدارس الثانوية بالمملكة وقد استهدفت قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم الثانوى التابع لوزارة المعارف والتعليم الثانوى التابع لتعليم البنات ، للاعوام ١٣٩٧/٩٦هـ حتى ١٤٠٢/١٤٠١ هـ وكانت نتائجها على النحو الآتى :

- متوسط عدد السنوات المطلوبة لتخريج طالب واحد يساوى ٤ر١٩ سنة طلابية . مقابل (٣) سنوات أدنى مدة زمنية لاكمال المرحلة الثانوية . أما متوسط عدد السنوات المطلوبة لتخريج طالبة فهى ٣ر٧ سنة طلابية أى أنها أقل مما هى عليه عند الذكور فى نفس المرحلة .

- معامل المدخلات الى المخرجات عند البنين ١ر٤ ، اما عند البنات فهو ٢ر١ .

- نسبة السنوات التى تم اهدارها بسبب ظاهرتى الرسوب والتسرب

بالمرحلة الثانوية عند البنين ٢٨ر٤ ٪ من مجموع السنوات الدراسية المستغلة منها ١٥ر٢ ٪ بسبب التسرب ،و ١٣ر٢ ٪ اهدرت بسبب الاعادة أما بالنسبة للطالبات فى نفس المرحلة فنسبة السنوات التى تم اهدارها ١١ر١٩ ٪ من مجموع السنوات المستغلة منها ١١ر٢٪ بسبب التسرب ، و ٧ر٩ ٪ بسبب الرسوب .

يتبين مما سبق أن معدلات الرسوب والتسرب تنخفض نسبيا فى المرحلة الثانوية لتعليم البنات ، عنها عند البنين ،ونتيجة لذلك فان الكفاية الداخلية الكمية تزيد بمدارس البنات الثانوية ، عنها فى مدارس البنين لنفس المرحلة .

والتوصيات التى أشارت اليها الدراسة تتمثل فيما يأتى :

- يستحسن تبنى نظام الساعات المعتمدة فى المدارس الثانوية والتخلص تدريجيا من النظام الحالى ، الذى يلزم الطالب اعادة السنة الدراسية كاملة فى حالة رسوبه فى مادة . ولسوف يؤدى النظام الجديد الى تحسين الكفاية الداخلية نتيجة لحصر الاعادة على المواد التى رسب فيها فقط اما الوقت الباقى فيستغل لتسجيل مواد جديدة .
- يؤمل أن يكون بالأمكان مستقبلا أجراء مقارنة للكفاية الداخلية بين كلا النظامين القديم والجديد ، بما يقدم للمشتغلين بالادارة والتخطيط عن مقدار التحسن فى الكفاية الداخلية نتيجة تبنى نظام الساعات من عدمه بالتعليم الثانوى .

يتضح مما سبق أن الدراستين الاولى والثانية التى قام بهما (ستافا) اتبعتا طريقة اعادة تركيب الحياة الدراسية لقياس مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية ، فالدراسة الاولى اهتمت بقياس الكفاية الداخلية الكمية بالمرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية

كما أن الدراسة الثانية اجريت على المرحلة الثانوية وهى المرحلة الثالثة والأخيرة من نظام التعليم العام .

فتأتى الدراسة الحالية فتعنى بقياس الكفاية الداخلية للمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة - التى هى جزء من التعليم المتوسط فى المملكة - وهذه المرحلة تتوسط المرحلتين الابتدائية والثانوية . وينبغى الاشارة الى أن الدراسة الحالية استفادت من الدراستين السابقتين ، بعض الطرق الاحصائية لمعرفة موءشرات الكفاية الداخلية الكمية ، كحساب سنوات الاهدار ، ومعامل المدخلات الى المخرجات ، ومعامل الكفاية الداخلية . وتتميز الدراسة الحالية باهتمامها بقياس الكفاية الداخلية النوعية الى جانب قياس الكفاية الداخلية الكمية .

ومن ناحية أخرى فالطريقة التى اتبعتها الدراسة الحالية لقياس الكفاية الداخلية هى طريقة تدفق الفوج الحقيقى . وهى عادة ماتكون ادق فى نتائجها من الطريقة التى استخدمتها الدراستان السابقتان.

وفى مجال العوامل الموءثرة فى الكفاية الداخلية قام (الجلال ،١٤٠٥ هـ) بدراسة على نظم التعليم فى دول مجلس التعاون الخليجى (المملكة العربية السعودية ، الكويت ،قطر ، الامارات العربية ، البحرين ،عمان) . للتعرف على واقع الكفاية الداخلية لمراحل التعليم العام (الابتدائى ،والمتوسط ،والثانوى) بهذه الدول وقد خرجت الدراسة بالتعميمات الآتية :

(١) لم تول دول منطقة الخليج العربى مشكلة الاهدار اهتمامها المستحق بدليل غياب المعلومات عن هذه المشكلة فى بعض هذه الدول وندرتها مع عدم الدقة فى البعض الآخر .

(٢) حجم ظاهرة الاهدار فى كل المراحل التعليمية ملفت للنظر فى معظم دول المنطقة ، ويظهر أن سرعة انتشار التعليم والقدرة على الصرف عليه ، لم تستدع من المسئولين دراسة الظاهرة وعلاجها فى وقت مبكر .

(٣) أن أسباب ظاهرة الاهدار تكمن فى الرسوب والتسرب .

(٤) ان علاج ظاهرة الاهدار لايأتى الا بتحسين كل العوامل التى تؤثر فى كفاية التعليم (السياسات والاهداف ، والمناهج ، والادارة والمعلم ....) ص ١١٥ .

وقد بينت هذه الدراسة للباحث أهمية دراسة الكفاية الداخلية لانها تزود المخططين التربويين بمعلومات وبيانات عن الاهدار وحجمه . كما أوضحت الدراسة عدم توفر معلومات عن الاهدار التعليمى للمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية .

أما فى مجال التعليم الجامعى فقد اجرى (حسان ،بدون) دراسة استهدفت التعرف على الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى بأقسامها الثلاثة (التربية ، والمناهج ،وعلم النفس) طلبة وطالبات وذلك من خلال التدفق الطلابى لأربعة أفواج متتالية من الطلبة والطالبات الذين تم التحاقهم فى الفصل الدراسى الأول والثانى من العامين ١٤٠٠/٩٩ هـ و ١٤٠١/١٤٠٠ هـ ، حتى تخرجهم أو نهاية الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، والطريقة التى استخدمها الباحث لقياس الكفاية الداخلية الكمية هى طريقة الفوج الحقيقى ويمكن تلخيص النتائج التى توصلت اليها الدراسة السابقة فيما يأتى :

(١) ان أعداد الطلاب المسجلين بالدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة أم القرى قد تضاعفت تقريبا خلال أربعة أفواج حيث كان عدد الملتحقين فى الفوج الأول (٢١) طالبا وطالبة ووصل هذا العدد الى (٤٠) طالبا وطالبة فى الفوج الرابع ٠

(٢) بالنسبة لمعدل الرسوب يلاحظ أنه قد انخفض من ٤ر٥ للفوج الأول الى (٢ر٥) بالنسبة للفوج الرابع وقد أوضحت الدراسة أن هذه النتيجة لاتعطى دلالة على ارتفاع الكفاية الداخلية الكمية العليا لان الطلاب يمكنهم النظام بأن يسجلوا الحد الأدنى من المواد الدراسية لكى يضمنوا النجاح ٠

(٣) لقد تحسن معدل التسرب خلال الاربعة أفواج ، حيث أن معدل التسرب فى الفوج الأول ٣ر٣٣ ٪ وارتفع الى ٤٠ ٪ فى الفوج الثانى ،ثم انخفضت بعد ذلك انخفاضا سريعا حيث وصل فى الفوج الثالث الى ١٣٪ والى ١٥ ٪ فى الفوج الرابع ٠

(٤) الفصول التى استثمرت فى التخريج كانت فى الفوج الأول(٢ر١٠) فصل دراسى ارتفع الى (٦ر١٢) فصل فى الفوج الثانى والى ٦٠ر١٣ فصلا فى الفوج الثالث ، و (١١) فصل فى الفوج الرابع ٠

(٥) لقد كان معامل المدخلات الى المخرجات فى الفوج الأول ١ر٧ ومعامل الكفاية أو الفاعلية ٤ر٥٧ ٪ وهو أفضل معامل للمدخلات الى المخرجات والكفاية والفاعلية بالنسبة للأفواج الأربعة ، يليه الفوج الرابع حيث بلغ معامل المدخلات الى المخرجات ١ر٨ ومعامل الكفاية أو الفعالية ٥ر٥٤ ٪ ٠ (ص ٤٦٥) ٠

ومن أبرز العوامل الكامنة وراء خفض الكفاية الداخليةالكمية

للدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى كما أشارت اليهـــا الدراسة المذكورة مايلى :

(١) انخفاض مستوى الطلاب الملتحقين بالدراسات العليا .

(٢) ان معظم طلاب الدراسات العليا بكلية التربية عير متفرغيـــن للدراسة .

(٣) ندرة الكتب والمراجع التى يمكن أن يستفيد منها طلاب الدراســات العليا .

(٤) وجود نقص فى اعداد اعضاء هيئة التدريس .

(٥) هناك مشكلة خاصة بطالبات الدراسات العليا تتمثل فى عدم توفـــر أعضاء هيئة التدريس ممن يسمح لهن بالتعليم المباشر - وجهـــا لوجه للطالبة .(ص ٤٦٧) .

ومن التوصيات التى أشارت اليها الدراسة مايأتى :

(١) ضرورة التدقيق فى اختيار طلاب الدراسات العليـــا .

(٢) توفير فرص التفرغ الكلى لطلاب الدراسات العليـــا .

(٣) التفكير فى ايجاد صيغ للتعاون بين مكتبة الجامعة ومكتبـــات الجامعات السعودية والموءسسات الأخرى حيث تتيح للطلاب الاستفادة

(٤) ضرورة العمل على توفير قدر كاف من أعضاء هيئة التدريس بكـــل قسم . (ص ٤٧١)

يتضح مما تقدم أن هذه الدراسة عنيت بقياس الكفاية الداخلية الكمية فقط للدراسات العليا بكلية التربية ، متبعة طريقة الفـــوج الحقيقى ومعتمدة على المنهج الوصفى فى حصولها على المعلومـــات

والبيانات ، وحدودها المكانية فى مدينة مكة المكرمة • وقد استرشدت الدراسة الحالية بالطريقة التى اتبعتها الدراسة السابقة ،لمتابعة تدفق الفوج الحقيقى واستنتاج معدلات الاعادة والتسرب والتى تهدى الباحث لتحديد درجة الكفاية الداخلية الكمية ،وان اختلفت الطريقتان من حيث مصادر المعلومات والبيانات • فالدراسة السابقة اعتمدت على المعلومات والبيانات المخزونة فى الحاسب الآلى فى الجامعة (أم القرى) اما الدراسة الحالية فستعتمد على سجلات قيد التلاميذ وعلى كشوف الامتحانات •

كما أن الدراسة الحالية ، ستعنى بقياس الكفاية الداخلية للمرحلة المتوسطة وهى بذلك ستسهم بدورها فى معرفة واقع الكفاية الداخلية لمرحلة من مراحل التعليم فى مكة المكرمة الى جانب الدراسة السابقة •

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بقياس الكفاية الداخلية النوعية • كما يلاحظ أثناء المعالجة الاحصائية للاهدار (الفاقد التعليمى) فى كلا المرحلتين أن الاعادة فى المرحلة المتوسطة تكون اعادة السنة كاملة بجميع المقررات حتى التى نجح فيها الطالب لذا تكون نسبة الاهدار عالية • أما فى المرحلة الجامعية التى تعتمد على نظام الساعات فان الاعادة ستقتصر على المادة التى رسب فيها الطالب فقط ذلك مايخفف من حدة الاهدار •

* دراسات متعلقة بالاقتصاد فى الانفاق :

من هذه الدراسات دراسة (مخاشن ،١٤٠٥ هـ) بعنوان دراسة تحليلية لتكلفة الطالب بجامعة أم القرى ،استهدفت هذه الدراسة قياس تكلفة الطالب بجامعة أم القرى ومعرفة حجم طلاب الجامعة خلال الاعوام

الدراسية ١٤٠٢/١٤٠١ هـ حتى ١٤٠٤/١٤٠٣هـ ومن ثم التنبوء بمقدار الانفاق المستقبلى وتزايد اعداد الطلاب بجامعة أم القرى فى مدى خمس سنوات بدايتها العام الدراسى ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتى :

(١) بلغت تكلفة الطالب الجامعى لعام ١٤٠٢/١٤٠١هـ (٢٧١٠٥ر٠٦) ريال٠

(٢) بلغت تكلفة الطالب الجامعى لعام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (٣٠٩٩٨ر٧٧) ريال٠

(٣) بلغت تكلفة الطالب الجامعى لعام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (٢٨٩١٦ر٣٥) ريال٠

أما التوقعات المستقبلية لاعداد جامعة أم القرى خلال السنوات الخمس المحددة بالفترة ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ الى ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ سيكون بالترتيب الآتى ١٤٥١٧ طالبا ـ ١٧٨٨٧ طالبا ـ ١٩٨٤٦ طالبا ـ ٢١٨٢٣ طالبا ـ ٢٣٧٨٨ طالبا ٠

أما المصروفات فتتوقعها الدراسة خلال السنوات الخمس المقبلة على النحو التالى(٣٤٦٥٠ر٩٩ ، ٣٢١٧٠ر٤٥ ، ٣٢٦٤٥ر٩٩ ، ٣٣٠٢٦ر١٨ ، ٣٣٤٨٨ر٩٣) بالريال السعودى للطالب الواحد ٠ (ص ١١٩)٠

يلاحظ مما سبق أن هذه الدراسة عنيت بقياس التكلفة فى جامعة أم القرى فتلتقى مع الدراسة الحالية فى مجال واحد من مجالات اقتصاديات التعليم وهو مايعرف بالكلفة الفعالية ـ الذى يعنى مقارنة مخرجات التعليم ممثلة فى عدد الخريجين ونوعيتهم بما يصرف عليهم٠ فبالرغم من أن المرحلتين التى طبقت عليهما الدراستان مختلفة الا أن الدراسة السابقة تعطى بعض المؤشرات عن ارتفاع تكلفة التعليم فى المملكة ٠

وتأتى الدراسة الحالية لتقيس مخرجات النظام التعليمى من حيث

عدد الخريجين ونوعيتهم التحصيلية ومن ثم محاولة الحكم على كفايتها الداخلية لان مجرد قياس تكلفة الطالب في النظام التعليمي لايعطينا موءشرا وافيا للحكم على كفايته وحتى تكتمل الصورة يلزم اجراء دراسة لقياس مخرجات النظام التعليمي من حيث الكم والنوع لتبرير ماينفق على هذا النظام ويفضل أن تكون الدراستان على مرحلة واحدة.

* وعلى مستوى التعليم الابتدائي تأتي دراسة (مدهر ،١٤٠٧هـ) وبعنوان (تكلفة الطالب وكفاءته (كفايته) النوعية التحصيلية في مدارس مدينة جدة وقرى وادى قديد الابتدائية) وقد استهدفت الدراسة عقد مقارنة بين معدل التكلفة من ناحية ومتوسط درجة التحصيل المعرفي من ناحية اخرى بين طالب المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ونظيره في قرى وادى قديد وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

من ناحية التكلفة :

- بلغ متوسط تكلفة الطالب في مدينة جدة في عام اجراء البحث (٤٢٢٤ر٢٤) ريال سعودي ،مقابل (١٢٣١٩ر٧٠) ريال سعودي لطالب وادى قديد مما يعني زيادة الانفاق على طالب وادى قديد بنحو ١٩١ر٦٤٪ .

من ناحية المستوى التحصيلي :

- يقع المستوى التحصيلي العام لطلاب مدارس جدة الابتدائية عند التقدير النوعي (جيد) بينما يقع متوسط التحصيل العام لطلاب وادى قديد في نفس المرحلة عند التقدير النوعي (مقبول) (ص ١٣٩).

وقد أوصت الدراسة بما يأتي :

(١) العمل على تحسين المستوى الكيفي للمدخلات التعليمية المختلفة من مباني وتجهيزات وقيادات مدرسية ونحوها.

(٢) الاستعاضة عن المدارس الصغيرة المتناثرة فى القرى المتجاورة بمدارس كبيرة كاملة التجهيز والخدمات وتقع فى مكان متوسط لهذه القرى .

(٣) الاقتداء بدول العالم المتقدمة فى الجانب التربوى بايجاد اختبارات تحصيل مقننة لكل مادة من المواد الدراسية (ص ١٥٢).

يلاحظ أن الدراسة السابقة عنيت بمجالين احدهما قياس التكلفة وهى فى هذا المجال لاتختلف فى علاقتها مع الدراسة الحالية عن سابقتها (دراسة مخاشن) أما المجال الثانى وهو قياس الكفاية الداخلية النوعية ـ أحد جوانب الكفاية الداخلية حيث اهتمت بقياس المستوى التحصيلى مستخدمة أسلوب الاختبار المقنن .وتأتى الدراسةالحالية فتهتم أيضا بالمستوى التحصيلى (المعرفى) كمؤشر على درجة النوعية معتمدة على نتائج الاختبارات المدرسية ،لأن اعداد اختبار مقنن فى المرحلة المتوسطة يحتاج الى متخصصين فى كل مادة ، ذلك ما جعل الباحث يحجم عن هذا الاجراء .

=٨=

الفصل الثالث

"" الفصل الثالث ""

اجـــــراءات الدراســـة

* عينـــــة البحـــــــــــث .
* منهـــج البحـــــــــــث .
* اداة البحـــــــــــث .
* طريقة جمع المعلومات وتحليلهـا .

=هـ=

يدور الفصل الدراسى الحالى حول الجوانب الميدانية للدراسة والتى تشمل العناصر الأربعة التالية :

- عينة البحث .
- منهج البحث .
- أدوات البحث .
- طريقة جمع المعلومات وتحليلها .

أولا : عينة الدراسة :

اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أهم الخطوات التى يتوقف عليها صدق نتائج البحث العلمى ، ولتحقيق هذه الغاية قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة ، وقد تمثل فى مدارس مكة المتوسطة التى تنطبق عليها شروط الدراسة ، وهى المدارس التى يبلغ عمرها الزمنى تسع سنوات فأكثر . حتى يتمكن الباحث من متابعة تدفق الفوج الثالث فى حدود المدة النظامية المسموح خلالها للطالب بالبقاء ، وهى فى المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ست سنوات على اعتبار بقاء الطالب عامين دراسيين فى الصف الواحد .

وقد بلغ عدد المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة التى ينطبق عليها هذا الشرط (٢٣) مدرسة متوسطة (ادارة التعليم بمكة المكرمة ، الدليل الاحصائى ، ١٤٠٧هـ ،ص ١٢٣) .

وبعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة حاول الباحث اختيار عينة عشوائية طبقية لدراسته على أساس كثافة الفصل ، لكنه لم يجد ذلك ميسرا فقد تكون كثافة الفصل قليلة عند بداية التحاق الفوج بالمدرسة ثم لاتلبث أن ـ ترتفع أثناء تدفق هذا الفوج واختلاطه بطلاب أفواج سابقة أو لاحقة فى الصفوف الدراسية المتقدمة ، والعكس صحيح فقد تكون

كثافة الفصل عالية فى بداية التحاق الفوج بالمدرسة ، ثم لا تلبث أن تنخفض ، لذا فان كثافة الفصل كمتغير موءثر فى تحديد كفاية الفصل وبالتالى كفاية المدرسة فقد أهميته فى هذه الدراسة .

ولقد حاول أيضا اختيار عينة عشوائية طبقية على أساس المستوى الاقتصادى للاحياء التى تقع بها المدارس (مجتمع الدراسة) .

ولكن لم يجد الباحث أدلة يعتمد عليها ، توضح وجود فوارق اقتصادية بين سكان احياء مدينة مكة المكرمة .

وقد اكتفى الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية على أساس كثافة المدرسة ، فقد عمد الى تقسيم المدارس مجتمع الدراسة الى ثلاث فئات حسب عدد الطلاب وهى :

- الفئة أ من ٢٠٠ الى ٣٥٠ طالبا .
- الفئة ب من ٣٥١ الى ٥٠٠ طالبا .
- الفئة جـ من ٥٠١ الى ٦٥٠ طالبا .

والجدول رقم (١) يوضح مدارس كل فئة .

وقد تم اختيار (٦) مدارس بطريقة عشوائية موزعة على الفئات الثلاث وبنسب تتفق مع عدد كل فئة كما هو موضح بالجدول رقم (٢) وقد بلغ عدد طلاب الافواج الثلاثة بهذه المدارس ، الذين طبقت عليهم الدراسة ١٣٨٦ طالبا .

جـــدول رقم (١)

تصنيف المدارس المتوسطة (مجتمع الدراسة) بمدينـــــة مكـــــة المكرمة حسب ثلاث فئـــات

مسلسل	فئـــة (أ) ٢٠٠ ـ ٣٥٠ طالب		فئـــة (ب) ٣٥١ ـ ٥٠٠ طالب		فئـــة (جـ) ٥٠١ ـ ٦٥٠ طالب	
	اسم المدرسة	عدد طلابها	اسم المدرسة	عدد طلابها	اسم المدرسة	عدد طلابها
١	أم القرى	٣١٧	الحسين بن على	٣٩٣	ابن خلدون	٥٣١
٢	بلال بن رباح	٣٢٦	الرحمانية	٣٦١	ابوعبيدة	٥٦٦
٣	جعفر بن أبى طالب	٢٨٥	الزاهر	٣٦٠	انس بن مالك	٥١١
٤	حنين	١٨٥	الزبير بن العوام	٤٧٨	عمرو بن العاص	٥٧٠
٥	خالد بن الوليد	٢١٦	عبد الله بن عمر	٤٤٩		
٦	عبد الله بن الزبير	٢٣١	عمر بن الخطاب	٥٠٠		
٧	عتاب بن آسيد	٢٣٠	مصعب بن عمير	٤٦٩		
٨	عرفات	٢٢٧	موسى بن نصير	٣٦٧		
٩	الملك عبدالعزيز	٣٣٨				
١٠	الملك فيصل	٣٠١				
١١	اليرموك	٢٩٥				
المجمـــوع ١١ مدرسة			٨ مدارس		٤ مدارس	

جـــدول رقم (٢)

بيـان بالمدارس عينة الـدراسة حســب الفئـات الثـــــلاث

مسلسل	فئـــــة (أ) ٢٠٠ ـ ٣٥٠ طالـب		فئـــــة (ب) ٣٥١ ـ ٥٠٠ طالـب		فئـــــة (جـ) ٥٠١ ـ ٦٥٠ طالـب	
	اسم المدرســة	عـدد طلابها	اسـم المدرسة	عـدد طلابها	اسم المدرســة	عـدد طلابها
١	بلال بن ربـاح	٣٢٧	الحسن بن علـى	٣٩٣	أبو عبيـدة	٥٦٦
٢	عتـاب بن أسيد	٢٣٠	موسى بن نصيـر	٣٦٧		
٣	عرفـــات	٢٢٧				
المجمـوع ٣ مـدارس			مدرستـــان		مدرسة واحـدة	

ثانيا : منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى ، حيث قام بدراسته الميدانية التى استهدفت قياس الكفاية الداخلية الكمية والنوعية بمدارس مكة المتوسطة .

وقد قام بجمع المعلومات والبيانات التى تحقق هذه الغاية من واقع ماهو قائم على طلاب مدارس مكة المتوسطة (عينة الدراسة) ومن ثم جرى تحليلها بالأساليب الاحصائية المناسبة ، وتفسيرها .

ثالثا : اداة البحث :

لاجراء هذه الدراسة اعد الباحث جدولا تضمنت حقوله المعلومات اللازم توفرها وهى أسماء طلاب الفوج والطلاب المرفعين والمعيدين والمتسربين لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة ، خلال العامين المسموح للطالب فيهما بالبقاء . وحقل خاص بدرجات الطلاب المرفعين .

والجدول رقم (٣) هو الاداة التى استخدمت لجمع المعلومات أما مصادر المعلومات فى هذه الدراسة فهى :

- سجلات قيد التلاميذ :

ونحصل منها على أسماء المستجدين بالنسبة لكل فوج من أفواج الدراسة واسماء المتسربين ، واسماء المحولين الى مدارس أخرى من طلاب الفوج فيستبعدون من عينة الدراسة .

- كشوف نتائج الامتحانات :

ونحصل منها على الناجحين ودرجاتهم والمعيدين بكل صف من صفوف المدرسة .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

جدول متابعة تدفق الفوج الذى التحق بالدراسة فى مدرسة .... المتوسطة بمدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسى .....

مسلسل	اسم الطالب	الصف الأول						مجموع درجاته	الصف الثانى						مجموع درجاته	الصف الثالث						مجموع درجاته	حملة السنوات التى قضاها فى المرحلة المتوسطة	ملاحظات
		السنة الدراسية الأولى			السنة الدراسية الثانية				السنة الدراسية الأولى			السنة الدراسية الثانية				السنة الدراسية الأولى			السنة الدراسية الثانية					
		ن	م	ت	ن	م	ت		ن	م	ت	ن	م	ت		ن	م	ت	ن	م	ت			

ايضاحات : (ن) رمز ناجح ، (م) رمز معيد ، (ت) رمز متسرب .

رابعا : طريقة جمع المعلومات وتحليلها :

لقد استخدم الباحث طريقة تدفق الفوج الحقيقى لمتابعة حركة انتقال طلاب كل فوج من الأفواج الثلاثة من صف الى صف دراسى من حين التحاقهم بالدراسة حتى تخرجهم أو تسربهم .

والخطوات التى اتبعها الباحث أثناء جمع المعلومات بكل مدرسة من المدارس عينة الدراسة تتضح فيما يلى :

تسجيل اسماء طلاب الفوج الحقيقى الأول وهم الطلاب المستجدين للعام الدراسى ١٤٠٠/٩٩ هـ من واقع سجلات القيد وبعد ذلك تتم متابعة تدفقهم من واقع سجلات القيد وكشوف نتائج الاختبارات .

ففى العام الدراسى الأول ،أو فى نهايته نجد أن طلاب الفوج الأول ،بالصف الأول متوسط ، قد أخذوا أربع حالات هى :

* فئة المحولين الى مدارس أخرى يمكن معرفتهم من خلال سجلات القيد ويستبعدون من الدراسة .
* فئة المتسربين ، ويمكن معرفتهم من سجلات قيد التلاميذ وتكون هذه السنة نهاية تدفقهم .
* فئة المرفعين ويمكن معرفتهم من واقع كشوف نتائج الاختبارات .
* فئة المعيدين ويمكن معرفتهم من كشوف نتائج الاختبارات فيضع الباحث علامة (✓) امام اسم كل ناجح من الصف الأول فى السنة الأولى فى حقل ناجح ، كما يضع علامة (✓) امام اسم كل معيد فى الصف الأول فى السنة الأولى ، كما يضع علامة (✓) أمام اسم كل متسرب من الصف الأول فى السنة الأولى . وفى حقل الدرجات يضع درجات كل مرفع الى الصف الثانى .

كما نجد أن المعيدين بالصف الأول للسنة الدراسية الثانيةعام (١٤٠٠/١٤٠١هـ) سيكونون على أربع حالات أيضا وهم المحولون الى مدارس أخرى فيستبعدون من الدراسة وفئة المعيدين فيدرجون ضمن المتسربين على اعتبار انهم انهوا المدة التى يسمح لهم فيها بالبقاء، وفئة المتسربين اثناء العام الدراسى ، وفئة المرفعين الى الصف الثانى وهؤلاء توضع درجاتهم امام اسمائهم ويرحلون الى الصف الثانى.

مما تقدم يتضح أن الطلاب المرفعين الى الصف الثانى ينقسمون الى فئتين ، الطلاب المرفعون الى الصف الثانى بعد أن أمضوا سنة واحدة بالصف الأول وهؤلاء يمكن متابعة تدفقهم من واقع كشوف نتائج الاختبارات للاعوام ١٤٠٠/١٤٠١ ، ١٤٠١/١٤٠٢ هـ بالصف الثانى .

اما الطلاب المرفعون الى الصف الثانى بعد أن أعادوا بالصف الأول ـ فيمكن متابعة تدفقهم من خلال كشوف نتائج الاختبارات للصف الثانى فى الاعوام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ ، ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

وهكذا يتم متابعة تدفق طلاب الفوج حتى تخرجهم أو تسربهم. ثم يطبق نفس الاسلوب على تدفق الفوجين الثانى والثالث .

تحليل المعلومات :

ان مجرد الحصول على المعلومات الخام فى شكل اعدادالمسجلين والناجحين والمعيدين والمتسربين لايكفى لتحديد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية . بل لابد من تبويب هذه المعلومات فى جداول وتحليلها بالطرق الاحصائية المناسبة ، فى سبيل الوصول الى اجابات محددة لتساؤلات البحث .

فلحساب مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية لكل فوج يجب

التعرف على المعلومات التالية : السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج والسنوات اللازمة لتخريج طالب فى وضع مثالى ،والسنوات المهدرة بسبب الاعادة والتسرب ، ومتوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب .

فلحساب السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج يلزم التعرف على السنوات المستغلة من قبل المتخرجين والسنوات المستغلة من قبل المتسربين فمجموعهما يساوى السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج .

ولحساب السنوات المستغلة من قبل المتخرجين يلزم تصنيف المتخرجين الى فئات حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة وذلك لحساب السنوات الطلابية التى استغلتها تلك الفئات والتى تمثل فى مجموعها السنوات المستغلة من قبل المتخرجين وهذه الفئات على النحو الآتى :

- الفئة الأولى : المتخرجون بعد ثلاث سنوات ، فالسنوات المستغلة من قبل هذه الفئة تساوى ناتج ضرب عددطلاب هذه الفئة فى ثلاثة .

- الفئة الثانية : المتخرجون بعد أربع سنوات ،فالسنوات المستغلة من قبل هذه الفئة تساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى أربعة .

- الفئة الثالثة : المتخرجون بعد خمس سنوات ، فالسنوات المستغلة من قبل هذه الفئة تساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى خمسة .

- الفئة الرابعة : المتخرجون بعد ست سنوات فالسنوات المستغلة من قبل هذه الفئة ، تساوى ناتج ضرب عدد طلابهافى ستة .

مما تقدم تصبح السنوات المستغلة فعليا من قبل المتخرجين

تساوى ناتج جمع السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفئات الأربع السابقة الذكر . (انظر الجداول (٦) ص ١٤٠ ،(١٤) ص ١٤٧ ، (٢٢) ص ١٥٤، ضمن الملاحق) .

ولحساب السنوات الطلابية المستغلة من قبل المتسربين لجأ الباحث الى تصنيف المتسربين الى فئات حسب مدة بقائهم فى المرحلة المتوسطة وهى :

* الفئة الأولى :

المتسربون اثناء السنة الأولى بالصف الأول . فالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب هذه الفئة يساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى واحد.

* الفئة الثانية :

المتسربون بعد أن أمضوا سنتان أو خلال السنة الثانية فالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب هذه الفئة يساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى اثنين .

* الفئة الثالثة :

المتسربون بعد أن أمضوا ثلاث سنوات أو خلال السنةالثالثة فالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب هذه الفئة يساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى ثلاثة .

* الفئة الرابعة :

المتسربون بعد أن أمضوا أربع سنوات أو خلال السنة الرابعة فالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب هذه الفئة يساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى أربعة .

* الفئة الخامسة :

المتسربون بعد أن أمضوا خمس سنوات أو خلال السنة الخامسة ، فالسنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب هذه الفئة يساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى خمسة .

* الفئة السادسة :

المتسربون بعد أن أمضوا ست سنوات أو خلال السنة السادسة ، فالسنوات المستغلة من قبل طلاب هذه الفئة يساوى ناتج ضرب عدد طلابها فى ستة .

تكون جملة السنوات المستغلة من قبل الطلاب المتسربين مساوية لمجموع السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفئات الست معا . (أنظر الجداول (٧) ص ١٤٠ ، (١٥) ص ١٤٧ ، (٢٣) ص ١٥٤ ، ضمن الملاحق)

مما تقدم تصبح جملة السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج تساوى مجموع السنوات الطلابية المستغلة من قبل المتخرجين مضاف اليها السنوات المستغلة من قبل المتسربين .

ولما كانت السنوات اللازمة لتخريج طالب من المرحلة المتوسطة فى وضع مثالى ثلاث سنوات ، فان عدد السنوات اللازمة فى وضع مثالى للطلاب المتخرجين تساوى ناتج ضرب عدد الطلاب المتخرجين فى ثلاثة .

ولحساب السنوات المهدرة بسبب الاعادة نجدها تساوى ناتج طرح السنوات اللازمة للمتخرجين فى وضع مثالى من السنوات المستغلة فعليا من قبل المتخرجين .

وبمعرفة السنوات المهدرة بسبب التسرب والسنوات المهدرة

بسبب الاعادة ، تصبح جملة السنوات المهدرة بسبب الاعادة والتسرب معا تساوى السنوات المهدرة بسبب الاعادة مضاف اليها السنوات المهدرة بسبب التسرب .

فتصبح نسبة الاهدار = $\frac{\text{عدد السنوات الطلابية المهدرة من قبل طلاب الفوج}}{\text{عدد السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج}} \times ١٠٠$

نسبة الاهدار بسبب الاعادة = $\frac{\text{عدد السنوات الطلابية المهدرة بسبب الاعادة}}{\text{عدد السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج}} \times ١٠٠$

نسبة الاهدار بسبب التسرب = $\frac{\text{عدد السنوات الطلابية المهدرة بسبب التسرب}}{\text{عدد السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج}} \times ١٠٠$

ولحساب متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخرج طالب .

نجدها = $\frac{\text{السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الفوج}}{\text{عدد الطلاب المتخرجين}}$

وبعد التعرف على متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب واحد نتمكن من حساب المؤشرين الرئيسيين للكفاية الداخلية وهما معامل المدخلات الى المخرجات ومعامل الكفاية الداخلية .

فلحساب معامل المدخلات الى المخرجات نجده يساوى :

$\frac{\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب}}{\text{٣ سنوات (المدة اللازمة لتخريج طالب فى وضع مثالى من المرحلة المتوسطة)}}$

ولحساب معامل الكفاية الداخلية نجده يساوى :

$\frac{\text{٣ سنوات (المدة اللازمة لتخريج طالب فى وضع مثالى)}}{\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب}} \times ١٠٠$

للتعرف على طريقة حساب موءشرات الكفاية الداخلية الكمية على مستوى الصف (انظر الجداول (٣) ص ١٣٧ ،(٤) ص ١٣٨ ، (٥)ص ١٣٩، (١١) ص ١٤٤ ،(١٢) ص ١٤٥، (١٣)ص ١٤٦ ،(١٩) ص ١٥١ ،(٢٠) ص ١٥٢ ، (٢١) ص ١٥٣ ، ضمن الملاحق) ٠

وللتعرف على طريقة حساب موءشرات الكفاية الداخلية الكمية على مستوى الفوج ٠ (انظر الجداول : (٩) ص ١٤٢ ،(١٧) ص ١٤٩ ، (٢٥) ص ١٥٦ ، ضمن الملاحق) ٠

* قياس درجة الكفاية الداخلية النوعية :

ان مجرد الحصول على درجات الطلاب فقط لايعطينا موءشرا على درجة الكفاية الداخلية النوعية بهذه المدارس بل تحتاج هذه المعلومات الخام الى تحليل احصائى يتم عمله وفق الخطوات التالية :

- الحصول على معدل درجات الطلاب بكل صف :

ولحساب معدل الدرجات نحتاج بالضرورة الى جمع عدد الطلاب الناجحين من كل صف وجمع درجاتهم ومن ثم نقسم مجموع الدرجات على مجموع الناجحين ٠

- النسبة المئوية لمعدل الدرجات :

يتم حساب النسبة المئوية لمعدل الدرجات الى المجموع النهائى لدرجات مواد كل صف من خلال العملية التالية :

$$\frac{\text{معدل الدرجات}}{\text{المجموع النهائى لدرجات مواد الصف}} \times ١٠٠$$

- مطابقة النسبة المئوية لمعدل الدرجات مع التقديرات المعمول بها فى المدارس المتوسطة كما جاء فى لائحة الاختبارات (الادارة العامة

للامتحانات بوزارة المعارف لائحة الاختبارات ، ١٣٩٦ هـ)٠

والتقديرات تندرج تحت النسب التالية :

" ٩٠ ٪ فما فوق ممتاز ٠

٧٥ ٪ الى أقل من ٩٠٪ جيد جدا٠

٦٠ ٪ الى أقل من ٧٥٪ جيد ٠

من درجةالنجاح الى أقل من ٦٠٪ مقبول٠ (ص ٣)

وبعد أن يتم تحديد التقدير العام لمعدل الدرجات نتمكن من الحكم على درجة الكفاية الداخلية النوعية على مستوى كل صف ٠ (انظر الجداول : (٢٦) ص ١٥٧ ، (٢٧) ص ١٥٨ ،(٢٨) ص ١٥٩،ضمن الملاحق)٠

وللحكم على درجة الكفاية الداخلية النوعية على مستوى المرحلة بالنسبة للطلاب المتخرجين ،اعتمد الباحث على النسبة المئوية لمعدل درجات الصف الثالث باعتبارها المؤشر الوحيد المعمول به في مدارسنا للحكم على كفاية المتخرج النوعية ٠ اذ عندما يتقدم الطالب الى الدراسة أو العمل ويكون فيه مفاضلة بين المتقدمين الى هذه الدراسة أو ذلك العمل ، فيعتمد على درجات الصف الثالث فقط ،ولايلقى بال الى درجات الصفين الأول والثانى من نفس المرحلة ٠

=٨=

الفصل الرابع

"" الفصل الرابع ""

* نتائج الدراسة .
* توصيات ومقترحات .
* قائمة المراجع .
* الملاحق .

=*=

* نتائج الدراسة :

بعد أن قام الباحث بتحليل المعلومات والبيانات الخاصة بكل فوج من الافواج الثلاثة على حده ،خرج بنتائج هذه الدراسة التى سنعرضها وفقا لتساؤلات البحث ، وهذه التساؤلات هى :

- ما درجة الكفاية الداخلية الكمية بمدارس مدينة مكة المتوسطة ؟
- مادرجة الكفاية الداخلية النوعية من حيث التحصيل العلمى بهذه المدارس ؟
- هل يصاحب ارتفاع الكفاية الكمية ،ارتفاع فى الكفاية النوعية ؟

أولا : الاجابة على التساؤل الأول :

ما درجة الكفاية الداخلية الكمية بمدارس مدينة مكة المتوسطة؟

وللاجابة على هذا التساؤل اتبع الباحث الخطوات التالية :

- تحديد متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخرج طالب من كل فوج .
- تحديد معامل المدخلات الى المخرجات .
- تحديد معامل الكفاية الداخلية .

والجدول رقم (٤) يحتوى على المعلومات اللازمة للاجابة على هذا التساؤل والذى تتضح فيه النتائج التالية :

(١) موءشرات الكفاية الداخلية الكمية للفوج الأول :

- متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخرج طالب يساوى ٥ر٤٩٦٦ سنة طلابية .

- معامل المدخلات الى المخرجات يساوى ١ر٨٣٢ ٠
- معامل الكفاية الداخلية يساوى ٥٨ر٥٤ ٠

(٢) موءشرات الكفاية الداخلية الكمية للفوج الثانى :

- متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب يساوى ٥ر٠٣٨٥ سنة طلابية ٠
- معامل المدخلات الى المخرجات يساوى ١ر٦٧٩٥ ٠
- معامل الكفاية الداخلية يساوى ٥٤ر٥٩ ٠

(٣) موءشرات الكفاية الداخلية الكمية للفوج الثالث :

- متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب يساوى ٥ر٢٤٨٦ سنة طلابية ٠
- معامل المدخلات الى المخرجات يساوى ١ر٧٤٩٥ ٠
- معامل الكفاية الداخلية يساوى ١٥ر٥٧ ٠

جدول رقم (٤)

موءشرات الكفاية الداخلية الكمية للأفواج الثلاثة

	متوسط المدة اللازمة لتخريج طالب	معامل المدخلات الى المخرجات	معامل الكفاية الداخلية
الفوج الأول ١٤٠٠/٩٩ هـ	٥ر٤٩٦٦	١ر٨٣٢	٪٥٤ر٥٨
الفوج الثانى ١٤٠١/٤٠٠هـ	٥ر٠٣٨٥	١ر٦٧٩٥	٪٥٩ر٥٤
الفوج الثالث ١٤٠٢/٤٠١هـ	٥ر٢٤٨٦	١ر٧٤٩٥	٪٥٧ر١٦

* هذه المعلومات مستقاة من الجداول ((٩)،(١٧)،(٢٥)) الموجودة ضمن الملاحق ٠

بعد أن تم عرض نتائج الدراسة التى تجيب على التساؤل الأول سيعمد الباحث الى تفسيرها مستندا على القواعد الثلاث المستخدمة لتفسير مؤشرات النظم التعليمية كما أوردها (جونستون ،١٩٨٧م) فى الآتى :

- قاعدة الأسناد الى قاعدة .
- قاعدة الأسناد الذاتى .
- قاعدة الأسناد المعيارى .

* تفسير النتائج بالاعتماد الى قاعدة الأسناد الى قاعدة :

وباستخدام هذه القاعدة نقارن بين النظام التعليمى موضوع الدراسة بنظام تعليمى فى وضع مثالى أو وضع مستهدف .

وقد قارن الباحث فى تفسير نتائج التساؤل الأول بين مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية على واقع مدارس مدينة مكة المتوسطة مع مدرسة متوسطة فى وضع مثالى .

فمؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بمدرسة فى وضع مثالى تكون على النحو الآتى :

- متوسط السنوات الطلابية اللازمة لتخريج طالب يساوى (٣) سنوات طلابية .
- معامل المدخلات الى المخرجات يساوى (١) .
- معامل الكفاية الداخلية يساوى ١٠٠٪.

وعندما نقارن بين هذه المؤشرات فى وضع مثالى مع واقع مؤشرات الكفاية الداخلية بمدارس مدينة مكة المتوسطة يتحدد الفرق بين الوضعين فمتى كان متقاربا فإنه يدل على ارتفاع الكفاية الداخلية بمدارس مدينة مكة المتوسطة والعكس لو كان الفرق كبيرا.

فمن خلال المقارنة يتضح أن السنوات الطلابية اللازمة لتخريج طالب فى وضع مثالى يساوى ٣ سنوات طلابية بينما نجده فى مدارس مدينة مكة المتوسطة ومن واقع ثلاثة أفواج على التوالى : ٤٩٦٦ر٥ سنة طلابية ٠٣٨٥ر٥ سنة طلابية، ٢٤٨٦ر٥ سنة طلابية ، ومن خلال هذه المقارنة نجد فرقا كبيرا بين الوضعين يزيد فى جميع الأفواج عن السنتين ٠ (أنظر الجدول (٤) ص ١٠٦) ٠

ومن خلال مقارنة معامل المدخلات الى المخرجات فى المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، مع معامل المدخلات الى المخرجات فى الوضع المثالى ٠ نجده فى الوضع المثالى (١) بينما هو فى المدارس المتوسطة بمدينة مكة وللأفواج الثلاثة على التوالى : ١ر٨٣٢ ، ١ر٦٧٩٥ ، ١ر٧٤٩٥ ، فنجد الفرق كبيرا أيضا يزيد فى جميع الافواج عن ٠ر٦٧ ٠ (أنظر الجدول (٤) ص ١٠٦) ٠

ومن خلال مقارنة معامل الكفاية الداخلية فى الوضع المثالى مع ماهو قائم فى المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، نجده فى الوضع المثالى ١٠٠ ٪ بينما هو فى المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، وللأفواج الثلاثة على التوالى ٥٨ر٥٤ ٪ ، ٥٩ر٥٤ ٪ ، ١٦ر٥٧ ٪ ، فنجد الفرق كبيرا بين الوضع المثالى وماهو قائم حيث يزيد فى جميع الأفواج عن ٤٠ ٪ ٠(أنظر الجدول (٤) ص ١٠٦)٠

وهذه الفروق التى تم ايجادها بين الوضعين المثالى وماهو قائم على واقع المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ،تعزى الى السنوات المهدرة بسبب الاعادة والتسرب على افتراض أن السنوات التى قضاها الطلاب المعيدون والمتسربون تحسب أهدارا (سماك ،١٩٧٤م)٠

"" جـدول رقـم (٥) ""

نسبة الأهدار فى كل فوج من الأفواج الثلاثـــة

الفـــــــوج	نسبة الأهـدار فى الصـــف الأول	نسبـة الأهدار فى الصـف الثانـى	نسبة الأهـدار فى الصف الثالـث	النسبة العامة للاهدار خلال المرحلـة
الفوج الأول ٩٩ /١٤٠٠هـ	٪ ٣٢ر٧٧	٪ ٣٠ر٥٥	٪ ٣٣ر١٧	٪٤٥ر٤٢
الفوج الثانى١٤٠١/٤٠٠هـ	٪ ٣٠	٪ ٢٥ر٠٤	٪ ٣١ر٧٠	٪٤٠ر٤٦
الفوج الثالث ١٤٠٢/٤٠١هـ	٪ ٣٣ر٨٩	٪ ٣٠ر٨٧	٪ ٢٩ر٦٤	٪٥٢ر٤٨

فنجد أن هناك تناسبا عكسيا بين نسبة الأهدار ومعامل الكفاية الداخلية ، فكلما زادت نسبة الاهدار كلما أنخفض معامل الكفايـــة الداخلية والعكس الصحيح ٠

فكلما كانت نسبة الاهدار بسبب الاعادة والتسرب ،لطلاب الفـــوج الأول ٤٥ر٤٢ ٪ كما هو واضح من الجدول رقم (٥) نجد بالمقابل أن معامـــل الكفاية الداخلية يساوى ٥٤ر٥٨ ٪ ٠

ولما كانت نسبة الاهدار بسبب الاعادة والتسرب لطلاب الفـــوج الثانى قد انخفضت مقارنة بما هو فى الفوج الأول ، حيث بلغت ٤١ر٤٦ ٪ نجد بالمقابل أن معامل الكفاية الداخلية بالفوج الثانى أرتفع عـــن نظيره فى الفـوج الأول حيث أصبح ٥٩ر٥٤ ٪ ٠

مما تقدم يمكن الحكم بضعف الكفاية الداخلية الكمية بمـــدارس مدينة مكة المتوسطة ،حيث نجد الفروق كبيرة جدا بين موءشرات الكفايـــة الداخلية الكمية فى الوضع المثالى وبين موءشرات الكفاية الداخلية الكميـة بمدارس مدينة مكة المتوسطة ٠

* تفسير النتائج بالاعتماد على قاعدة الاسناد الذاتى :

لقد استخدم الباحث هذه القاعدة لمقارنة النظام التعليمى بمدارس مدينة مكة المتوسطة بذاته ،من خلال ثلاثة أفواج ،فيتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الكفاية الداخلية الكمية للافواج الثلاثة على التوالى ٥٨ر٥٤ ٪ ،٥٤ر٥٩ ٪ ،١٦ر٥٧ ٪ .

من خلال هذه النتائج يستدل الباحث على وجود تحسن فى معامل الكفاية الداخلية الكمية خاصة فى الفوج الثانى وان وجد تراجع فى معامل الكفاية الداخلية بالنسبة للفوج الثالث الا أنه يمكن القول عن وجود موءشر بسيط يدل على التحسن فى الكفاية الداخلية الكمية بالمدارس المتوسطة فى مدينة مكة المكرمة .

الا أن ماينبغى ذكره أن هذا التحسن لم يصل بعد الى الدرجة المرغوبة .

* تفسير النتائج بالاعتماد على قاعدة الاسناد المعيارى :

استخدم الباحث هذه القاعدة للمقارنة بين الصفوف الثلاثة فى مدارس مدينة مكة المكرمة خلال ثلاثة أفواج ، للوقوف عن كثب لتحديد الصف الدراسى الذى تكون فيه نسبة الاهدار أكبر ،وبالتالى أثر سلبا على الكفاية الداخلية الكمية بهذه المدارس .

فمن خلال مقارنة معامل الكفاية الداخلية فى الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وفى جميع الافواج الثلاثة يتضح من الجدول رقم ((٦) ص ١١١) أن ترتيب الصفوف من حيث ضعف معامل الكفاية الداخلية يكون على النحو الآتى : الصف الثالث يليه

جـــــــدول رقـم (٦)

موءشرات الكفـايـة الداخلـيـة الكميـة حسب صفوف المرحلـة المتوسطة بمدارس مدينـة مكة المكرمة

الأفـــــواج	الصـــــف الأول			الصـــف الثـانـــى			الصـــف الثالـــث		
	متوسط السنوات الطلابية اللازمـة لترفع طالـــب	معامل المدخلات الى المخرجـات	معامـل الكفـايـة الداخلية	متوسط السنوات الطلابية اللازمـة لترفع طالـــب	معامل المدخلات الى المخرجـات	معامـل الكفـايـة الداخلية	متوسط السنوات الطلابية اللازمـة لترفع طالـــب	معامل المدخلات الى المخرجـات	معامـل الكفـايـة الداخلية
الفوج الأول ١٤٠٠/٩٩ هـ	١ر٤٨٨	١ر٤٨٨	٦٧ر٥٪	١ر٤٤	١ر٤٤	٦٩ ٪	١ر٤٩٧	١ر٤٩٧	٦٦ر٨ ٪
الفوج الثانى ١٤٠١/٤٠٠هـ	١ر٤٣٩	١ر٤٢٩	٦٩ر٩٨٪	١ر٣٣٤	١ر٣٣٤	٧٤ر٩٦٪	١ر٤٦٤	١ر٤٦٤	٦٨ر٣ ٪
الفوج الثالث ١٤٠٢/٤٠١هـ	١ر٥١	١ر٥١	٦٢ر٢٢٪	١ر٤٤٧	١ر٤٤٧	٦٩ر١٪	١ر٤٢١	١ر٤٢١	٧٠ر٣٧٪

* هذه المعلومات مستقاة من الجداول ((٣)، (٤)، (٥)، (١١)، (١٣)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)) الموجودة ضمن الملاحـــق .

الصف الأول وأفضلها الصف الثانى . باستثناء الفوج الثالث فيكون ترتيب الصفوف على النحو الآتى : الصف الأول ،الصف الثانى ،وأفضلها الصف الثالث .

ففى الفوج الأول نجد أن ترتيب الصفوف الثلاثة حسب مقدار معامل الكفاية الداخلية الكمية بدءا بالأدنى تكون على النحو الآتى : ٦٦ر٨٪ بالصف الثالث ، ٦٧ر٥٪ بالصف الأول ، ٦٩ ٪ بالصف الثانى .

وفى الفوج الثانى نجد أن ترتيب الصفوف الثلاثة حسب مقدار معامل الكفاية الداخلية بدءا بالأدنى يكون على النحو الآتى : ٦٨ر٣٠ ٪ بالصف الثالث ، ٦٩ر٩٨ ٪ بالصف الأول ،٧٤ر٩٦ ٪ بالصف الثانى .

وفى الفوج الثالث نجد أن ترتيب الصفوف الثلاثة حسب مقدار معامل الكفاية الداخلية بدءا بالأدنى يكون على النحو الآتى : ٦٦ر٢٢ ٪ بالصف الأول ، ٦٩ر١ ٪ بالصف الثانى ،٧٠ر٣٧ ٪ بالصف الثالث .

ويرى الباحث أن السبب وراء تدنى درجة الكفاية الكمية فى الصف الثالث مقارنة بما فى الصفين الثانى والأول ، فى الفوجين الاول والثانى يعود الى أن وضع أسئلة الصف الثالث وتصحيح أوراق أجابة الطلاب يتم عن طريق ادارة التعليم .

ومما يدعم رأى الباحث أن معامل الكفاية الداخلية للصف الثالث بالنسبة لطلاب الفوج الثالث أعلى منه فى بقية صفوف المرحلة يليه الصف الثانى واضعفها الصف الأول . ويمكن القول أن ارتفاع معامل الكفاية الداخلية بالصف الثالث بالنسبة لطلاب الفوج الثالث يرجع الى تأثر بعض طلابه بنظام وضع أسئلة الصف الثالث وتصحيحها من قبل المدارس المتوسطة .

والترتيب السابق الذكر من حيث درجة معامل الكفاية الداخلية يعد نتيجة منطقية فالطلاب المرفعون الى الصف الثانى هم صفوة طلاب الصف الأول ، كما أن الطلاب المرفعين الى الصف الثالث هم صفوة طلاب الصف الثانى ، يؤكد ذلك ماذكره (عمار ،بدون) من أن التعليم يغربل نفسه ،بمعنى ان من يصل الى الصفوف النهائية من المرحلةهم صفوة طلاب الفوج لذا فان نتائجهم جيدة وبالتالى فان معامل الكفايةالداخلية فى الصفوف الأخيرة سيكون أفضل . (ص ٨٥ ،بتصرف)

كما أن من اسباب تدنى الكفاية الداخلية الكمية بالصف الأول مقارنة بالصفوف التى تليه اضافة الى التعليل السابق ، غرابة نظام المرحلة المتوسطة من حيث بناه ومناهجه .. عما الفه الطالب فى المرحلة الابتدائية قد يؤثر سلبا على نتائجهم مما يقود الى انخفاض معامل الكفاية الداخلية بهذا الصف مقارنة بالصفين الثانى والثالث من نفس المرحلة .

نخرج من العرض السابق بأن الصف الثالث أكثر الصفوف تأثيرا على خفض الكفاية الداخلية الكمية بمدارس مدينة مكة المتوسطة يليه الصف الأول وأقلها تأثيرا الصف الثانى .

ثانيا : الاجابة على التساؤل الثانى :

* مادرجة الكفاية الداخلية النوعية بالمدارس المتوسطة بمدينة مكةالمكرمة ؟

وللاجابة على هذا التساؤل اتبع الباحث الخطوات الآتية :

(١) تحديد درجة الكفاية النوعية من حيث التحصيل المعرفى بناء على مستوى الصف بكل فوج من الافواج الثلاثة يتم ذلك على النحو

الآتـــــى :

- تحديد معدل درجات طلاب الصـــف .
- ايجاد النسبة المئوية للمعدل .
- ايجاد التقدير الذى تندرج تحته هذه النسبة .

(٢) تحديد درجة الكفاية النوعية من حيث التحصيل المعرفى على مستوى المرحلة بكل فوج من الافواج الثلاثة ،يتم ذلك بالاعتماد علـــى معدل درجات طلاب الصف الثالث ، والنسبة المئوية له وتقديره علـــى اعتبار أن درجات الصف الثالث هى الموءشر المتوفر فى مدارسنـــا الذى يقيس الكفاية النوعية للمتخرج .

والجدول رقم (٧)ص ١١٥) يحتوى على المعلومات اللازمـــة للاجابة على هذا التساؤل والذى تتضح فيه النتائج التالية :

* موءشر الكفاية النوعية (من حيث التحصيل المعرفى) ،بكل صـــف من صفوف الفوج الأول .

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الأول ١٣٣٦ وكانت النسبة المئوية لهـــذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الاول تســـاوى ٨١ر٦٥ ٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير (جيد) .

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الثانى ١٢٩٣ درجة ، وكانت النسبة المئويـــة لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الثانى تساوى ٦٦ر٧٠ ٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير (جيد) .

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الثالث ١٣٦٠ درجة وكانت النسبة المئويـــة لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الثالث تســاوى ٣٢ر٧٤ ٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير (جيد) .

جـــدول رقـــم (٧)

بيـان بمعدلات درجات طلاب كل صف من صفوف المرحلة المتوسطة لكل فوج من الافواج الثلاثـــــــــة

الفـــــــوج	الصـــــــف الأول			الصـــف الثانـــــى			الصـــف الثالـــث			ملاحظـــات
	المعـدل	النسبـة المئوية	التقديـر	المعـدل	النسبـة المئوية	التقديـر	المعـدل	النسبـة المئوية	التقديـر	
الفوج الأول٣٩٩/١٤٠٠ هـ	١٣٣٦	٨١ر٦٥٪	جيـــد	١٢٩٣	٧٠ر٦٦ ٪	جيـــد	١٣٦٠	٧٤ر٣٢ ٪	جيـــد	
الفوج الثانى٤٠٠/١٤٠١هـ	١٣٣٨	٩١ر٦٥٪	جيـــد	١٢٨٩	٧٠ر٤٤ ٪	جيـــد	١٣٦١	٧٤ر٣٧ ٪	جيـــد	
الفوج الثالث ٤٠١/١٤٠٢هـ	١٣٥٦	٨٠ر٦٦٪	جيـــد	١٣١٥	٧١ر٨٦ ٪	جيـــد	١٣٥٧	٧٤ر١٥ ٪	جيـــد	

* هذه المعلومات مستقاه من الجداول ((٢٦) ، (٢٧)، (٢٨)) الموجودة ضمن الملاحق .

* موءشر الكفاية النوعية (من حيث التحصيل المعرفى) بكل صف من صفوف الفوج الثانى :

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الأول ١٣٣٨ درجة كانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الاول تساوى ٩١ر٦٥ ٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير (جيد) ٠

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الثانى ١٢٨٩ درجة وكانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الثانى تساوى ٤٤ر٧٠ ٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير (جيد) ٠

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الثالث ١٣٦١ درجة ، وكانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى تساوى ٣٧ر٧٤٪ وتندرج هذه النسبة تحت التقدير (جيد) ٠

* موءشر الكفاية النوعية (من حيث التحصيل المعرفى) بكل صف من صفوف الفوج الثالث :

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الاول ١٣٥٦ درجة ، وكانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات الصف الأول ٨٠ر٦٦٪وتندرج هذه النسبة تحت التقدير (جيد) ٠

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الثانى ١٣١٥ درجة وكانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات الصف الثانى ٨٦ر٧١٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير(جيد)٠

- بلغ معدل درجات طلاب الصف الثالث ١٣٥٧ درجة ، وكانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات الصف الثالث ١٥ر٧٤٪ وهذه النسبة تندرج تحت التقدير(جيد)٠

أما تحديد درجة الكفاية النوعية على مستوى المرحلة لكل فوج من الافواج الثلاثة اعتمادا على درجات الصف الثالث يتضح من النتائج السابقة الآتى :

- بلغ معدل درجات المتخرجون من الفوج الأول ١٣٦٠ درجة وكانت النسبة المئوية لهذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الثالث ٧٤ر٣٢ ٪ وهذه النسبة تدرج تحت التقدير (جيد) ٠

- بلغ معدل درجات المتخرج من الفوج الثانى ١٣٦١درجة وكانت نسبة هذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات الصف الثالث ٧٤ر٣٧٪ وتندرج هذه النسبة تحت التقدير (جيد) ٠

- بلغ معدل درجات المتخرج من الفوج الثالث ١٣٥٧ درجة ،وكانت نسبة هذا المعدل الى المجموع النهائى لدرجات الصف الثالث ٧٤ر١٥٪ وتندرج هذه النسبة تحت التقدير (جيد) ٠

ولتفسير هذه النتائج اعتمد الباحث على القواعد التى استخدمها فى تفسير نتائج التساؤل الأول وهى : قاعدة الاسناد الى قاعدة ، وقاعدة الاسناد الذاتى ،وقاعدة الاسناد المعيارى ٠

* تفسير النتائج بالاعتماد على قاعدة الاسناد الى قاعدة :

استخدم الباحث هذه القاعدة للمقارنة بين النسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب المتخرجين ، والنسبة المئوية لدرجات طالب فى وضع مثالى (١٠٠ ٪) فيتضح من النتائج السابقة المدونة بالجدول رقم (٧، ص ١١٥) أن النسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب المتخرجين من الافواج الثلاثة ، نسبة الى المجموع النهائى لدرجات مواد الصف الثالث متوسط ، تكون على التوالى ٧٤ر٣٢ ٪ ، ٧٤ر٣٧ ٪ ، ٧٤ر١٥ ٪ ٠

وهذا المستوى من حيث التحصيل المعرفى مقبول نسبيا حيث تندرج هذه النسب جميعها تحت التقدير (جيد) ٠

* تفسير النتائج بالاعتماد على قاعدة الاسناد الذاتى :

استخدم الباحث هذه القاعدة على مستوى الصف الواحد ، وعلى مستوى المرحلة المدرسية ،لكل فوج من الافواج الثلاثة ٠

فعلى مستوى الصف قارن الباحث بين النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب كل صف مع نفسه من خلال ثلاثة أفواج ٠

فيتضح من النتائج السابقة أن النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الصف الأول فى الافواج الثلاثة كانت على التوالى ٦٥ر٨١٪ ،٦٥ر٩١٪ ، ٦٦ر٨٠ ٪ ٠

كما يتضح من النتائج أن النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الصف الثانى فى الافواج الثلاثة على التوالى: ٧٠ر٦٦٪ ،٧٠ر٤٤٪ ، ٧١ر٨٦٪ ٠

كما يتضح أن النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الصف الثالث فى الأفواج الثلاثة على التوالى : ٧٤ر٣٢ ٪ ، ٧٤ر٣٧ ٪ ، ٧٤ر١٥ ٪ ٠

تشير هذه النتائج الى وجود تحسن فى الصفين الأول والثانى من فوج الى الفوج الذى يليه خلال الافواج الثلاثة ٠

أما النسب المئوية لمعدل درجات طلاب الصف الثالث فى الافواج الثلاثة فيلاحظ أنها متقاربة الى درجة كبيرة ، حيث أن معدلات الصف الثالث فى الافواج الثلاثة ، جميعها عند النسبة المئوية ٧٤ ٪ وتوجد هناك فروق بسيطة لاتكاد تذكر بين كل فوج وآخر ٠

وبناء عليه يمكن القول أن النسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب المتخرجين تميل الى الثبات فى الافواج الثلاثة ..

* تفسير النتائج بالاعتماد على قاعدة الاسناد المعيارى :

وقد استخدم الباحث هذه القاعدة من خلال المقارنة بين صفوف المرحلة فى كل فوج من الافواج الثلاثة .

فكما يتضح من النتائج أن النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الأول بصفوف المرحلة المتوسطة(الأول والثانى والثالث)،على التوالى : ٨١ر٦٥ ٪ ، ٧٠ر٦٦ ٪ ، ٧٤ر٣٢ ٪ .

كما يتضح أن النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الثانى بصفوف المرحلة المتوسطة .(الأول والثانى والثالث) على التوالى: ٩١ر٦٥ ٪ ، ٧٠ر٤٤ ٪ ، ٧٤ر٣٧ ٪ .

كما يتضح أن النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الثالث بصفوف المرحلة المتوسطة (الأول والثانى والثالث) على التوالى: ٨٠ر٦٦ ٪ ، ٨٦ر٧١ ٪ ، ١٥ر٧٤ ٪ .

تشير هذه النتائج على وجود تحسن فى الكفاية النوعية من حيث التحصيل المعرفى ، من صف الى الصف الذى يليه فى جميع الأفواج ولعل السبب وراء ذلك كما ذُكر سابقا أن المرفعين من صف الى الصف الذى يليه هم صفوة الصف السابق ومنطقيا فان نوعية طلاب الصف الذى يليه ستكون أفضل .

مما تقدم يتضح أن النسب المئوية لمعدل درجات الطلاب ،سواء كانت على مستوى الصف أو على مستوى المرحلة (المدرسة) وفى جميع الأفواج الثلاثة لاتزيد عن النسبة المئوية ٧٤ر٣٧ ٪ وهذه النسبة كما أوضحنا تندرج تحت التقدير (جيد).

ثالثا : الاجابة على التساؤل الثالث :

* هل يصاحب ارتفاع الكفاية الداخلية الكمية ارتفاع فى الكفاية النوعية بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟

يجيب الباحث على هذا التساؤل من خلال المقارنة بين الكفاية الداخلية الكمية والكفاية الداخلية النوعية ، من حيث درجة الارتفاع أو الانخفاض على مستوى الصف والمرحلة (المدرسة) .

والجدول رقم (٨) يحتوى المعلومات اللازمة للاجابة على هذا التساؤل والذى يتضح من خلالها النتائج الآتية :

لايصاحب ارتفاع أو انخفاض الكفاية الداخلية الكمية ارتفاع أو انخفاض بنفس الدرجة فى الكفاية الداخلية النوعية على مستوى الصف خلال الأفواج الثلاثة .

جـــــدول رقم (٨)

بيانات عن معامل الكفاية الداخلية والنسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب حسب الصفوف حسب المرحلة (المدرسة)

الافـــــواج	المؤشـــــرات	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	على مستوى المدرسة
الفوج الأول ٩٩ /١٤٠٠هـ	معامل الكفاية الداخلية	٦٧٪	٦٩٪	٦٦ر٨٠٪	٥٤ر٥٨٪
	النسبة المئوية لمعدل الدرجات	٦٥ر٨٠٪	٧٠ر٦٦٪	٧٤ر٣٢٪	٧٤ر٢٢٪
الفوج الثانى ١٤٠١/٤٠٠ هـ	معامل الكفاية الداخلية	٦٩ر٦٨٪	٧٤ر٩٦٪	٧٤ر٣٠٪	٥٩ر٥٤٪
	النسبة المئوية لمعدل الدرجات	٦٥ر٩١٪	٧٠ر٤٤٪	٧٤ر٣٧٪	٧٤ر٣٧٪
الفوج الثالث ١٤٠٢/٤٠١ هـ	معامل الكفاية الداخلية	٦٦ر٢٢٪	٦٩ر١٪	٧٠ر٣٧٪	٥٧ر١٦٪
	النسبة المئوية لمعدل الدرجات	٦٦ر٨٠٪	٧١ر٨٦٪	٧٤ر١٥٪	٧٤ر١٥٪

فيتضح من الجدول أن معامل الكفاية الداخلية بالصف الأول وللأفواج الثلاثة على التوالى كانت على النحو الآتى : ٦٧٪ ، ٦٨ر٦٩٪ ، ٢٢ر٦٦٪ ، تقابله النسب المئوية لمعدل درجات طلاب الأفواج الثلاثة بنفس الصف وهى : ٨١ر٦٥ ٪ ، ٩١ر٦٥ ٪ ، ٨٠ر٦٦ ٪ .

فمن خلال المقارنة بين ارتفاع معامل الكفاية الداخلية وارتفاع النسبة المئوية لمعدل الدرجات ، يلاحظ أن ارتفاع معامل الكفاية الداخلية لطلاب الفوج الثانى بالصف الأول ، قياسا على معامل الكفاية الداخلية لطلاب الفوج الأول بالصف الأول بلغ ٦٨ر٢ ٪ ، بينما الارتفاع فى النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الثانى بالصف الأول ، قياسا على النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الأول بلغ ١٠ر٠ ٪ . لهذا يمكن القول أن فارق الارتفاع لم يكن بنفس الدرجة .

وفى حالة انخفاض معامل الكفاية الداخلية لطلاب الفوج الثالث بالصف الأول ، بالقياس الى معامل الكفاية الداخلية لطلاب الفوج الثانى بالصف الأول والذى بلغ ٤٦ر٣ ٪ قابلة ارتفاع فى النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الثالث بالصف الأول بالقياس الى النسبة المئوية لمعدل درجات طلاب الفوج الثانى بنفس الصف والذى بلغ ٨٩ر٠٪ والعلاقة لاتختلف فى بقية الصفوف .

يتضح مما تقدم أن ارتفاع معامل الكفاية لايصاحبه ارتفاع بنفس الدرجة فى النسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب ، وكذا فى حالة الانخفاض على مستوى الصف بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

وعلى مستوى المرحلة لايصاحب ارتفاع أو انخفاض معامل الكفاية الداخلية ، ارتفاع أو انخفاض بنفس الدرجة فى النسبة المئوية لمعدل درجات الطلاب .

فيتضح من الجدول (٨) أن معامل الكفاية الداخلية على مستوى المرحلة للأفواج الثلاثة على التوالى كان على النحو الآتـــــــــى : ٥٨ر٥٤ ٪ ، ٥٤ر٥٩ ٪ ، ١٦ر٥٧ ٪ ٠

أما النسب المئوية لمعدل درجات طلاب الأفواج الثلاثة فهـــى على النحو الآتى : ٢٢ر٧٤ ٪ ، ٣٧ر٧٤ ٪ ، ١٥ر٧٤ ٪ ٠

فيلاحظ أنه فى حالة ارتفاع معامل الكفاية الداخلية لطـــلاب الفوج الثانى ، بالقياس الى معامل الكفاية الداخلية للفـــوج الأول، والذى بلغ ٩٦ر٤ ٪ ، لايصاحبه ارتفاع بنفس الدرجة فى النسبة المئويـــة لمعدل درجات الطلاب ، حيث بلغ ١٥ر٠ ٪ ٠

كما يلاحظ أنه فى حالة انخفاض معامل الكفاية لطلاب الفـــوج الثالث ، بالقياس الى معامل الكفاية الداخلية لطلاب الفوج الثانـــى، والذى بلغ ٣٨ر٢ ٪ ، لايصاحبه ايضا انخفاض بنفس الدرجة فى النسبـــة المئوية لـمعدل درجات الطلاب والذى بلغ ٢٢ر٠ ٪ ٠

التوصيات والمقترحات

"" توصيات ومقترحات الدراسة ""

أشارت نتائج الدراسة الى ضعف الكفاية الداخلية بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة . لذا يتطلب من القائمين على شئون التعليم بهذه المدارس الوقوف على العوامل التى أدت الى ضعف الكفاية الداخلية ،وعلاجها . فبعض هذه العوامل يتعلق بالنظام التعليمى(المدرسة) وأخرى تتعلق بالطالب نفسه والبعض الآخر بالبيئة المحيطة .

ويرى الباحث أن مسئوليات المخططين التربويين ينبغى تبدأ بتحسين دور المدرسة ، ثم الى الطالب وبيئته . ذلك لأن تأثيرهم فى بادىء الأمر على عناصرالمدرسة (الادارة ،المعلم ،المنهج ..) سيكون أوضح بحكم العلاقة ،مقارنة بتأثيرهم على الطالب وبيئته .

ومن الأساليب التى توصى بها الدراسة لتحسين الكفاية الداخلية بهذه المدارس مايأتى :

- أختيار الأطر الادارية الجيدة وفق أساليب موضوعية ، وتتعهدهم بالتدريب من فترة لأخرى لاطلاعهم على كل مايجد فى علوم الادارة وفنونها .
- الاعداد الجيد للمعلمين وتعهدهم بالتدريب اثناء الخدمة لاطلاعهم على كل مايجد فى تخصصاتهم والاساليب الحديثة فى طرق التدريس .
- يستحسن التخفيف من حشو المناهج بالمعلومات النظرية ، والتركيز فقط على اساسيات التعلم (القراءة الناقدة ، والتفكير المنطقى والتعرف على مصادر المعرفة ..)
- يستحسن اللجوء الى أساليب أخرى للتقويم الى جانب الاساليب التقليدية المعمول بها فى مدارسنا للتخفيف من كابوس الاختبارات .
- العمل على ادخال المناهج العملية والمهنية فى خطة التعليم المتوسط مما يعمل على التخفيف من الجانب النظرى ويساعد على اشباع الميول المختلفة للطلاب ويكسبهم احتراما للعمل اليدوى .

- توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاهتمام بمجالس الآبـــــــاء والمعلـمين للعمل على حل المشكلات التربوية المختلفة والتى منهـا ظاهرة التسرب .

أما من حيث توفر معلومات مفرده عن كل تلميذ فتوصى الدراســة بالآتـــى :

- العمل على الاحتفاظ ببيانات احصائية سليمة عن حركة الأفواج الحقيقية للطلبة الملتحقين بالمرحلة المتوسطة وتتبع مسارهم واستخدام ترميز مناسب لتتبع كل طالب من بداية التحاقه بالمرحلة حتى تخرجه أوتسربه ويستحسن تطبيق مثل جدول جمع المعلومات الذى استخدمته الدراسة .

- توظيف المعلومات المفردة فى السجل الشامل الخاص بكل طالب للاستفادة منها فى مثل هذه الدراسة .

* أما عن الدراسات المقترحة :

فتطرح الدراسة بعض الموضوعات التـــى تقترح أهمية تناولها بالبحث والدراسة مستقبلا وهى :

(١) اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جميع مناطق المملكةالعربية السعودية بالنسبة للمرحلةالمتوسطةللوقوف عن كثب على واقع الكفايـــة الداخلية بتعليم المرحلة المتوسطة .

(٢) اجراء دراسات دورية على واقع الكفاية الداخلية فى جميع المراحل التعليمية بعد نهاية كل خطة خمسية لمتابعة التغير الحاصل فـــى كفاية النظام التعليمى .

(٣) اجراء دراسات عن الكفاية الخارجية بالمراحل التعليمية خاصـــة المرحلة الثانوية والتعليم الجامعـــى .

(٤) اجراء دراسات عن فعالية الكلفة فى المراحل التعليمية بالمملكة عن طريق قياس متوسط التكلفة ومعامل الكفاية الداخلية .

(٥) اجراءات دراسات لمعرفة أثر كل عنصر من عناصر النظام التعليمى فى الكفاية الداخلية للمرحلة التعليمية ، كل عنصر يستقل بدراسة خاصة ، أثر الادارة ، أثر المنهج ، أثر المعلم .. مثل تلك الدراسات تعرف بالكفاية (الانتاجية الجزئية .

=ﻫ= =ﻫ=

قائمة المراجع

"" قائمة المراجع ""

الوثائق الرسمية :

(١) المملكة العربية السعودية ،وزارة المعارف ، الادارة العامة للامتحانات لائحة تنظيم الاختبارات ،١٣٩٦/١/٥ هـ .

(٢) المملكة العربية السعودية ، وزارة التخطيط ،خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .

(٣) المملكة العربية السعودية ،وزارة المعارف ، الادارة العامة للامتحانات تعميم لجميع مناطق المملكة التعليمية ينص على أن وضع أسئلة الكفاءة المتوسطة وتصحيحها يتم من قبل المدارس ،١٤٠٨/٥/١٧ هـ .

دراسات علمية :

(٥) أحمد علوى مدهر،كلفة الطالب وكفاءته النوعية التحصيلية فى مدينة جدة ووادى قديد ، رسالة ماجستير غير منشورة ،مكة المكرمة ،جامعة أم القرى ، قسم التربية ،١٤٠٦/١٤٠٧هـ .

(٦) انانداسريفاستافا ، الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائى بالمملكة (مجلة التوثيق التربوى ،مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى بوزارة المعارف فى المعارف فى المملكة العربية السعودية ،عدد (٢٥) ، ١٤٠٤ هـ) .

(٧) أناندسريفاستافا ،الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوى بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف والمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات(مجلة التوثيق التربوى ،مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق

التربوى بوزارة المعارف فى المملكة العربية السعودية ، عدد (٢٦) ، ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ) .

(٨) حسان محمد حسان ، بحوث الكلفة والمنفعة فى التعليم الجامعى دار الثقافة ،القاهرة ،١٩٨٠م .

(٩) حسن محمد حسان ،واقع الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا بكلية التربية ،بجامعة أم القرى ،(الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد الحادى والعشرون ،دار الفكر العربى، القاهرة ، بدون) .

(١٠) سعيد أحمد مخاشن ،دراسة تحليلية لتكلفة الطالب فى جامعة أم القرى - رسالة ماجستير غير منشورة ،مكة المكرمة ،جامعة أم القرى ،قسم التربية ،١٩٨٣م .

(١١) سعيد اسماعيل على ،دراسات عن التعليم فى المملكة العربية السعودية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة ،١٩٧٩م .

(١٢) صالح احمد الغربى ،دراسة لبعض مشكلات التعليم الابتدائى وأثرها فى التسرب ، رسالة ماجستير غير منشورة ،مكة المكرمة ،جامعة أم القرى ،قسم التربية ،١٩٨٣م .

(١٣) عبد العزيز عبد الله الجلال ،تربية اليسر وتخلف التنمية ،عالم المعرفة ،شوال ،١٤٠٥ هـ .

(١٤) عبدالرحمن أحمد الأحمد ،ورجاء أبو علام ،تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية خلال الفترة من العام الدراسى ٧٧/٧٦ حتى ١٩٨٦/٨٥ (المجلة التربوية ،جامعة الكويت ،عدد (١٢) ،مجلد (١٤) ١٩٨٧م) .

(١٥) عبد الرحمن مختار مخدوم ،الغياب والتسرب ،رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،١٣٩٩هـ .

(١٦) محمود السيد سلطان ،دراسات منهجية في الكفاءات البشرية والكفاية الداخلية ،دار الحسام ،القاهرة ،١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .

(١٧) مصطفى الشلقاني ،قياس الفاقد التعليمي بين الطلبة الكويتيين (مجلة العلوم الاجتماعية ،عدد (٧) ،صيف عام ١٩٨٦م) .

الكتب :

(١٨) حامد عمار ،في اقتصاديات التعليم ،دار المعرفة ،بدون تاريخ.

(١٩) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،ط ٢ ،١٩٨٥م .

(٢٠) جابر عبد الحميد جابر وآخرون ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة ،ط ٢ ،١٩٧٨م .

(٢١) جيمس جونستون ،موءشرات النظم التعليمية ،ترجمة اليونسكو،١٩٨٧م .

(٢٢) خالد يوسف الخلف وآخرون ، الانتاجية القياسية ،دار المريخ ،الرياض ، ١٤٠٤ هـ .

(٢٣) سعيد بامشموس ، التعليم الابتدائي : دراسة منهجية ،دار الفيصل للطباعة ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ .

(٢٤) سليمان عبدالرحمن الحقيل ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، أسسها وأهدافها ووسائل تحقيقها واتجاهاتها ،١٤٠٤ هـ .

(٢٥) غانم سعيد العبيدى ، اتجاهات وأساليب معاصرة فى اقتصاديات التعليم الكلفة والكفاءة بين النظرية والتطبيق ،دار العلوم، ١٤٠٢ هـ .

(٢٦) محمد جواد رضا ، التربية والتبدل الاجتماعى فى الكويت والخليج العربى ، وكالة المطبوعات ، ط ١ ، ١٩٧٥ م .

(٢٧) محمد صلاح الدين على مجاور وفتحى عبدالمقصود الديب ،المنهج المدرسى أسسه وتطبيقاته التربوية ،دار القلم ،ط (٥)،١٩٨١م .

(٢٨) محمد مصطفى زيدان ،عوامل الكفاية الانتاجية فى التربية ، دار الشروق ،جدة ،بدون تاريخ .

(٢٩) محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية : أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤م .

(٣٠) محمد منير مرسى وعبدالغنى النورى ، تخطيط التعليم واقتصادياته دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

(٣١) هانى عبدالرحمن صالح ، الادارة التربوية : بحوث ودراسات ، الجامعة الاردنية ، بدون تاريخ .

(٣٢) يوسف عبدالمعطى (ترجمة وعرض) أمة معرضة للخطر،حول حتمية اصلاح التعليم ،تقرير مقدم من اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة وسائل تحقيق التفوق والسبق فى التعليم بالولايات المتحدة الامريكية ، رسالة الخليج العربى ، العدد ١٢ ، ١٤٠٤ هـ .

الدوريـــــات :

(٣٣) اندرية سماك ،قياس الكفاية الداخلية الكمية (مجلة التربيـــة الجديدة ،بيروت ،آب ١٩٧٤م) ٠

(٣٤) صليب روفائيل ،ترشيد الانفاق على التعليم فى ضوء علاقة التكلفـة والانتاجية أو الفاعلية (مجلةالتربية الجديدة ،عدد (١٤)،١٩٧٤م)٠

(٣٥) صليب روفائيل ، اقتصاديات برامج اصلاح المناهج التعليمية ،(مجلـة التربية الجديدة ،عدد (١٦) ، ١٩٧٨م)٠

(٣٦) طاهر عبد الرزاق ، الاطار النظرى لدراسة الكلفة/ الفعاليـــــة (مجلة التربية الجديدة ، عدد (١١) ، ١٩٧٧م)٠

(٣٧) طاهر عبد الرزاق ،التخطيط لاصلاح محتوى التعليم (مجلة التربيـة الجديدة ، عدد (١١) ،١٩٧٧م) ٠

(٣٨) رشدى لبيب ، الروءى المستقبلية ،لمحتوى التعليم ومناهجه فـــى البلدان العربية (مجلة التربية الجديدة ،عدد (١٦) ،١٩٧٤م) ٠

(٣٩) عبد الرحمن سليمان الدايل ، اساليب رفع كفاءة مديرى مدارس المرحلة الابتدائية التربوية (مجلة التوثيق التربوى ،مركز المعلومـــات الاحصائية والتوثيق التربوى بوزارة المعارف ،عدد (٢٤) ،١٤٠٣ هـ)٠

(٤٠) عبد الرحمن سليمان الدايل ، الادارة المدرسية : مفهومها ودورهـــا فى العملية التعليمية والتربوية (مجلة التوثيق التربـــوى ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى بوزارة المعـــارف فى المملكة العربية السعودية ،عدد (٢٩) ١٩٨٨م) ٠

(٤١) عبدالرحمن سليمان الدايل ، دور المعلم السعودى فى النهضة العلمية والتكنولوجية بالمملكةالعربية السعودية ،(مجلةالتوثيق التربوى ،مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى بوزارة المعارف فى المملكة العربية السعودية ،عدد (٢٦) ،١٤٠٦هـ)٠

(٤٢) هوبن كاوترى ،مشكلات التمويل وقياس الطاقة المالية والجهدالفعلى فى التربية (مجلة التربية الجديدة ،عدد (٢) ١٩٧٤م)٠

(٤٣) ناصر عبد الرحمن الفالح ،تطوير المناهج والخطط الدراسية فى مراحل التعليم العام بوزارة المعارف (مجلة التوثيق التربوى ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى بوزارة المعارف فى المملكة العربية السعودية ،عدد (٢٩) ،١٩٨٨م)٠

=ﻫ=

الملحق

جـــدول رقم (١)

بيـان بالمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة الـــتى
بلغ عمرهـــا الـزمنى تسع سنوات فأكثـــــــــــر

مسلسل	اسم المدرسه	تاريخ تأسسها	عدد طلبها عام ١٤٠٧
١	ابن خلدون	٩١/٩٠	٥٣١
٢	ابوعبيده	٩٤/٩٣	٥٦٦
٣	ام القرى	١٣٨٥	٣١٧
٤	انس بن مالك	١٣٩٧	٥١١
٥	بلال بن رباح	١٣٨٧	٣٢٧
٦	جعفر بن ابى طالب	١٣٨٨	٢٨٥
٧	الحسن بن على	١٣٩٦	٣٩٣
٨	حنين	٩٨:٩٧	١٨٥
٩	خالدبن الوليد	١٣٧٨	٢١٦
١٠	الرحمانيه	١٣٧٨	٣٦١
١١	الزاهـر	١٣٧٨	٣٦٠
١٢	الزبير بن العوام	١٣٩٦	٤٧٨
١٣	عبدالله بن الزبير	١٣٨٤	٢٣١
١٤	عبدالله بن عمر	٩٦/٩٥	٤٤٩
١٥	عتاب بن اسيد	١٣٩٢	٢٣٠
١٦	عرفات	١٣٨٥	٢٢٧
١٧	عمربن الخطاب	١٣٩٥	٥٠٠
١٨	عمروبن العاص	١٣٨١	٥٧٠
١٩	مصعب بن عمير	٩٨:٩٧	٤٦٩
٢٠	الملك عبدالعزيز	١٣٩٤	٣٣٨
٢١	الملك فيصل	١٣٩٢	٣٠١
٢٢	موسى بن نصير	٣٦٧	٣٦٧
٢٣	اليرموك	١٣٩٨:٩٧	٢٩٥

جـــــدول رقـــــم (٢)

نتائج تدفق الفوج الاول٩٩/ ٠٠ ١٤هـ بالمدارس المتوسطة عينة الدراســـــة .

مسلسل	اســـــم المدرســـــة	عدد الطلاب المستجدين	الصـــــف الأول					الصـــــف الثانـــــي					الصـــــف الثالـــــث				
			من امضى سنة واحدة			من أمضى سنتين	جملة المتخرجون	من أمضى سنة واحدة			من أمضى سنتين	جملة المتخرجون	من أمضى سنة واحدة			من أمضى سنتين	جملة المتخرجون
			ن	م	ت	ن	ت	ن	م	ت	ن	ت	ن	م	ت	ن	ت
١	ابوعبيده عامربن الجراح	١٤٦	٩٢	٣٤	٢٠	٢٢	١٢	٧٩	٩	٢٦	٨	١	٨٧	٣٩	٣٩	٩	٣٩	—	٧٨
٢	الحسن بن علـــي	١٠٢	٦٣	٣٤	٥	٢٧	٧	٥٣	١٠	٢٧	٨	٢	٦١	٤١	—	٢٠	—	—	٤١
٣	بلال بن رباح	٧٠	٤٥	١٥	١٠	١٣	٢	٣٩	١٣	١١	٢	٢	٥٠	٣٧	١٣	—	١١	٢	٤٨
٤	عتاب بن اسيد	٤٩	٣٢	٩	٨	٦	٣	٢٤	١٠	٤	٦	٤	٣٠	١٦	١٢	٢	١٢	—	٢٨
٥	عرفـــــات	٧٦	٥٧	٩	١٠	٧	٢	٥٠	٧	٧	٧	—	٥٧	٣٦	١٤	٧	١٣	١	٤٩
٦	موسى بن نصيـــر	١٠٥	٦٩	٨	٢٨	٨	٠	٥١	١٤	١٢	١٤	٠	٦٥	٤٠	٦	١٩	٦	٠	٤٦
	المجمـــــوع	٥٤٧	٣٥٨	١٠٩	٨٠	٨٣	٢٦	٢٩٦	٦٣	٨٢	٥٤	٩	٣٥٠	٢٠٩	٨٤	٥٧	٨١	٣	٢٩٠

ن : ناجـــح م : معيـــد ت : متســـرب

جـــدول رقم (٣)

بيـان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربيـــن

من الصف الأول فى الفوج / الأول الذى التحق بالدراسة المتوسطـــة

عـــام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالها للطالب بالبقاء فى الصف	المسجلون		المرفعون		المتسربون	
	عدد الطلاب	السنوات الطلابية المستغلة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم فى وضع مثالى	عدد الطلاب	السنوات الطلابية المهدرة
السنة الأولى	٥٤٧	٥٤٧	٣٥٨	٣٥٨	٨٠	٨٠
السنة الثانية	١٠٩	١٠٩	٨٣	٨٣	٢٦	٥٢
المجموع	٦٥٦	٦٥٦	٤٤١	٤٤١	١٠٦	١٣٢

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف / ٦٥٦ سنة طلابية

السنوات اللازمة لترفيع (٤٤١) طالب فى وضع مثالى / ٤٤١ سنة طلابية

السنوات المهدرة بسبب التسرب / ١٣٢ سنة طلابية

السنوات المهدرة بسبب الاعادة / ٦٥٦ - (١٣٢+٤٤١)=٦٥٦-٥٧٣= ٨٣ سنة طلابية

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب =

$$\frac{\text{السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف}}{\text{عدد الطلاب المرفعين}} = \frac{٦٥٦}{٤٤١} = ١ر٤٨$$

معامل المدخلات الى المخرجات =

$$\frac{\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب}}{\text{(١) عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب فى وضع مثالى}} = \frac{١ر٤٨}{١} = ١ر٤٨$$

معامل الكفاية الداخلية =

$$\frac{\text{عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب فى وضع مثالى}}{\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب}} \times ١٠٠ = \frac{١}{١ر٤٨} = ٦٧ر٥٪$$

=٩=

جدول رقم (٤)

بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين من الصف الثاني في الفوج الاول الذى التحق بالدراسة المتوسطة عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالها للطالب بالبقاء في الصف	المسجلون		المرفعون		المتسربون	
	عدد	السنوات الطلابية المستغلة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم في وضع مثالي	عدد الطلاب	السنوات الطلابية المهدرة
السنه الاولى	٤٤١	٤٤١	٣٩٦	٣٩٦	٨٢	٨٢
السنه الثانية	٦٣	٦٣	٥٤	٥٤	٩	١٨
المجموع	٥٠٤	٥٠٤	٣٥٠	٣٥٠	٩١	١٠٠

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف ٥٠٤ سنه طلابية

السنوات اللازمة لترفيع (٣٥٠) طالب في وضع مثالي/ ٣٥٠ سنة طلابية

السنوات المهدرة بسبب التسرب / ١٠٠ سنة طلابية

السنوات المهدرة بسبب الاعادة = ٥٠٤ - (٣٥٠ + ١٠٠) = ٥٠٤ - ٤٥٠ = ٥٤ سنة دراسية

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب =

$$\frac{\text{السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف}}{\text{عدد الطلاب المرفعين}} = \frac{٥٠٤}{٣٥٠} = ١ر٤٤$$

$$\text{معامل المدخلات الى المخرجات} = \frac{\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب}}{\text{(١) عدد السنوات اللازمة لترفع طالب في وضع مثالي}} = \frac{١ر٤٤}{١} = ١ر٤٤$$

$$\text{معامل الكفاية الداخلية} = \frac{\text{عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي}}{\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمه فعليا الترفيع طالب}} \times ١٠٠ = \frac{١}{١ر٤٤} \times ١٠٠ = ١ - ٦٩ \%$$

جدول رقـــــم (٥)

بيان السنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين من الصف / الثالث في الفوج / الاول الذى التحق بالدراسة المتوسطة عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ

السنوات الدراسية السموح خلالهـــا للطالب البقـــاء في الصـــف	المسجلـــون		المرفعـــون		المتسربـــون	
	عـدد الطلاب	السنوات الطلابية المستغلـــه	عـدد الطـلاب	السنوات الطلابيـــة اللازمه لترفيعهم	عـدد الطلاب	السنوات الطلابية المهـدرة
السنة الاولى	٣٥٠	٣٥٠	٢٠٩	٢٠٩	٥٧	٥٧
السنه الثانية	٨٤	٨٤	٨١	٨١	٣	٦
المجمـــوع	٤٣٤	٤٣٤	٢٩٠	٢٩٠	٦٠	٦٣

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف ٤٣٤ سنة طلابيـــة

السنوات اللازمة لترفيع (٢٩٠) طالب في وضع مثالي / ٢٩٠ سنة طلابيـــة

السنوات المبدرة بسبب التسرب / ٦٣ سنة طلابيـــة

السنوات المهدرة بسبب الاعادة / ٤٣٤ − (٢٩٠ + ٦٣) = ٤٣٤ − ٣٥٣ = ٨١ سنة طلابية

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عدد الطلاب المرفعين = ٤٣٤ / ٢٩٠ = ١ر٤٩٧

معامل المدخلات الى المخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا / (١) عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي = ١ر٤٩٧ / ١ = ١ر٤٩٧

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = ١ / ١ر٤٩٧ = ٦٦ر٨٪

جـــدول رقم (٦)

بيان بفئات المتخرجين حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئـــة

اسم المدرســـة	المتخرجون بعد ثلاث سنوات	المتخرجون بعد أربع سنوات	المتخرجون بعد خمس سنوات	المتخرجون بعد ست سنوات	المجموع	من أمضى سنة	من أمضى سنتين	من أمضى ثلاث سنوات	من أمضى أربع سنوات	من أمضى خمس سنوات	من أمضى ستة سنوات	المجموع
أبوعبيدة عامربن الجراح	٣٤	٣٦	٨	—	٧٨	٢٠	٢٣	٢٣	٢	—	—	٦٨
الحسن بن علـــى	٣٩	٢	—	—	٤١	٥	١٦	٢٥	١٥	—	—	٦١
بلال بن ربـــاح	٢٧	١٢	٨	١	٤٨	٩	٧	٣	٢	١	—	٢٢
عتـــاب	١٤	٨	٤	٢	٢٨	٨	٥	٨	—	—	—	٢١
عرفـــات	٣٤	١٠	٤	١	٢٩	١٠	٨	٣	٦	—	—	٢٧
موسى بن نصيـــر	٣٥	٧	٢	٢	٤٦	٢٨	١٣	١٢	٢	٤	—	٥٩
مجموع المتخرجـــون أو المتسربـــون	١٨٣	٧٥	٢٦	٦	٢٩٠	٨٠	٧٢	٧٤	٢٧	٥	—	٢٥٨
مجموع السنـــوات المستغلـــة	٥٤٩	٣٠٠	١٣٠	٣٦	١٠١٥	٨٠	١٤٤	٢٢٢	١٠٨	٢٥	—	٥٧٩

جـــدول رقم (٧)

بيان بفئات المتسربين حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلـــة مـــن كل فئـــة

جـــــدول رقـــــــم (٨)

بيـــان بالسنـــوات المستغلـــة من قبـــل طلاب الفـــــــــوج الاول عام١٤٠٩/ ١٤٠٠ هـ

اسم المدرســـــــة	السنوات المستغلـــــة من قبل المتخرجيـــــن	السنوات المستغلـــة من قبل المتسربيـــــن	المجمـــوع	ملاحظـــــات
ابوعبيدة عامر بن الجـــراح	٢٨٦	١٤٣	٤٢٩	
الحسن بن علـــــــــى	١٢٥	١٧٢	٢٩٧	
بـــلال بن ربـــــــاح	١٧٥	٤٥	٢٢٠	
عتـــاب بن أسيـــــــد	١٠٦	٤٢	١٤٨	
عرفـــــــــــات	١٦٨	٥٩	٢٧٧	
موسـى بن نصيـــــــر	١٥٥	١١٨	٢٧٣	
المجمـــــــوع	١٠١٥	٥٧٩	١٥٩٤	

بيان بالسنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج الأول لعام ٩٩/١٤٠٠هـ وطريقة حساب مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بالنسبة لطلاب الفوج

جدول رقم (٩)

السنوات المستغلة من قبل المتخرجين	السنوات المستغلة من قبل المتسربين	الجملة
١٠١٥	٥٧٩	١٥٩٤

السنوات المستغله من قبل طلاب الفوج / ١٥٩٤ سنه طلابيه

السنوات اللازمة فعليافى وضع مثالىللطلاب المتخرجين / ٢٩٠ × ٣ = ٨٧٠ سنة طلابية

السنوات المهدرة بسبب الاعادة / ١٠١٥ − ٨٧٠ = ١٤٥ سنه طلابية

جملة السنوات المهدرة بسبب الاعادة والتسرب / ١٤٥ + ٥٧٩ = ٧٢٤

نسبة الاهدار = عدد السنوات المهدرة / عدد السنوات المستغلة من قبل الفوج × ١٠٠ = ٧٢٤ / ١٥٩٤ = ٤٥ر٤٢٪

نسبة الاهدار بسبب الاعادة = عدد السنوات المهدرة بسبب الاعادة / عدد السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج × ١٠٠ = ١٤٥ / ١٥٩٤ × ١٠٠ = ١٠ر٩ ٪

نسبة الاهدار بسبب التسرب = عدد السنوات المهدرة بسبب التسرب / عدد السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج × ١٠٠ = ٥٧٩ / ١٥٩٤ × ١٠٠ = ٣٢ر٣٦٪

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج / عدد المتخرجين

= ١٥٩٤ / ٢٩٠ = ٥ر٤٩٦٦

معامل المدخلات الى المخرجات يساوى = متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب / (٣) سنوات المدة اللازمة فى وضع مثالى لتخريج طالب

= ٥ر٤٩٦٦ / ٣ = ١ر٨٣٢٢

معامل الكفاية الداخلية = (٣) سنوات المدة اللازمة فى وضع مثالى لتخرج طالب / متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب × ١٠٠

= ٣ / ٥ر٤٩٦٦ × ١٠٠ = ٥٤ر٥٨٠١ ٪ ٠

جـــــدول رقـــــم (١٠)

نتائج تدفق الفوج الثانى / ١٤٠٠هـ بالمدارس المتوسطة عينة الدراســـــة .

١٤٠١ هـ

مسلسل	اســـــم المدرســـــة	عدد الطلاب المستجدين	الصـــــف الأول					الصـــــف الثانـــــى					الصـــــف الثالـــــث				
			من امضى سنة واحدة			من أمضى سنتيـــن	جملة المتخرجون	من أمضى سنة واحدة			من أمضى سنتيـــن	جملة المتخرجون	من أمضى سنة واحـــدة			من أمضى سنتيـــن	جملة المتخرجون
			ن	م	ت	ن	ت	ن	م	ت	ن	ت	ن	م	ت	ن	ت
١	ابوعبيده عامربن الجراح	١٠٩	٧٨	٣٠	١	١٥	١٥	٧٠	٢٣	٠	١٤	٩	٨٤	٥٣	١٩	١٢	١٩	٠	٧٢
٢	الحشن بن علـــــى	١٣١	١٠١	١٩	١١	١٢	٧	٨٣	١٩	١١	١٣	٦	٩٦	٤١	٣٧	١٨	٣٧	٠	٧٨
٣	بلال بن ربـــــاح	١٠٢	٦٥	٠	٣٧	٠	٠	٥٣	١	١١	١	٠	٥٤	٣٦	٠	١٨	٠	٠	٣٦
٤	عتاب بن اسيـــــد	٥٧	٣٣	١٢	١٢	٨	٤	٢٨	٤	٩	٤	٠	٣٢	١٦	١٣	٣	١٣	٠	٢٩
٥	عرفـــــات	٨٣	٧١	٩	٣	٨	١	٧٠	٥	٤	٥	٠	٧٥	٥٦	١٣	٦	١٣		٦٩
٦	موسى بن نصيـــر	١٥١	٩٣	٢٧	٣١	٢٧	٠٠	٧٩	٨	٣٣	٨	٠	٨٧	٥٧	٢٣	٧	٢٣	٠	٨٠
	المجمـــــوع	٦٣٣	٤٤١	٩٧	٩٥	٧٠	٢٧	٣٨٣	٦٠	٦٨	٤٥	١٥	٤٢٨	٢٥٩	١٠٥	٦٤	١٠٥	٠	٣٦٤

ن : ناجـــح م : معيـــد ت : متســـرب

جـــدول رقم (١١)

بيان السنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين من الصف الاول في الفوج الثانى الذى التحق بالدراسة المتوسطة

عـــام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ

السنوء الدراسية المسموح خلالها للطالب البقاء في الصف	المسجلون		المرفعون		المتسربون	
	عدد الطلابية	السنوات الطلابية المستغلة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم في وضع مثالى	عدد الطلاب	السنوات الطلابية المهدرة
السنة الاولى	٦٣٣	٦٣٣	٤٤١	٤٤١	٩٥	٩٥
السة الثانية	٩٧	٩٧	٧٠	٧٠	٢٧	٥٤
المجموع	٧٣٠	٧٣٠	٥١١	٥١١	١٢٢	١٤٩

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف / ٧٣٠ سنه طلابيه

السنوات اللازمة لترفيع (٥١١) طالب فى وضع مثالى/ ٥١١ سنة طلابيه

السنوات المهدرة بسبب التسرب / ١٤٩ سنة طلابيه

السنوات المهدرة بسبب الاعادة / ٧٣٠ - (٥١١ + ١٤٩) = ٧٣٠ - ٦٦٠ = ٧٠ سنه طلابيه

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعلية لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عدة الطلاب المرفعين = ٧٣٠ / ٥١١ = ١ر٤٢٩

معامل المدخلات الى المخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لرفع طالب / (١) عدد السنوات اللازمة لتوقيع طالب فى وضع مثالى = ١ر٤٢٩ / ١ = ١ر٤٢٩

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب فى وضع مثالى / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب ×١٠٠ = ١ / ١ر٤٢٩ = ٦٩ر٩٨٪

جدول رقـــم (١٢)

بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين
من الصف / الثانى فى الفوج الثانى الذى التحق بالدراسة المتوسطة
عام ١٤٠٠/ ١٤٠١ هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالهـا للطالب بالبقـاء فى الصـف	المسجلـون		المرفعـون		المتسربـون	
	عـدد الطـلاب	السنوات الطلابية المستغلـة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم فى وضع مثالى	عـدد الطلاب	السنوات الطلابيـه المهـدوة
السنة الاول	٥١١	٥١١	٣٨٣	٣٨٣	٦٨	٦٨
السنة الثانية	٦٠	٦٠	٤٥	٤٥	١٥	٣٠
المجموع	٥٧١	٥٧١	٤٢٨	٤٢٨	٨٣	٩٨

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف / ٥٧١ سنة طلابيـة
السنوات اللازمة لترفيع (٤٢٨) طالب فى وضع مثالى / ٤٢٨ سنة طلابيـة
السنوات المهدرة بسبب التـسرب / ٩٨ سنة طلابيـة
السنوات المهدرة بسبب الاعادة ٥٧١ – (٤٢٨ + ٩٨) = ٥٧١ – ٥٢٦ = ٤٥ سنة طلابيـة

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عدد الطـلاب المرفعيـن = ٥٧١ / ٤٢٨ = ١ر٣٣٤

معامل المدخلات الى المدخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب / (١) عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب فى وضع مثالى = ١ر٣٣٤ / ١ = ١ر٣٣٤

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طلب فى وضع مثالى / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = ١ / ١ر٣٣٤ = ٪٧٤ر٩٦

جدول رقـــم (١٣)

بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين
من الصف /الثالث في الفوج الثانـــي الذى التحق بالدراسة المتوسطة
عام١٤٠٠/١٤٠١ هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالهـــا للطالب بالبقـــاء في الصـــف	المسجلـــون		المرفعـــون		المتسربـــون	
	عـدد الطلاب	السنوات الطلابية المستغلة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم في وضع مثالي	عـدد الطلاب	السنوات الطلابيه المهـــدوة
السنة الاول	٤٢٨	٤٢٨	٢٥٩	٢٥٩	٦٤	٦٤
السنة الثانية	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٠٠	٠٠
المجموع	٥٣٣	٥٣٣	٣٦٤	٣٦٤	٦٤	٦٤

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف ٥٣٣ سنة طلابيـــة
السنوات اللازمة لترفيع (٣٦٤) طالب في وضع مثالي ٣٦٤ سنة طلابيـــة
السنوات المهدرة بسبب التســـــــرب ٦٤ سنة طلابيـــة

السنوات المهدرة بسبب الاعادة = ٥٣٣ – (٣٦٤ + ٦٤) = ٥٣٣ – ٤٢٨= ١٠٥ سنة طلابية

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عـــدد الطـــلاب المرفعيـــن =

= ٥٣٣ / ٣٦٤ = ١ر٤٦٤

معامل المدخلات الى المخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب / (١) عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالـــي

= ١ر٤٦٤ / ١ = ١ر٤٦٤

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب × ١٠٠ =

= ١ / ١ر٤٦٤ ×١٠٠=٦٨ر٣٠ ٪

جـــدول رقم (١٤)

بيان بفئات المتخرجين حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئـــــة

اسم المدرســـــة	المتخرجون بعد ثلاث سنـــوات	المتخرجون بعد أربع سنـــوات	المتخرجون بعد خمس سنـــوات	المتخرجون بعد ست سنـــوات	المجموع
أبوعبيدة عامربن الجراح	٤٩	١٦	٣	٤	٧٢
الحسن بن علـــــى	٣٨	٣٠	٩	١	٧٨
بلال بن ربـــــاح	٣٥	١	—	—	٣٦
عتـــــــاب	١٥	٧	٥	٢	٢٩
عرفـــــــات	٥٠	١٨	١	—	٦٩
موسى بن نصيـــــر	٤٩	٢١	٧	٣	٨٠
مجموع المتخرجـــون أو المتسربـــون	٢٣٦	٩٣	٢٥	١٠	٣٦٤
مجموع السنـــوات المستغلـــة	٧٠٨	٣٧٢	١٢٥	٦٠	١٢٦٥

جـــدول رقم (١٥)

بيان بفئات المتسربين حسب مدة بقاءهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلـــة مـــن كل فئـــــة

من أمضى سنـــة	من أمضى سنتين	من أمضى ثـــلاث سنـــوات	من أمضى أربـــع سنـــوات	من أمضى خمـــس سنـــوات	من أمضى ستـــة سنـــوات	المجموع
١	١٥	١٢	٤	٥	—	٣٧
١١	١٨	١٤	٩	١	—	٥٣
٣٧	١١	١٨	—	—	—	٦٦
١٢	١١	٥	—	—	—	٢٨
٣	٣	٥	٢	١	—	١٤
٣١	٢١	١٧	٢	—	—	٧١
٩٥	٧٩	٧١	١٧	٧	—	٢٦٩
٩٥	١٥٨	٢١٣	٦٨	٣٥	—	٥٦٩

جـــــدول رقـــــــم (١٦)

بيـــان بالسنـــوات المستغلـــة من قبـــل طلاب الفـــــــــوج الثانى عام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ

اسم المدرســـــــــة	السنوات المستغلـــــة من قبل المتخرجيـــــن	السنوات المستغلـــة من قبل المتسربيـــــن	المجمـــوع	ملاحظـــــــات
ابوعبيدة عامر بن الجـــراح	٢٥٠	١٠٨	٣٥٨	
الحسـن بن علـــــــــى	٢٨٥	١٣٠	٤١٥	
بـــلال بن ربـــــــاح	١٠٩	١١٣	٢٢٢	
عتـــاب بن أسيـــــــد	١١٠	٤٩	١٥٩	
عرفـــــــــات	٢٢٧	٣٧	٢٦٤	
موســى بن نصيـــــــر	٢٨٤	١٣٢	٤١٦	
المجمـــــــوع	١٢٦٥	٥٦٩	١٨٣٤	

بيان بالسنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج الثانى العام ١٤٠١/١٤٠١وطريقة حساب مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بالنسبة لطلاب الفوج

جدول رقم (١٧)

السنوات المستغلة من قبل المخرجين	السنوات المستغلة مقبل المتسربين	الجملة
١٢٦٥	٥٦٩	١٨٣٤

السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج ١٨٣٤ سنة طلابية

السنوات اللازمة فعليا فى وضع مثالى للطلاب المتخرجين ٣٦٤×٣ = ١٠٩٢ سنة طلابية

السنوات المهدرة بسبب الاعادة ١٢٦٥ - ١٠٩٢ = ١٧٣ سنة طلابية

جملة السنوات المهدرة بسبب الاعادة والتسرب /١٧٣ + ٥٦٩ =٧٤٢ سنة طلابية

نسبة الاهدار = عدد السنوات المهدرة / عدد السنوات المستغلة من قبل الفوج × ١٠٠ = ١٠٠×٧٤٢ / ١٨٣٤ =٤٠ر٤٦٪

نسبة الاهدار بسبب الاعادة = عدد السنوات المهدرة بسبب الاعادة / عدد السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج × ١٠٠ = ١٠٠×١٧٣ / ١٨٣٤ = ٩ر٤٣٪

نسبة الاهدار بسبب التسرب = عدد السنوات المهدرة بسبب التسرب / عدد السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج × ١٠٠ = ١٠٠× ٥٦٩ / ١٨٣٤ = ٣١ر٠٢٪

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج / عدد المتخرجين

= ١٨٣٤ / ٣٦٤ = ٥ر٠٣٨٤ سنة

معامل المدخلات الى المخرجات يساوى متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب / (٣) سنوات المدة اللازمة فى وضع مثالى لتخريج طالب

= ٥ر٠٣٨٤ / ٣ = ١ر٦٧٩٤

معامل الكفاية الداخلية يساوى = (٣) سنوات المدة اللازمة فى وضع مثالى لتخرج طالب / متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب ×١٠٠

= ٣ / ٥ر٠٤ ×١٠٠= ٥٩ر٥٤٢٧ ٪

جـــــدول رقـــــم (١٨)

نتائج تدفق الفوج الثالث / ١٤٠١هـ بالمدارس المتوسطة عينة الدراســـــة .

١٤٠٢ هـ

مسلسل	اســـــم المدرســـــة	عدد الطلاب المستجدين	الصـــــف الأول						الصـــــف الثانـــــي						الصـــــف الثالـــــث					
			من امضى سنة واحدة			من أمضى سنتين		جملة المتخرجون	من أمضى سنة واحدة			من أمضى سنتين		جملة المتخرجون	من أمضى سنة واحدة			من أمضى سنتين		جملة المتخرجون
			ن	م	ت	ن	ت		ن	م	ت	ن	ت		ن	م	ت	ن	ت	
١	ابوعبيده عامر بن الجراح	١٠٢	٦٢	١٥	٢٥	٧	٨	٦٩	٦١	٣	٥	٣	٠٠	٦٤	٣٩	١٦	٩	١٦	٠	٥٥
٢	الحسن بن علـــــي	١٥٣	٩٥	٢٨	٣٠	٢٣	٥	١١٨	٦١	٤٠	١٧	٣٨	٢	٩٩	٥٦	٢٩	١٤	٢٩	٠	٨٥
٣	بـــلال بن ربـــاح	٩٥	٧٣	١٥	٧	٥	١٠	٧٨	٤١	٣٣	٤	٢٣	١٠	٦٤	٢٦	٢٥	١٣	٢٥	٠	٥١
٤	عتاب بن اسيـــــد	٦٣	٤٠	١١	١٢	١١	٠	٥١	٣٣	٧	١١	٧	٠	٤٠	٢٧	١٢	١	١٠	٢	٣٧
٥	عرفـــــات	٧٠	٥٧	٦	٧	٦	٠	٦٣	٤٨	١٠	٥	٩	١	٥٧	٤٩	٤	٤	٤	٠	٥٣
٦	موسى بن نصيـــر	١٧٣	٩٢	٣٦	٤٥	٣٦	٠	١٢٨	٨٤	٢٢	٢٢	٢٢	٠	١٠٦	٧٧	١٧	١٢	١٧	٠	٩٤
	المجمـــــوع	٦٥٦	٤١٩	١١١	١٢٦	٨٨	٢٣	٥٠٧	٣٢٨	١١٥	٦٤	١٠٢	١٣	٤٣٠	٢٧٤	١٠٣	٥٣	١٠١	٢	٣٦٦

ن : ناجـــح م : معيـــد ت : متســـرب

جدول رقـــم (١٩)

بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين
من الصف / الاول في الفوج الثالـــث الذى التحق بالدراسة المتوسطة
عام١٤٠١/١٤٠٢ هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالهـــا للطالب بالبقـــاء في الصـــف	المسجلـــون		المرفعـــون		المتسربـــون	
	عـــدد الطـلاب	السنوات الطلابية المستغلـة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم في وضع مثالي	عـدد الطلاب	السنوات الطلابيـه المهـــدرة
السنة الاول	٦٥٦	٦٥٦	٤١٩	٤١٩	١٢٥	١٢٥
السنة الثانية	١١١	١١١	٨٨	٨٨	٢٣	٤٦
المجموع	٧٦٧	٧٦٧	٥٠٧	٥٠٧	١٤٨	١٧١

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف : ٧٦٧ سنة طلابيـــة .

السنوات اللازمة لترفيع (٥٠٧)طالب في وضع مثالـــي: ٥٠٧ سنة طلابيـــة .

السنوات المهدرة بسبب التسرب : ١٧١ سنة طلابيـــة .

السنوات المهدرة بسبب الاعـــادة : ٧٦٧ (٥٠٧ + ١٧١) = ٧٦٧ – ٦٧٨ = ٨٩ سنة طلابية .

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عدد الطلاب المرفعيـــن = ٧٦٧ / ٥٠٧

= ١ر٥١

معامل المدخلات الى المخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب / عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي = ١ر٥١ / ١

= ١ر٥١

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالـــي / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب × ١٠٠ = ١ / ١ر٥١ × ١٠٠

= ٦٦ر٢٢ .

جدول رقـــم (٢٠)

بيان بالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين
من الصف / الثانى فى الفوج الثالـــث الذى التحق بالدراسة المتوسطة
عام١٤٠١/١٤٠٢ هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالهـــا للطالب بالبقـــاء فى الصـــف	المسطـــون		المرفعـــون		المتسويـــون	
	عـــدد الطـلاب	السنوات الطلابية المستغلـة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم فى وضع مثالى	عـدد الطلاب	السنوات الطلابيـه المهـــدرة
السنة الاول	٥٠٧	٥٠٧	٣٢٨	٣٢٨	٦٤	٦٤
السنة الثانية	١١٥	١١٥	١٠٢	١٠٢	١٣	٢٦
المجموع	٦٢٢	٦٢٢	٤٣٠	٤٣٠	٧٧	٩٠

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف : ٦٢٢ سنة طلابيـــة .

السنوات اللازمة لترفيع (٤٣٠) طالب فى وضع مثالى : ٤٣٠ سنة طلابيـــة .

السنوات المهدرة بسبب التســـرب : ٩٠ سنة طلابيـــة .

السنوات المهدرة بسبب الاعادة : ٦٢٢ - (٤٣٠+٩٠) = ٦٢٢ - ٥٢٠ = ١٠٢ سنة طلابية .

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عدد الطـــلاب المرفعيـــن

= ٦٢٢ / ٤٣٠ = ١ر٤٤٧

معامل المدخلات الى المخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب / (١) عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب فى وضع مثالى

= ١ر٤٤٧ / ١ = ١ ر٤٤٧

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب فى وضع مثالـــي / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب × ١٠٠

= ١ / ١ر٤٤٧ × ١٠٠ = ٦٩ر١ ٪ .

جدول رقـــم (٢١)

بيـان بـالسنوات الطلابية المستغلة من قبل المرفعين والمتسربين
من الصف /الثالث في الفوج الثالث الذى التحق بالدراسة المتوسطة
عام١٤٠١/١٤٠٢ هـ

السنوات الدراسية المسموح خلالهـا للطالب بالبقـاء في الصـف	المسجلـون		المرفعـون		المتسربـون	
	عـدد الطلاب	السنوات الطلابية المستغلة	عدد الطلاب	السنوات الطلابية اللازمة لترفيعهم في وضع مثالي	عـدد الطلاب	السنوات الطلابيـه المهـدرة
السنة الاول	٤٣٠	٤٣٠	٢٧٤	٢٧٤	٥٣	٥٣
السنة الثانية	١٠٣	١٠٣	١٠١	١٠١	٢	٤
المجموع	٥٣٣	٥٣٣	٣٧٥	٣٧٥	٥٥	٥٧

السنوات الطلابية المستغلة من قبل طلاب الصف : ٥٣٣ سنة طلابية .

السنوات اللازمة لترفيع (٣٧٥) طالب في وضع مثالي: ٣٧٥ سنة طلابية .

السنوات المهدرة بسبب التسـرب : ٥٧ سنة طلابية .

السنوات المهدرة بسبب الاعادة : ٥٣٣ - (٣٧٥ + ٥٧) = ٥٣٣ - ٤٣٢ = ١٠١ سنة طلابية .

متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب = السنوات المستغلة من قبل طلاب الصف / عدد الطلاب المرفعين

= ٥٢٣ / ٣٧٥ = ١ر٤٢١

معامل المدخلات الى المخرجات = متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب / (١) عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي

= ١ر٤٢١ / ١ = ١ر٤٢١

معامل الكفاية الداخلية = عدد السنوات اللازمة لترفيع طالب في وضع مثالي / متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لترفيع طالب ×١٠٠ = ١ / ١ر٤٢١ ×١٠٠ = ٧٠ر٣٧٪

جـــدول رقم (٢٢)

بيان بفئات المتخرجين حسب مدة بقائهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلة من كل فئـــــة

اسم المدرســـــة	المتخرجون بعد ثلاث سنـــوات	المتخرجون بعد أربع سنـــوات	المتخرجون بعد خمس سنـــوات	المتخرجون بعد ست سنـــوات	المجموع	من أمضى سنة	من أمضى سنتين	من أمضى ثلاث سنوات	من أمضى أربع سنـــوات	من أمضى خمس سنـــوات	من أمضى ستة سنوات	المجموع
أبوعبيدة عامربن الجراح	٣٧	١١	٧	—	٥٥	٢٥	١٢	١٠	—	—	—	٤٧
الحسن بن علـــــى	٤٣	٢٠	١٩	٤	٨٦	٢٩	١٣	١٦	٥	٣	—	٦٦
بلال بن ربـــــاح	١٥	٢٥	٩	٢	٥١	٧	١٤	٢٠	٣	—	—	٤٤
عتـــــــاب	٢٧	٥	٢	٣	٣٧	١٢	٤	٧	١	٢	—	٢٦
عرفـــــــات	٤٤	٦	٣	—	٥٣	٧	٢	٤	٤	—	—	١٧
موسى بن نصيـــــر	٥٦	٢٤	١٣	١	٨٤	٤٤	١٧	٧	٦	٥	—	٧٩
مجموع المتخرجـــون أو المتسربـــون	٢٢٢	٩١	٥٣	١٠	٣٦٦	١٢٤	٦٢	٦٤	١٩	١٠	—	٢٧٩
مجموع السنـــوات المستغلـــة	٦٦٦	٣٦٤	٢٦٥	٦٠	١٣٥٥	١٢٤	١٢٤	١٩٢	٧٦	٥٠	—	٥٦٦

جـــــدول رقـم (٢٣)

بيان بفئات المتسربين حسب مدة بقائهم فى المرحلة المتوسطة والسنوات المستغلـــة من كل فئـــــة

جـــــدول رقـــــــم (٢٤)

بيـــان بالسنـــوات المستغلـــة من قبـــل طلاب الفـــــــــوج الثالث عام ١٤٠١/٠٢ ١٤ هـ

اسم المدرســـــــة	السنوات المستغلـــــة من قبل المتخرجيـــــن	السنوات المستغلـــة من قبل المتسربيـــــن	المجمـــوع	ملاحظـــــــات
ابوعبيدة عامر بن الجـــراح	١٩٠	٧٩	٢٦٩	
الحسن بن علـــــــــى	٣٢٨	١٣٨	٤٦٦	
بـــلال بن ربـــــــاح	٢٠٢	١٠٧	٣٠٩	
عتـــاب بن أسيـــــــد	١٢٩	٥٥	١٨٤	
عرفـــــــــات	١٧١	٣٩	٢١٠	
موســى بن نصيـــــــر	٣٣٥	١٤٨	٤٨٣	
المجمـــــــوع	١٣٥٥	٥٦٦	١٩٢١	

بيان بالسنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج الثالث العام ١٤٠٢/٤٠ وطريقة حساب مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بالنسبة لطلاب الفوج

جدول رقم (٢٥)

السنوات المستغلة من قبل المخرجين	السنوات المستغلة مقبل المتسربين	الجملة
١٣٥٥	٥٦٦	١٩٢١

السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج : ١٩٢١ سنة طلابية .

السنوات اللازمة فعليا فى وضع مثالى للطلاب المتخرجين : ٣٦٦ × ٣ = ١٠٩٨ سنة طلابية .

السنوات المهدرة بسبب الاعادة : ١٣٥٥ - ١٠٩٨ = ٢٥٧ سنة طلابية

جملة السنوات المهدرة بسبب الاعادة والتسرب : ٢٥٧ + ٥٦٦ = ٨٢٣ سنة طلابية .

$$\text{نسبة الاهدار} = \frac{\text{عدد السنوات المهدرة}}{\text{عدد السنوات المستغلة من قبل الفوج}} \times ١٠٠ = \frac{٨٢٣ \times ١٠٠}{١٩٢١} = ٤٢ر٨٤\%$$

$$\text{نسبة الاهدار بسبب الاعادة} = \frac{\text{عدد السنوات المهدرة بسبب الاعادة}}{\text{عدد السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج}} \times ١٠٠ =$$

$$= \frac{٢٥٧ \times ١٠٠}{١٩٢١} = ١٣ر٣٨$$

$$\text{نسبة الاهدار بسبب التسرب} = \frac{\text{عدد السنوات المهدرة بسبب التسرب}}{\text{عدد السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج}} \times ١٠٠$$

$$= \frac{٥٦٦ \times ١٠٠}{١٩٢١} = ٢٩ر٤٦\%$$

$$\text{متوسط السنوات الطلابية اللازمة فعليا لتخريج طالب} = \frac{\text{السنوات المستغلة من قبل طلاب الفوج}}{\text{عدد المتخرجين}} = \frac{١٩٢}{٣٦٦} = ٢٤٨٦ر٥ \text{ سنة}$$

$$\text{معامل المدخلات الى المخرجات} = \frac{\text{متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب}}{\text{(٣) سنوات المدة اللازمة فى وضع مثالى لتخريج طالب}} = \frac{٤ر٢٤٨}{٣} = ١ر٧٤٩٥$$

$$\text{معامل الكفاية الداخلية} = \frac{\text{(٣) سنوات المدة اللازمة فى وضع مثالى لتخريج طالب}}{\text{متوسط السنوات اللازمة فعليا لتخريج طالب}} \times ١٠٠ = \frac{٣}{٥ر٤٣٨} \times ١٠٠ = ٥٧ر١٥٨٠\%$$

جـــــــدول رقـــم (٢٦)

بيان درجات طلاب الفوج الاول حســـب الصفـــوف الدراسيـــة بالمدارس عينـــة الدراســة

مسلسل	اسم المدرســـــة	الصـــــف الأول			الصـــف الثانـــى			الصـــف الثالـــث			ملاحظـات
		الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجات	المعدل	الطـلاب المرفعـون	مجمـوع الدرجـات	المعـدل	الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجـات	المعـدل	
١	ابوعبيدة عامربن الجراح	١١٤	١٥٢٦٢٧	١٣٣٩	٨٧	١١٣٩١٢	١٣٠٩	٧٨	١٠٧٥٥٨	١٣٧٩	
٢	الحسن بن علـــى	٩٠	١١٩٨٦٥	١٣٣٢	٦١	٧٨٢٢٢	١٢٨٢	٤١	٥٥٨٦٨	١٣٦٣	
٣	بلال بـــن ربـــاح	٥٨	٧٤٩٠٤	١٢٩١	٥٠	٦٥١٧١	١٣٠٣	٤٨	٦٤٥٦٥	١٣٤٥	
٤	متـــــاب	٣٨	٥٠٧٤٦	١٣٣٥	٣٠	٣٧٨٠٢	١٢٦٠	٢٨	٣٦٧٤٤	١٣١٢	
٥	عرفـــــات	٦٤	٨٦٦٨٤	١٣٥٤	٥٧	٧٤٩٩١	١٣١٦	٤٩	٦٨٩٨٤	١٤٠٨	
٦	موسى بن نصيـــر	٧٧	١٠٤٥١٠	١٣٥٧	٦٥	٨٢٤٨٩	١٢٦٩	٤٦	٦٠٥٥٢	١٣١٦	
	المجمـــوع	٤٤١	٥٨٩٣٣٦	١٣٣٦	٣٥٠	٤٥٢٥٨٧	١٢٩٣	٢٩٠	٣٩٤٢٧١	١٣٦٠	

جـــــــدول رقـــم (٢٧)

بيان درجات طلاب الفوج الثانى حســـب الصفـــوف الدراسيـــة بالمدارس عينـة الدراسـة

مسلسل	اسم المدرســـة	الصـــف الأول			الصـــف الثانـــى			الصـــف الثالـــث			ملاحظـات
		الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجات	المعدل	الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجـات	المعـدل	الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجـات	المعـدل	
١	أبوعبيدة عامربن الجراح	٩٣	١٢٨٢١٥	١٣٧٩	٨٤	١١٠٦٥٦	١٣١٧	٧٢	٩٧٨٦٣	١٣٥٩	
٢	الحسن بن علـــى	١١٣	٨٤٠٢١	١٣١٩	٩٦	١١٩٠٤٨	١٢٤٠	٧٨	١٠٢٩٠١	١٣١٩	
٣	بلال بـــن ربـــاح	٦٥	٨٤٠٢١	١٢٩٣	٥٤	٦٨٧٢٦	١٢٧٣	٣٦	٤٩٦٣١	١٣٧٩	
٤	عتـــــاب	٤١	٥٣٧٠٣	١٣١٠	٣٢	٣٩٥٩٨	١٢٣٧	٢٩	٣٧٧١٠	١٣٠٠	
٥	عرفـــات	٧٩	١٠٨٢٩٩	١٣٧٠	٧٥	١٠٢٩٨٦	١٣٧٣	٦٧	٩٨٧١١	١٤٣١	
٦	موسى بن نصيـــر	١٢٠	١٦٠٤٨١	١٣٣٧	٨٧	١١٠٤٨١	١٢٧٠	٨٠	١٠٥٨٠٦	١٣٢٣	
	المجمـــوع	٥١١	٦٨٣٧٢٨	١٣٣٨	٤٢٨	٥٥١٤٩٥	١٢٨٩	٣٦٢	٤٩٢٦٢٢	١٣٦١	

جـــــــــدول رقـــم (٢٨)

بيان درجات طلاب الفوج الثالث حســـــب الصفـــــوف الدراسيـــــة بالمدارس عينـــة الدراســة

مسلسل	اسم المدرســـــة	الصـــــف الأول			الصـــف الثانـــــى			الصـــف الثالـــث			ملاحظـات
		الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجات	المعدل	الطـلاب المرفعـون	مجمـوع الدرجـات	المعـدل	الطـلاب المرفعون	مجمـوع الدرجـات	المعـدل	
١	أبوعبيدة عامربن الجراح	٦٩	٩٦٥٦٩	١٤٠٠	٦٤	٨٩٩٠٠	١٤٠٥	٥٥	٧٩٧٦١	١٤٥٠	
٢	الحسن بن علـــــى	١١٨	١٥٥٢١٠	١٣١٥	٩٩	١٢٠٧٧٠	١٢٢٠	٨٥	١٠٩٨٧٩	١٢٩٣	
٣	بلال بـــن ربـــاح	٧٨	١٠٦١٣٥	١٣٦١	٧٢	٩٢٧٩٠	١٢٨٩	٥١	٦٨٣٨٦	١٣٤١	
٤	عتـــــــاب	٥١	٧٠٧٩٨	١٣٨٨	٤٠	٥٤٣١٠	١٣٥٨	٣٧	٥١٠٥٦	١٣٧٩	
٥	عرفـــــات	٦٣	٩٢٦٢٦	١٤٧	٥٧	٨١٨٦١	١٤٣٦	٥٣	٧٦٠٠٩	١٤٣٤	
٦	موسى بن نصيـــر	١٢٨	١٦٦٢٥٩	١٢٩٩	١٠٦	١٣٦٥٥٧	١٢٨٨	٩٤	١٢٣٨٥٧	١٣١٨	
	المجمـــــوع	٥٠٧	٦٨٧٥٩٧		٤٣٨	٥٧٦١٨٨	١٣١٥	٣٧٥	٥٠٨٩٤٨	١٣٥٧	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الادارة العامة للامتحانات

الرقم : ٣١٣/٧/٣/٣٤ ٢٨
التاريخ : ١٤٠٨/٥/١٧هـ
المرفقات : بدون

** تعميم لجميع مناطق التعليم **

المكرم مدير تعليم المنصورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد /

الحاقا لخطابنا التعميمي رقم ٢٨/٤٩٦/٧/٣/٣٢ في ١٤٠٧/٦/١٩هـ القاضي باسناد تصحيح اوراق الاجابة للصف الثالث المتوسط واخراج النتائج الى المدارس المتوسطة ، ابتداء من العام الدراسي ١٤٠٧هـ .. وبناء اعلى القرار رقم ١/١١٩٤/٥/٣/٣٤ في ١٤٠٨/٥/١٠هـ .

فقد تقرر أن تقوم المدارس المتوسطة بوضع اسئلة الصف الثالث المتوسط (مرحلة الكفاءة) اعتبارا من هذا العام ١٤٠٨هـ ، كما تتولى التصحيح واخراج النتائج كالمتبع .

وعليه ، فان موعد اختبار الصف الثالث المتوسط يكون مع امتحانات النقل الأخرى ، في ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ .

نأمل ابلاغ المدارس للسير بموجبه .. ولكم تحياتي ...

وزير المعارف
عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر
١٤٠٨/٥/١٦

ب ١٤/٥

٥/١٧

صورة لمكتبنا
صورة لوكيل الوزارة
صورة لكل وكيل وزارة مساعد
صورة لكل ادارة من ادارات الوزارة
٢٠ صورة مع الأساس للادارة العامة للامتحانات ن ٢/٥٣٧ و ٢/٦١٤

الرجاء التكرم بالعلم على جميع المدارس للعمل بموجبه ...

١٤٠٨/٥/٢٤

٤/٩١٢
٥/ ١٤٠٨

المادة السابعة :

أ) يعتبر الطالب ناجحا في الدور الأول لاختبار الشهادة أو النقل اذا حصل على النهاية الصغرى لكل مادة دراسية أو لكل ورقة أسئلة كما يحددها قرار وزير المعارف أو رئيس الجهة التعليمية المختصة .

ب) يسمح للطالب دخول اختبار الدور الثاني اذا كانت المواد التي أكمل فيها لايتجاوز عددها نصف عدد المواد الدراسية ويجبر الكسر لصالح الطالب.

ج) يعتبر الطالب ناجحا في الدور الثاني اذا حصل على النهاية الصغرى في كل مادة من المواد أو ورقة الأسئلة التي لم ينجح فيها في الدور الأول.

المادة الثامنة :

اذا رسب الطالب في سنة دراسية واحدة عامين متتاليين يفصل من مدرسته ويكون له حق التقدم عن طريق المدارس الأهلية أو الليلية أو من المنازل وفي حالة عدم وجود مدارس أهلية أو ليلية فلمدير التعليم بالمنطقة صلاحية تمديد فترة بقائه بالمدرسة لعام ثالث وذلك وفقا لحالة الطالب وظروفه .

المادة التاسعة :

أ) تمنح وزارة المعارف أو الجهة التعليمية المختصة الطالب الناجح في اختبار الثانوية العامة شهادة بنجاحه يوقعها وزير المعارف أو رئيس الجهة التعليمية المختصة أو من ينيبانهما .

أما الشهادة المتوسطة فتوقع من وكيل الوزارة أو وكيل الجهة التعليمية المختصة وتوقع الشهادة الابتدائية من مديري التعليم بالمناطق التعليمية .

ب) تعتبر النسب الآتية قاعدة في تقدير الشهادات العامة :

٩٠٪ فما فوق		ممتاز
٧٥٪ الى أقل من	٩٠٪	جيد جدا
٦٠٪ الى أقل من	٧٥٪	جيد
من درجة النجاح الى أقل من	٦٠٪	مقبول

ويجبر الكسر لصالح الطالب.

ج) يجوز اعطاء شهادة بديلة في حالة تيقن الجهة المختصة فقد الشهادة الأصلية مع وضع نص(بدل مفقود) .